

زيارة بوريطة إلى تونس في عيون الصحافة التونسية



02

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

ضمن
هزا
للعدد فسمت
الصفحة

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الخميس 29 يوليوز 2021 الموافق 18 ذو الحجة 1442 العدد 12.903

الثمن:
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



كليل
الخاطر

خطاب

السيادة

عبد الحميد
جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

للمغرب موعد سياسي وطني بامتياز، هو عيد العرش. وتحل ذكراه ونحن جميعا نقدر اللحظة، وما يختزنه من وعود ومن رعود. وقد كانت سنة التجلي الكبير للسيادة المغربية كاملة وفي كل الجبهات. والسيادة هنا، في تعريفها البسيط، «ميزة دولة لا تخضع لأية دولة أخرى»، هي بذلك سيادة قرارها وسياساتها ومبادئها. وكان امتحان السيادة شاقا في التعامل مع الجائحة والتعامل مع قرارات العواصم المهمة في الكون. ففي قضية الوباء، حول المغرب الوضع الصحي المتولد عن الجائحة إلى لحظة خلق خدمة وطنية عالية المستوى، من خلال الاستباقية وعدم الارتعاش في مواجهة الوضع، اقتصاديا واجتماعيا وصحيا، وتجاوز المغرب ذاته، وكذلك المعدل الدولي في النجاح في تدبير الجائحة وآثارها، وقد ارتفع الأداء الناجع للدولة المغربية، من خلال تحويل الجائحة نفسها إلى طريق لتنزيل التنوع الذي اختاره كاسلوب في الشركات الدولية. وقد تحقق للمغرب إنجاز رائد، عندما وقع مع الصين، الأولى دوليا في صناعة اللقاح، اتفاقا لإنتاج لقاح كورونا، ولقاحات أخرى. فالمغرب يدرك بان العالم قد دخل دورة الأوبئة منذ فترة وأن هذا المنحى سيتنوع ويزداد ويتطلب استجابا في الرد والمواجهة.

هذه السيادة رافقتها سيادات أخرى، عندما واجه المغرب، في الفترة ما بين العيدين 2020/2021، امتحانا كبيرا في السيادة الدبلوماسية، وفي اختبار نوايا دول أوربية كبرى، وقد استطاع المغرب أن يدير أزمته اثنتين، مع ألمانيا وإسبانيا، وما زالت تفاعلاتهما تتردد، بهذه القدر وذاك من التميز بينهما... ولعل اللقاء أطراف عديدة على محاولة تقزيم دور المغرب في غرب المتوسط، وربما في العالم، كان قد وجد أحسن تعبير له في الوثائق الألمانية التي فضحت مخططات برلين، وكذا في التعاون السري الذي جمع الجزائر ومريد ومحاولة تطبيق قضية جاسوسية لتأزيم العلاقات مع فرنسا، وكل ذلك في ما يشبه التحالف المخجل من أجل فرملة المغرب وتعطيل نموه وتعطيل منطقتيه الأكبر، في الاعتراف الدولي بسيادته على صحرائه.

كان للسيادة الأمنية أيضا تجسد كبير، من خلال التفتيح الإعلامي وحملات التشهير. واتضح باللموس أن الأمن المغربي، بأزره المتعددة، حقق سيادة مغربية، لا تعترف بغير الوطن مظلة وقاعدة، وحصنت مخابرات المغرب عملها ومواردها البشرية، بل صارت تعتبر حليفا أساسيا في العديد من الدول الكبرى، من روسيا إلى أمريكا، مروراً بالدول الأوروبية والإفريقية إلى غير ذلك...

لقد كانت السيادة على الصحراء هي منشط ومحرك ومحل للسيادات كلها، والدول التي لم تدرك هذا الأمر لم تفهم المغرب، مغرب اليوم.. والمغرب يدرك بأن المخطط في النهاية هو تعطيل إن لم نقل تجميد عجلة التقدم، فإنه لم يتنازل عن أولوياته الداخلية، بما فيها تسريع تنزيل النموذج التنموي الجديد، بالاختيارات التي توافقت عليها الأمة برمتها.. وهو عمل جبار، بالنسبة لبلادنا، التي اختارت تموقعها الدولي والقاري والإقليمي.

إن الذي سيسند العمل الجبار على كل جبهات السيادة، هو وطن الداخل المتحرك والنشط، ذلك الجدار المرصوص الذي يتحرك متماسكا ومتراصا.. في سياق ذلك، مرت سنة الآن على خلق صندوق الاستثمار الاستراتيجي... إلى جانب إطلاق ثورة اجتماعية كبرى من خلال عملية حازمة لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة، خلال الخمس سنوات المقبلة.

ابتداء من يناير 2021، وفق برنامج عمل مضبوط، بدءا بتعميم التغطية الصحية الإجبارية، والتعويضات العائلية، قبل توسيعه، ليشمل التقاعد والتعويض عن فقدان العمل. كم ورد في خطاب عيد العرش الماضي.. ولا يمكن أن تكون هذه الثورات المتعددة المستويات، بدون أن يحصل بالفعل تطور في ما يتعلق بالنخبة السياسية في التدبير المحلي والوطني والجهوي. الانتخابات التي تم تهيئتها لإطارها القانوني، ستفرز ما نقره، لكن المطلوب هو أن تكون لحظة تساير هذا المستوى العالي الذي أبانت عنه البلاد في تدبير سياداتها المتعددة، أمينا واقتصاديا وجيوستراتيجيا وترابيا..

لن يحسم للمغرب بالتدني السياسي المؤسسي، كما لا يمكن أن تغفر للسياسيين أن يكونوا أقل من هذه اللحظة الوطنية الشاملة أو أن يكونوا الحلقة الضعيفة في هذا البناء المتراص، بهذه المهام الكبرى التي تتطلب أقيواء النفوس بلغة شهيدنا المهدي بن بركة...

إن السيادة هنا تأخذ بعدها الشعبي، ولا يمكن أن تمارس السيادة الشعبية، بموارد بشرية وبرنامجية متأخرة عما تعيشه البلاد أو قد تعيشه في السنوات الخمس القادمة...

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
Union Socialiste des Forces Populaires

الأستاذ إدريس لشكر
الكتاب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
في ضيافة «ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء»

يوم الخميس 29 يوليوز 2021
على الساعة التاسعة والنصف صباحا

إدريس لشكر يحل يومه الخميس ضيفا على ملتي وكالة المغرب العربي للأنباء

يحل الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، يومه الخميس، ضيفا على ملتي وكالة المغرب العربي للأنباء، وذلك لمناقشة موضوع «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.. أي استعدادات لاستحقاقات 2021».

ويعد هذا اللقاء، الذي سينظم بمقر وكالة المغرب العربي للأنباء بالرباط ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، مناسبة لبحث مختلف القضايا السياسية

تقرؤون في الصفحة (02)
عمرها 33 سنة وأغمي على زميلة لها
تحقيق طبي حول وفاة شابة بعد تلقيها جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»

أعلنت وزارة الصحة، يوم الثلاثاء الماضي، أنها باشرت تحقيقاتها في نازلة وفاة شابة بمراكش بعد تلقيها، الأذن، جرعة لقاح مضاد ل(كوفيد-19).

وأوضحت الوزارة في بلاغ أنه مباشرة بعد أن توصلت الملكة بشحنات من لقاح «جونسون أند جونسون»، شرعت، ابتداء من الأحد 25 يوليوز، عملية تلقيح المواطنين والمواطنات، خاصة منهم العاملين في الصفوف الأمامية في مجال السياحة، بكل من الدار البيضاء ومراكش وأكادير، حيث تجاوز عدد المستفيدين من هذا اللقاح 5 آلاف شخص.

إلا أن مصالح الوزارة، يقول البلاغ، توصلت بخبر وفاة شابة (33 عاما) بالمركب الثقافي (باب إغلي) بمدينة مراكش، بعد تلقيها جرعة اللقاح، يوم الإثنين الماضي، كما أغمي على عاملة زميلة للشابة المتوفاة.

الدكتور سعيد عفيف؛
نسبة الإصابة بالفيروس في صفوف الملحقين بلغت 0.09 في المئة

يتواصل المد التصاعدي للجائحة الوبائية بتسجيل إصابات يومية باتت تفوق المعدل الذي ألفه المغاربة، ووصلت إلى سقف غير مسبوق، كما هو الشأن بالنسبة للحصيلة الرسمية التي تم الإعلان عنها مساء الثلاثاء، والتي بلغت 6971 حالة إصابة جديدة مقابل 27 حالة وفاة. وأكد عدد من الخبراء في الشأن الصحي أن نسبة الإصابات باتت تسجل في صفوف الشباب بشكل أكبر، خاصة من هم دون 40 سنة، في الوقت الذي تجاوزت فيه نسبة المراهق بمصالح الإنعاش والعناية المركزة 22 في المئة، وهو ما يعتبر مؤشرا ليس بالهين ويتعين أخذه على محمل الجد.

كوفيد-19.. تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 شتبر 2021

قرر مجلس الحكومة، المنعقد الثلاثاء بالرباط، تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 10 شتبر 2021، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وذكر بلاغ صدر عقب انعقاد المجلس الحكومي، عبر تقنية المناظرة المرئية، أن هذا الأخير صادق على مشروع مرسوم رقم 2.1590.2 بتغيير المرسوم رقم 2.21.507 المتعلق بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا "كوفيد-19"، وقدمه وزير الداخلية.

وأضاف المصدر ذاته أنه "حرصا من السلطات العمومية على استمرار ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات والتدابير المتخذة للتصدي لانتشار جائحة.

الجيدو المغربي يودع طوكيو بالدموع وأسماء نيانغ تلمح إلى الاعتزال



شهادات أمام المحكمة الوطنية الإسبانية تؤكد إشراف مجرم الحرب إبراهيم غالي على تعذيب معارضي البوليساريو

تعليق عضوية، أو حتى طرد «البوليساريو» من الاتحاد الإفريقي لا ينبغي اعتباره من الطابوهات

ماذا بعد الصمت بين المغرب وإسبانيا؟

محمد العربي هروشي

يمر الوقت والمغرب مصر على موقفه الطبيعي الدبلوماسي الذي مترجما صورته الجديدة التي تتلخص في مغرب العهد الجديد غير، ومغرب الأمل غير.

تفسير ذلك أن الدور الذي بات يلعبه المغرب، إقليميا وإفريقيا ودوليا، خصوصا في الملفات الحساسة كالهجرة غير الشرعية ومحاربة المخدرات والتطرف الجهادي، من جهة، وما أبانت عنه الملكة المغربية من روح التعاون الإفريقي والعربي، خاصة في ظروف وباء كوفيد 19، علاوة على الإقلاع التنموي بالمشاريع الراقعة للاقتصاد الوطني من بني تحتية (موانئ قارية، وصناعات السيارات والطائرات و...)، بوا المغرب مكانة بحسب لها ألف حساب في العلاقات الدولية. لا نقول هذا الكلام من باب الحماسة الوطنية وإنما من استنطاق الوقائع والأحداث من الكركرات وتداعياتها، والتي لم يندد بالتطهير الذي قامت به القوات المسلحة الملكية لعصابات البوليساريو، التي حاولت مناوشة جيش نظامي له تاريخه، سوى الجزائر الرسمية، من دون دول باقي المعهور، بما في ذلك بعض الدول المساندة للأطروحة الانفصالية التي لم يصدر عنها أي موقف معلن.

قلت، انطلاقا من أحداث الكركرات وصولا إلى استقبال الحكومة الاشتراكية الشيوعية الإسبانية، حكومة بيدرو سانشيث لرأس حربة الميليشية الانفصالية (البوليساريو)، وما أعقب ذلك من تداعيات جد سلبية على العلاقات البينية المغربية الإسبانية.

عمال النظافة هم أهمنا

عبد السلام المسلاوي

الذين يستحقون منا ألف تحية، ألف احترام وتقدير، هم عمال النظافة (موالين النظافة) الذين يعملون بروح مهنية عالية على تنقيتنا وتطهيرنا، وتخليصنا من أزياننا... الذين يعملون على تنظيف مدينتنا بشوارعها واحيائها... الذين يتحملون حماقتنا وتهوراتنا... بصبر وتحضية يغسلون أوساخنا... بوجدة، وصباح يوم عيد الأضحى، والناس يحتفلون وسط الأهل والأحباب، يلقون بأغلفة واحشاء الخرفان إلى الأزقة والشوارع ليتفرغوا للشواء بتلذذ... عمال النظافة كانوا جاهزين، جنود يخوضون معركة التنظيف والتجميل... كانوا يجوبون الشوارع والأحياء، يدقون الأبواب وينبهون الساكنة... وفعلا قاموا بالواجب وزيادة... ولأول مرة، وجدة تنظف وجدة يوم الأضحى، وتخلصت من الأزبال والروائح الخبيثة والمسمومة... هذا العيد كان الأمر مختلفا وجديا... فتحية لعمال النظافة بوجدة، تحية للجمع؛ إدارة، مسؤولين، اطر وعمال... إنهم يستحقون الاحترام والتقدير... من المعلوم أن العمل اليدوي أو الجسدي كان ينظر إليه نظرة احتقار وأزدراء في المجتمعات القديمة سواء عند اليونان أو عند الرومان... فقد كان اليونان يعتقدون أن الشغل يعني العذاب والتعب، ويرون أن هناك نوعين من الفاعلية البشرية: -الفاعلية الفكرية أي العمل الفكري (الذهني) أو الحكمة (الفلسفة)، وهذه فاعلية عليا محترمة بافراد الطبقات العليا في المجتمع، وهم أساسا المواطنين الأحرار أي الخاصة، ولذلك يختص هؤلاء بممارسة المعرفة النظرية، والتأمل الفلسفي، وتسيير شؤون الإدارة ونقل المهام السياسية، والاهتمام بقنون الحرب.

الدكتور سعيد عفيف: نسبة الإصابة بالفيروس في صفوف الملقحين بلغت 0.09 في المئة

مد تصاعدي للجائحة الوبائية ومطالب بمزيد من اليقظة والصحة تفتح تحقيقا بعد وفاة شابة على إثر تلقيها لقاح جونسون

وحيد مبارك

يتواصل المد التصاعدي للجائحة الوبائية بتسجيل إصابات يومية باتت تفوق المعدل الذي ألفه المغاربة، ووصلت إلى سقف غير مسبق، كما هو الشأن بالنسبة للحصيلة الرسمية التي تم الإعلان عنها مساء الثلاثاء، والتي بلغت 6971 حالة إصابة جديدة مقابل 27 حالة وفاة. وأكد عدد من الخبراء في الشأن الصحي أن نسبة الإصابات باتت تسجل في صفوف الشباب بشكل أكبر، خاصة من هم دون 40 سنة، في الوقت الذي تجاوزت فيه نسبة الملاء بمصالح الإنعاش والعناية المركزة 22 في المئة، وهو ما يعتبر مؤشرا ليس بالهين ويتعين أخذه على محمل الجد.

وأكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي»، أن التقيد الجاد بالتدابير الوقائية والإقبال على التلقيح يعتبران الوصفة الوحيدة الممكنة والفعالة لمواجهة الجائحة الوبائية والحيلولة دون اتساع رقعة انتشارها.

وأوضح عضو اللجنة العلمية للتلقيح أن

نسبة الإصابات في صفوف الأشخاص الملقحين بلغت 0.09 في المئة، في الوقت الذي كانت فيه سابقا قد وصلت إلى 0.037 في المئة، وذلك وفقا للأرقام الرسمية التي توصلت بها اللجنة من طرف وزارة الصحة، مشددا على أن اللقاح يحمي من المضاعفات الخطيرة للفيروس بنسبة 90 في المئة، وهو ما أكدته المعطيات العلمية والدراسات المبينة على معطيات ميدانية في العديد من الدول.

ونبه رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة على أن نسبة الإصابات بالفيروس ومحتوراته تسجل أكثر في صفوف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 و 50 سنة، مبرزا في هذا الصدد أن نسبة التلقيح في صفوف الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 60 سنة بلغت 94 في المئة، وتراجعت إلى 90 في المئة بالنسبة للفئة العمرية ما بين 40 و 59 سنة، لكنها تقل بشكل أكبر بالنسبة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة، إذ لا تتجاوز 39 في المئة، وهو ما يتطلب من هذه الشرائح، وفقا للمتحدث، الإقبال على التلقيح لأنه يحمي المعنيين بالأمر من جهة، ويقي من جهة ثانية من إمكانية نقلهم للعوى للأشخاص في وضعية



صحية هشة، بالنظر إلى أن الشباب يمكن أن يصابوا بالفيروس بأعراض خفيفة لكنهم يمكن أن ينقلوا المرض لمن يعانون من أعصاب صحية، مما قد يجعلهم يلجئون لمصالح الإنعاش والعناية المركزة ويعرضهم لخطر أكبر.

وشدد الدكتور مولاي سعيد عفيف على أن اللجنة العلمية اجتمعت يوم الاثنين الأخير بناء على طلب من وزير الصحة لمراجعة موانع التلقيح، وخلصت إلى اقتراح تمكين النساء الحوامل اللواتي تتجاوز مدة حملهن 3 أشهر

شهادات أمام المحكمة الوطنية الإسبانية تؤكد إشراف مجرم الحرب إبراهيم غالي على عمليات التعذيب المروعة في حق معارضي البوليساريو

عزيز الساطوري

تواصل المحكمة الوطنية الإسبانية الاستماع إلى شهود على عمليات التعذيب المروعة التي كان يشرف عليها مجرم الحرب إبراهيم غالي، وبإوامر منه، لإسكات الأصوات المعارضة للميليشيا الانفصالية. وفي هذا الإطار استمعت المحكمة، أول أمس الثلاثاء، إلى شهادة أحد الضحايا، ويتعلق الأمر بأحمد التروزي، الذي أكد أمام القاضي سانتياغو بيدران أن مجرم الحرب إبراهيم غالي هو من كان يعطي الأوامر لتعذيب المعتقلين في مخيمات تندوف، وأنه في عدد من المرات كان يحضر شخصيا لجلسات التعذيب بحق معارضي البوليساريو.

أحمد التروزي الذي تعرض للاختطاف والتعذيب على يد الميليشيا الانفصالية لمدة 11 سنة، قدم في شهادته وصفا لأساليب التعذيب التي كان يأمر بها إبراهيم غالي ويشرف عليها، والتي من بينها خلع الأضراس والأسنان. وكانت الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان قد طالبت باستدعاء ثلاثة شهود للمثول أمام المحكمة والإدلاء بشهاداتهم حول التعذيب الذي تعرضوا له على يد مجرم الحرب



إبراهيم غالي في معسكرات الاعتقال بتندوف، وعارض دفاع مجرم الحرب الطلب، غير أن النيابة العامة وافقت في الأخير على مثول أحمد التروزي للإدلاء بشهادته. الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان قدمت أيضا للمحكمة تقريرا سبق أن أعدته جمعية «فرنسا الحريات»، عن ممارسات التعذيب في سجون البوليساريو، التي كانت تقوم بها قيادة الميليشيا الانفصالية بمساعدة أجهزة الأمن الجزائرية، والتي تشمل الجلد بكابل كهربائي، الحبس في صندوق حديدي

روح القانون وتطبيقه السليم حماية للحقوق والواجبات. ومن هذا المنطلق أعلن الائتلاف الوطني للمحاسبين المستقلين بالمغرب وأكد للرأي العام الوطني والمهني في بلاغ له: إدانته لمحاولة السطو على الحقوق المكتسبة والمشروعة من خلال قانون 12/127 كما تم وعد القانون 53.19. إدانته للخروج عن المنهجية القانونية والدستورية وأهمها الحق المقدس في الترشح والانتخاب من طرف اللجنة المعنية من خلال تجاوز صلاحياتها القانونية واعتمادها على المرجعية الإقصائية دون الأخذ بعين الاعتبار روح القانون وما تقتضيه المصلحة العامة خاصة إذا كنا نتحدث عن البناء المؤسسي والحكمة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة، والتي تحدث عنها الوزير في مذكرته التقديمية أمام ممثلي الأمة بمناسبة تقديم قانون 53.19 والتي غابت في تنزيل القانون السالف الذكر. ودعوتها للجنة السالفة الذكر والوزارة الوصية إلى مراجعة

انعقد يوم السبت 17 يوليوز 2021 بمدينة تمارة، اجتماع لأعضاء المكتب التنفيذي للائتلاف الوطني للمحاسبين المستقلين بالمغرب، وذلك على إثر الاستجدات المهنية المتعلقة بالإقصاء الممنهج للجنة المعبر عنها بالمادة 44 من القانون 127.12 كما تم تعديله وتتميمه بالقانون 53.19، وبعد دراسته للمستجدات والخرجات غير المحسوبة للجنة السالف ذكرها، من خلال بياناتها التي تفقد للباقة اللفظية في التعامل مع الجسم المهني، وما تقتضيه من أدبيات التعامل مع الجسم المهني في احترام تام للمؤسسة ومنسبها، أكد الائتلاف الوطني للمحاسبين المستقلين بالمغرب، وهو يستحضر التراجعات الخطيرة للمنهجية التشاركية المستمرة بحكم الوثيقة الدستورية للمملكة المغربية لسنة 2011، أن المقاربة التشاركية لا تقف عند محطة التشريع بل تتعداه إلى التنزيل حماية للحقوق والالتزامات التعاقدية والأخلاقية من باب الحرص على الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة التي لا يمكن التراجع عنها وأهمها احترام

طيلة 23 ساعة في اليوم، ولمدة تصل إلى سنة، تعليق السجناء من القدمين، ووضع الرأس في الماء إلى حدود الاختناق، وغيرها من الأساليب المروعة، وحددت الجمعية آنذاك أسماء 89 من معارضي البوليساريو الذين تعرضوا للتعذيب، وكان الناشط الصحراوي، الفاضل ابريكة، الذي تقدم بدوره بشكاية ضد مجرم الحرب إبراهيم غالي، قد أكد في 29 يونيو الماضي، تعرضه للتعذيب بأوامر منه، وجدد الفاضل ابريكة اتهامه لزعيم الانفصاليين بالتعذيب والاعتقال غير القانوني وجرائم ضد الإنسانية، موضحا بهذا الخصوص أنه عندما عاد إلى المخيمات تعرض للتهديد من طرف الميليشيا الانفصالية ليغادرها، لكن وأمام رفضه وبعد تنظيم احتجاجات ضد القيادة الانفصالية جرى اعتقاله ونقله إلى مركز احتجاز سري حيث تعرض لمختلف صنوف التعذيب والتنكيل بما فيها الصدمات الكهربائية، وذلك لمدة سنة أشهر، مؤكدا أن مجرم الحرب إبراهيم غالي هو المسؤول عما تعرض له من تعذيب.

كما صرح الفاضل ابريكة أنه ليس الضحية الوحيدة لممارسات البوليساريو القمعية، مؤكدا أن التعذيب ممارسة شائعة تنهجها الميليشيا الانفصالية في مواجهة المحتجزين الصحراويين، منتقدا الجزائر التي تسمح بهذه الممارسات على أراضيها.

الائتلاف الوطني للمحاسبين المستقلين بالمغرب يدين الخروج عن المنهجية القانونية والدستورية وهذا ما أعلن عنه

قراراتها واحترام روح القانون 53.19 وعدم تكريس سياسة الإقصاء الممنهج في حق المهنيين والبدء من المرحلة المعبر عنها بالمرحلة الاستثنائية والانتقالية من القانون 53.19 وتأسيس اللجنة المكلفة بتحيين لوائح المحاسبين المعتمدين قبل البدء في العمليات الانتخابية المهنية. ودعوتها كافة المهنيين إلى التكتل من أجل الدفاع عن الحقوق الكاملة للمهنيين من خلال تنظيم وقفات احتجاجية والتي سيتم الإعلان عنها ومراسلة المسؤولين المركزيين للتدخل لاحترام روح القانون 53.19. ودعوتها ممثلي الأمة في البرلمان المغربي والأحزاب المغربية والنقابات الوطنية إلى التدخل لحماية المرجعية الديمقراطية والقانونية والدستورية التي كرس في القانون السالف الذكر وتم إقرارها في التنزيل. احتفائه بحقه بالقيام بكافة الأشكال النضالية والقانونية.

كوفيد-19.. تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 شتبر 2021

قرر مجلس الحكومة، المنعقد الثلاثاء بالرباط، تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 10 شتنبر 2021، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). ونكر بلاغ صدر عقب انعقاد المجلس الحكومي، عبر تقنية المناظرة المرئية، أن هذا الأخير صادق على مشروع مرسوم رقم 2.21.590 بتغيير المرسوم رقم 2.21.507 المتعلق بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا «كوفيد-19»، قدمه وزير الداخلية، وأضاف المصدر ذاته أنه «حرصا من السلطات العمومية على استمرار ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات والتدابير المتخذة للتصدي لانتشار جائحة كوفيد 19، فإن مشروع هذا المرسوم يروم تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني من يوم الثلاثاء 10 غشت 2021 في الساعة السادسة مساء إلى غاية يوم الجمعة 10 شتنبر 2021 في الساعة السادسة مساء».

عمرها 33 سنة وأغمي على زميلة لها

تحقيق طبي حول وفاة شابة بعد تلقيها جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»

أعلنت وزارة الصحة، يوم الثلاثاء الماضي، أنها باشرت تحقيقاتها في نازلة وفاة شابة بمراكش بعد تلقيها، الاثنين، جرعة لقاح مضاد ل(كوفيد-19).

وأوضحت الوزارة في بلاغ أنه مباشرة بعد أن توصلت المملكة بشحنات من لقاح «جونسون أند جونسون»، شرعت ، ابتداء من الأحد 25 يوليوز، عملية تلقيح المواطنين والمواطنات، خاصة منهم العاملين في الصفوف الأمامية في مجال السياحة، بكل من الدار البيضاء ومراكش وإكادير، حيث تجاوز عدد المستفيدين من هذا اللقاح 5 آلاف شخص. إلا أن مصالح الوزارة، يقول البلاغ، توصلت بخبر وفاة شابة (33 عاما) بالمركب الثقافي (باب إغلي) بمدينة مراكش، بعد تلقيها جرعة اللقاح، يوم الاثنين الماضي، كما أغمي على عاملة زميلة للشابة المتوفاة.

وتابع أن الوزارة باشرت ، فور ذلك ، تحقيقاتها في النازلة، وأوفدت لجنة إلى مراكش لإجراء تحقيق طبي والبحث في ظروف وملابسات هذا الحادث.

وتؤكد وزارة الصحة، في هذا الصدد، أن منظومة اليقظة الدوائية الخاصة بتتبع اللقاحات، ومنذ انطلاق عملية التلقيح الوطنية، تحرص حرسا شديدا على تتبع أي آثار جانبية أو حوادث صحية تزامنت مع عملية التلقيح، مفيدة بانها ستنتشر نتائج التحقيقات في هذا الحادث المؤسف بعد انتهاء عمل اللجنة.

باسم الله الرحمن الرحيم :
« يا أيها النفس الطموحة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي و ادخلي جنتي »
صدق الله العظيم .

بوبرك اجزاهيم في خدمة الله



لبي نداء ربه أسس المسير الرياضي الكبير بنادي الوداد الرياضي بوبرك اجزاهيم، وبهذه المناسبة الأليمة تقدم جمعية «جافا للوساطة والرياضة»، بكل فروعها الوطنية والدولية، بأصدق التعازي للأسرة الكبيرة والصغيرة، راجين من الله عز وجل أن يتغمدهم بوسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته، إننا لله وإنا إليه راجعون.

استحوذ مجموعة طنجة المتوسط على 35 في المائة من رأسمال شركة «مارسا ماروك»

يشار إلى أن طنجة المتوسط منصة ميناوية وصناعية تتكون من ميناء طنجة المتوسط 1 وميناء المسافرين والشاحنات وميناء طنجة المتوسط 2، بالإضافة إلى توفره على مزيد من 2,000 هكتار مخصصة لمناطق الأنشطة اللوجستية والصناعية التجارية. وفي سنة 2020، أصبح طنجة المتوسط أول ميناء حاويات على صفتي حوض البحر الأبيض المتوسط و ثاني منطقة اقتصادية أكثر جذبًا بالعالم حسب تصنيف مجلة «Financial Times».

وتعد «مرسا ماروك» شركة رائدة على الصعيد الوطني في استغلال المحطات المينائية، إذ تتواجد بتسعة موانئ بالمملكة، حيث تقدم خدمات للمناولة والتخزين واللوجستك المينائي وذلك بالإضافة إلى الخدمات الموجهة للسفن.

مضيفا أن الدولة ستستمر في مواكبة مختلف القطاعات الاستراتيجية المحددة، ولاسيما من خلال المقاولات العمومية التي تتحكم فيها.

وسيعمل كل من طنجة المتوسط و (مارسا ماروك)، بالموازاة مع احتفاظ كل طرف منهما باستقلاليته، على تفعيل شراكة استراتيجية من شأنها أن تتيح لهما إمكانية تطوير أوجه متعددة من التآزر القطاعي وكذا تفعيل عامل قوي على الصعيد المملكة قادر على مواجهة التحديات اللوجستية للاقتصاد الوطني. وبناء عليه، سيكون بمقدور هذه المنظومة بعد تشكيلها مواكبة الصناعيين والمستوردين والمصدرين المغاربة وتوقيع عرض خدمات أكثر كفاءة وتنافسية، وكل ذلك في السياق القائم على إعادة تشكيل دينامي للممرات اللوجستية الدولية.

ستفوت الدولة لفائدة مجموعة طنجة المتوسط نسبة مساهمة استراتيجية تبلغ 35 بالمائة من رأسمال شركة استغلال الموانئ (مارسا ماروك) «Marsa Maro»، وقد تم تحديد قيمة العملية في مبلغ قدره 5,48 مليار درهم قسيمة متصلة لمارسا ماروك 2020.

وأوضح بلاغ لمنصة (مارسا ماروك) أنه سيتم إنجاز هذه العملية بسوق الكتلة بعد إخضاعها لرفع بعض الشروط التوقيفية التنظيمية، مشيرا إلى أن الدولة ستحتفظ بنسبة مشاركة مباشرة قدرها 25 بالمائة في رأسمال الشركة المذكورة وكذا بحقوق التصويت فيها.

وأكد المصدر ذاته أن هذه العملية تندرج تحت إطار التوجهات الملكية السامية الرامية إلى الإسراع بإصلاح القطاع العام،

في وقت تشهد أماكنها العامة توافدا كبيرا للسائنة والزوار ارتفاع حالات العدوى بكورونا يثير القلق بوجوده ودعوات لتكثيف حملات دق ناقوس الخطر

معايير الأمن الصحي»، مشيرة إلى «أنه في مواجهة الأعداد المتزايدة من الحالات الإيجابية للعدوى بكورونا خلال الأيام الأخيرة على مستوى عمالة وجدة- انجاد ، ولحث المواطنين على تلقي التلقيح، سيتم فتح مراكز جديدة للتلقيح لتسريع وتيرة تطعيم الفئات المستهدفة، خاصة وأن الأشخاص المعنيين، ومهما كان محل إقامتهم، لم يعودوا في حاجة لأخذ موعد للتلقيح، كما تم اتخاذ عدد من التدابير على مستوى البنيات التحتية الصحية، خاصة بمستشفى الفارابي والمركز الاستشفائي الجامعي، من أجل استقبال حاملي الأعراض التي تتطلب الاستشفاء».

وتشمل الحملات التحسيسية حث المواطنين أيضا على «اللجوء إلى اختبارات الكشف عن فيروس كورونا المستجد، حيث سيتم فتح مراكز فحص جديدة بالمعايير المطلوبة لتعزيز خدمات المراكز الحالية». و لفت متدخلون ، أيضا ، إلى « الدور الأساسي لوسائل الإعلام في عمليات تحسيس وتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على الإجراءات واحترام التدابير المتخذة لمكافحة تفشي جائحة كورونا».



العمومية، شهدت انخراطا واسعا من المجتمع المدني بهدف التحسيس بضرورة اتباع الإجراءات الوقائية، لاسيما «ارتداء الكمامة بشكل صحيح والتباعد الجسدي واستعمال وسائل التطهير والتطهير، إلى جانب التنبيه لمخاطر أي تهاون في اتباع

بهدف احتواء انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، احتضن مقر ولاية جهة الشرق بوجدة، الأحد المنصرم، لقاء لتقديم الإجراءات المنخدة والتدابير الميدانية المبرمجة على صعيد عمالة وجدة انجاد، كما تم استعراض مؤشرات الوضعية الوبائية على المستويات الوطنية والجهوية والمحلية، والتي تتميز بارتفاع مقلق للحالات الإيجابية الحاملة لفيروس كورونا المستجد.

و ذكر المتدخلون بالجهود المبذولة من قبل الدولة، في مجال تدبير الجائحة والتحصين والحملة الوطنية للتلقيح، تماشيا مع التعليمات الملكية السامية، مبرزين «أن الظروف الحالية تتطلب انخراطا أكبر من لدن كافة الشركاء والمجتمع المدني». وبهذا الخصوص، شددت التدخلات على « أهمية تكثيف حملات التوعية، خاصة بالأماكن والفضاءات العامة بمدينة وجدة، والتي تعرف توافدا كبيرا للسكان والزوار خلال هذه الفترة من العام، لتذكير المواطنين بمخاطر وباء كوفيد 19 وضرورة الالتزام بالصارم بالتدابير الوقائية للحد من تفشي الجائحة». وقد سجلت تدخلات أن «هذه الحملات، التي توظفها السلطات

في سابقة بالإقليم ورزازات.. تعيين امرأة رئيسة أولى لمحكمة الاستئناف



تم تعيين مسؤولين قضائيين بعدد من محاكم المملكة يوم الجمعة 23 يوليوز الجاري، من بينها محكمة الاستئناف بورزازات، حيث عين المجلس الأعلى للسلطة القضائية، في سابقة من نوعها على مستوى الإقليم، المستشارية بمحكمة الاستئناف بورزازات «رشيده عبد النبي» للقيام بمهام الرئيسة الأولى للمحكمة ذاتها.

كما تم تعيين هذه التعيينات الجديدة، بالإضافة إلى الرئيسة الأولى لمحكمة الاستئناف بورزازات بإسناد المسؤولية لـ 5 نساء قاضيات، ويتعلق الأمر برئيسة لمحكمة الابتدائية بالعيون، ومهمة وكيله الملك لدى المحكمة الابتدائية بالمحمدية، والباقيات أسندت لهن مهمة وكيله الملك لدى المحكمة التجارية بكل من الدار البيضاء وفاس وطنجة.

ووفق بلاغ للمجلس الأعلى للسلطة القضائية فإن هذه التعيينات الجديدة تهدف إلى «ضخ دماء جديدة في مناصب المسؤولية القضائية بمختلف المحاكم، يراى بها تحقيق مزيد من النجاعة في الأداء القضائي، وتحقيق أكبر قدر من الشفافية في التدبير، واختيار مسؤولين قضائيين قادرين على مواكبة استراتيجية المجلس الأعلى للسلطة القضائية في مجال التخليق والزمانة والاستقامة، واستعمال استقلال القضاء من أجل التطبيق العادل للقانون».

فجر مبارك

ببني يخلف

تثبيت لاقط هوائي يثير الغضب ومطالب سكانية برفع الضرر



«لقد راسلنا مختلف الجهات المسؤولة بشأن ما بات يحقق بإسرا من أخطار، وذلك بعد الإقدام على تثبيت لاقط لاسلكي فوق سطح أحد المنازل ليلة الخميس - الجمعة 16 و 17 يونيو 2021، دون تكرار بما تمثله هذه الخطوة من انتهاك لحقوق الساكنة المجاورة في الأمن الصحي».

إنها خلاصة شكايات «جمعية بني يخلف للبيئة والتنمية» الموجهة لعمالة المحمدية، قيادة بني يخلف و الجماعة، وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية للمحمدية... بخصوص « ما يشكله تثبيت لاقط هوائي لعشرات الأسر - أحياء الوفاق وأطلنتيك I و 2، تجرئة بني يخلف، الأمل - من تهديد باوخم العواقب الصحية» مشيرة إلى «تنظيم المتضررين لوفقات احتجاجية من أجل لفت انتباه السلطات المعنية لما تؤثر عليه هذه العملية من مخاطر متعددة الأوجه».

ويتمسك المتضررون «تدخل الجهات المسؤولة، كل طرف من منطلق إخصاصه، لإنصاف الساكنة، التي وجدت نفسها، على حين غرة، أمام خطر داهم جعل يومياتها ترتدي لبوس عدم الإطمئنان، علما بأن غالبيتهم من المتقاعدين الذين يتطلعون إلى العيش وسط بيئة سليمة، بعيدا عن كل ما يهدد صحتهم وصحة أفراد أسرهم، من أذى أو إضرار».

هذا وتجدر الإشارة إلى أن «الجدل» المصاحب لتثبيت اللواقط الهوائية فوق أسطح المنازل والعمارات السكنية، بات يوحد معظم المدن والبلدات المغربية، لدرجة أن قضايا عديدة رفعت أمام المحاكم المختصة من قبل سكان أحياء عديدة، طلبا ل «العدالة والإنصاف»، وحميتهم من أية «أضرار محتملة قد تنجم عن الإشعاعات الكهرو مغناطيسية، المنبعثة من هذه اللواقط، المعدة لتقوية شبكة الإرسال الخاصة بالهاتف الخليوي».

تغيير .. لقاء تواصل مع أمهات وأولياء تلاميذ

نظمت المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بتغنيفر، مؤخرا، لقاء تواصليا مع أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بمجموعة مدارس أيت إيعلا، وحدة أيت حمي.

وأكدت المديرية «أن هذا اللقاء يندرج في إطار تعزيز المقاربة التشاركية بين المؤسسة ومختلف مكونات الوسط المدرسي، تطبيقا لمضامين لمراسلات المتعلقة بعقد لقاءات بين المؤسسات التعليمية وأمهات وآباء وأولياء المتعلمين والمتعلمين، كما يأتي تنفيذا لمضامين القانون الإطار رقم 51.17، خاصة المشروع رقم 17 المتعلق بتعزيز تعبئة الفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية». ووفق المصدر ذاته فقد «تم التطرق خلال هذا اللقاء إلى أهم المستجدات التي جاء بها مقرر تنظيم السنة الدراسية المقبلة 2021/2022 وأهمية التعبئة المجتمعية من أجل إنجاحه، وذلك انسجاما مع المحطات التي شهدتها الموسم الدراسي الحالي وادوار جمعيات الآباء والأمهات وأولياء أمور التلاميذ في ظل القانون الإطار 51.17».

تأزمت أوضاع أسرهم جراء تداعيات الجائحة

40 ألف حرفي يمارسون 23 نشاطا إنتاجيا بأحياء الصناعة التقليدية بفاس

من 315,8 مليون درهم. وتتصدر الولايات المتحدة قائمة الدول المستوردة لهذه المنتجات بـ 140,755 مليون درهم خلال السنوات العشر الأخيرة، تليها إسبانيا (26,929 مليون درهم) وفرنسا (28,925 مليون درهم).

هذا وقد عانت الصناعة التقليدية، التي تعد قطاعا محوريا بالنسبة لاقتصاد جهة فاس - مكناس بأزيد من 124 ألف منصب شغل، منها 80 ألفا في فاس، من انعكاسات السلبية لجائحة كوفيد 19. ففي فاس، حيث تعتمد العديد من الأسر على عائدات النشاط الحرفي، سجل رقم أعمال القطاع انخفاضا ملحوظا قدر بـ 1,65 مليار درهم خلال فترة الإغلاق، حسب لجنة اليقظة الاقتصادية لفاس مكناس. وتسببت الجائحة في توقف عمل أزيد من 87 الف صانع تقليدي وعرقلة استيراد المواد الأولية وتصدير المنتجات الجاهزة وتراجع التسويق نتيجة إلغاء المعارض الوطنية والدولية».



في المائة) والخشب (9 في المائة) ثم الأذى (7 في المائة)». يتابع المصدر نفسه، لافتا إلى أن «صادرات منتجات الصناعة التقليدية لفاس، بلغت في الفترة ما بين 2011 و 2020 ، أزيد

«تأوي مدينة فاس ما يناهز 40 ألف حرفي يمارسون 23 نشاطا فنيا إنتاجيا، تتوزع على سبعة قطاعات».. تقول معطيات رقمية كشف عنها تقرير للمديرية الجهوية للصناعة التقليدية.

ووفق المصدر ذاته «يزاول هؤلاء الصناع التقليديون أنشطتهم على مستوى 12 حيا مخصصا لهذا القطاع، 130 ورشة و 117 فندقا على غرار الشمايين والسيطريين والسطاوينيين الواقعة في قلب المدينة العتيقة» وبخصوص التشغيل، فإن «مدينة فاس تستحوذ على 6,9 في المائة من مجموع اليد العاملة بقطاع الصناعة التقليدية على الصعيد الوطني بما يقارب 80 ألف شخص، محتلة الرتبة الثانية بعد الدار البيضاء التي تضم 200 ألف أجير في القطاع، أي 6,6 في المائة».

«يحتل النسيج الرتبة الأولى من حيث التشغيل بـ 31 في المائة متبوعا بالجلد (21 في المائة) والهندسة التقليدية (14

تهم ساكنة والقاضي - النحيت - تيسفان.. بإقليم تارودانت

حتى لا يرتدي مشروع إحداث إعدادية والقاضي لبوس الوعود الانتخابية الموسمية

الدراسة 2017/2018-2019/2020/2021 بإعدادية أكادير الكبير بمدينة أيت ملول لتفتح أبوابها لحوالي أربعين تلميذة، حيث توفرت الدراسة والداخلية بتضافر جهود الإدارة وطاقم التدريس والإدارة الإقليمية والأكاديمية الجهوية، إلى جانب المداومين من المحسنين ممن يقومون بدفع المنح نيابة عن الوزارة الوصية، علما بأن بعض التلميذات يتابعن دراستهن في تارودانت بفرض نفس الروح التضامنية؛ وللتخفيف من وطأة جمع المنح للفتيات، ولإيقاظ الذكور من معاناة «خيرية» إيغرم، وإعادة الأسر التي هاجرت مرغمة إلى تارودانت وأبت إيعزا أو البيضاء لإنقاذ أبنائهن، تم عقد الشراكة المشار إليها بداية 2015 بين الجماعات الثلاث: والقاضي - النحيت وتيسفان مع نيابة التعليم بتارودانت. ورغم أن الأطراف المعنية عقدت اجتماعات مع عامل الإقليم وداخل مكتب المدير الإقليمي بتارودانت وداخل مكتب مدير الأكاديمية باكاوير مرات عديدة بل وتم عقد اجتماع في الموضوع بالرباط مع مسؤولي الوزارة الوصية والمسؤول المكلف بالتعليم في الوزارة الأولى، وتسلم المعنيون ملفات بشأن المشروع، رغم كل هذه الخطوات ما زال الانتظار سيد الموقف؟



النحيت.. من ضمن الجماعات التي تترب ساكنتها الإفراج عن مشروع الإعدادية

المتعلق بمادة حيوية هي الماء، التي قال عنها الحق تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، وعن حسن نية تم بناء ثلاث دور للطالب وداخلية في مركز إيغرم طبعها للحاصلين على المنح بمعدل أقل من واحد في المائة من المستحقين لها غير ممنوحين من الذكور (يكسون) في الخيرية التي لا تتوفر على أدنى الشروط المادية والمعنوية للمتابعة، والتي سبق أن عرفنا بها وبمعاناة من لجوها خاصة في فصل البرد القارس، حيث قلة قليلة تستطيع الصمود وتغادرها الإغلبية قبل منتصف السنة الدراسية، مؤشرة على مظهر للهدر المدرسي المفروض. في السياق ذاته، وللجنة السادسة على التوالي، يقوم سكان جماعة النحيت كمنوح، بجمع المنح طوعا وبواسطة المواقع الافتراضية لإنقاذ بناتهم من الضياع وقد تم دفعها في السنوات

محمد مستاوي

للتذكير منذ التقسيم الجماعي لسنة 1992 و الجماعات القروية الثلاث: جماعة والقاضي - جماعة النحيت - جماعة تيسفان، تطالب المسؤولين بواسطة دورات عادية واستثنائية ومراسلات عادية إلى العمالة وإلى نيابة التعليم بإقليم تارودانت، ببناء إعدادية وداخلية لأبناء وبنات ساكنة هذه الجماعات، خاصة وجماعة النحيت، ومنذ سبع سنوات، تتوفر على المدرسة الجماعية، كما تتوفر على النقل المدرسي لمائتين وثمانين تلميذا وتلميذة، كما تتوفر جماعة والقاضي وجماعة تيسفان على نفس العدد فأكثر لكل منهما، وهناك روافد من جماعة امي نتيرت وجماعة سيدي احمد اوعبد الله المجاورتين لها، مع العلم أن أحد المحسنين من جماعة والقاضي منح هكتارين من ملكه الخاص كوعاء عقاري وحفظه وسلمه لمندوبية التعليم بتارودانت إلى جانب رؤساء الجماعات الثلاث الذين عقدوا دورات استثنائية ووافقت مجالسها بالإجماع على بناء الإعدادية المشار إليها، بعدها عقدوا شراكة مع المدير الإقليمي للتعليم بتارودانت، ولجنة دراسية مساعدة تقوم بالمتابعة والاتصال بالمسؤولين في النيابة وفي العمالة وفي الأكاديمية منذ بداية 2015 وإلى الآن، علما بأن المطالبة بإعدادية وداخلية كانت بجماعة النحيت في دورة ابريل 1993 وتشهد المحاضر على ذلك. وقد نشرنا مقالات سابقة عن إيغرم أوضحنا فيها أن إعدادية وأنوية الأرك بمرکز الدائرة لا تستوعب تلامذة ست عشرة جماعة قروية وبلدية واحدة هي بلدية إيغرم، حيث قد تستوعب بالكاد أبناء ساكنة بلدية إيغرم وهدهم، لكونها لا تتوفر على الماء الشروب الكافي لأكثر من ألف تلميذ وتلميذة فأكثر يوميا بداخليتها، بل أحيانا ساعة في اليوم لسكان إيغرم أنفسهم في الأيام العادية. ورغم أن المسؤولين وقفوا على هذا

المفكر والفيلسوف محمد سبيلا.. فارس الحداثة وحارس الأنوار (02)

رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا . وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحدائبي الذي اهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، وعقلنة، الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديموقراطية – الذي يعد رهان العالم العربي – دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام»، و«أفاق الوحدة»، و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي». كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشريط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة والسياسة»، و«الحداثة وما بعد الحداثة»، و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان. في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ حاوره: عبد الحق الريحاني

■ تصوير: زليخة

في حوار مع المفكر الراحل محمد سبيلا

المغاربة اليوم في طور اكتشاف الوجه الآخر للعقد الاجتماعي

■ **المثقف كان دائما يدلو ببلوه في القضايا الكبرى داخل المجتمع، المثقف كان دائما طلائعيا بحكم أنه يحمل رؤية للحاضر والمستقبل، لكن يظهر اليوم أن المثقف ركن للخلف واتخذ موقف المتفرج والسليبي، هل يمكن أن نقول أن المثقف اليوم فقد دوره ووظيفته وأصبح في خبر كان؟**

□ هذه الرؤية النبوية للمثقف ربما ارتبطت بعصر ولي وبفترة تاريخية كان فيها للمثقف دور كبير وهي الفترة التي كانت تتسم بطموحات التحرر والتقدم في المجتمعات العربية سواء في وجهها الليبرالي أو الاشتراكي، كان المثقف رائدا وموجها ومرتبنا بالنضالات القومية في الأماكن العمة والحزبية، لكن تطور الأحداث وتطور الشروط الاجتماعية والعطيات التكنولوجية والإعلامية وغيرها، جعلت المثقف يتساءل من جديد حول دوره وهنا افتتح قوس لا قوس مفهوم المثقف قد تغير، لقد توسعت دائرة المثقف لتشمل فئات أخرى لم تكن تدرج في هذا الصنف من قبل، فقد كثائر عدد المثقفين والمتخصصين والمستشارين والصحفيين والإعلاميين الذين رفضتهم القنوات الإعلامية مما غير خريطة المثقفين هذا في مرحلة أولى، فيما بعد حصل نوع من إعادة النظر في أدوار المثقفين، حيث بدأ يتبن انخراط المثقف في الصراعات الاجتماعية في تفاصيلها اليومية، وقد تعارض مع دور المثقف من حيث وظيفته الأساسية هي التفكير والتخليق ودراسة حركة التاريخ إضافة إلى مهامه المعهودة في تمثل التجديدات الثقافية والفكرية في المراكز الفكرية الكبرى بالعالم، فسرعة تطور الأفكار والنزاعات وتعدد الإسهامات جعلت المثقف يحجم عن المساهمة والانخراط في تفاصيل الحياة اليومية حتى لا تفوته الكثير من التجديدات الفكرية وهذا حرج لا يشعر به إلا المثقف ولذلك بدأ ضمن هذه الشروط كلها نوع من تخلص الدور الإرشادي للمثقف، لكن مع ذلك ونظرا للحاجة التي تعبر عنها الفئات الاجتماعية والمرتبطة ربما بنوع من خيبات الأمل في الساحة السياسية ربما في مساهمة الذين تحولوا الممارسة البراجماتية، فافتقد الرأي العام ذلك الوجد والبريق الإرشادي والتوجيهي وظهر نوع من الحنين إلى المثقف المرشد إجمالا لثقله مختلفة التي حدثت في العقود الأخيرة في التي غيرت خريطة الثقافة والمثقفين وربما عدلت من أدوارهم ووظائفهم التي كانت دائما إرشادية ليتحولوا إلى أدوار معرفية تتطلب الكثير من الترتيب ومن إصدار الأحكام والتوجهات.

■ **وماذا عن المثقف العضو الذي عرفناه فيما قبل، هل لا زال هذا الصنف من المثقفين في العصر الحالي؟**

□ لا يمكن أن ننفي وجود المثقف العضوي، لكن بمعنى آخر وفي سياق آخر فالمثقف الإسلامي في حزب إسلامي فهو مثقف عضوي والمناضل الإعلامي في ساحات المظاهرات والاحتجاجات هو أيضا مثقف عضوي بمعنى آخر، ويمكن أن نقول هناك العديد من المثقفين العضويين في مجالات مختلفة وفي أفق مختلف عن الأفق السابق، المثقف بالمعنى الإنساني هو مثقف مرتبط

■ **لماذا نمارس السياسة وعن أي جرح تحبب السياسة، وماذا عن وضعية السياسة في المغرب؟**

□ السياسة ظاهرة حركية وشمولية، فهي بمثابة مرات لكل ما يحدث في المجتمع وهي إلى حد كبير مرات قيادية أو توجيهية، لأن الساسة هي قفل ومفتاح في نفس الوقت، والفروض في السياسة اليوم والسياسة المغربية على وجه الخصوص أن تستجيب لهذه الجروح التي أضرنا إليها، للمشاكل الاجتماعية في المغرب الذي يشهد تحولات متسارعة، فدينامية التحولات الكلية في المغرب، تدل على نوع من الشارع الاجتماعي وعلى قدر أكبر من التفاعل والصراع بين بنيتين أو مكونات أساسية في المجتمع، البنية التقليدية والبنية العصرية، فبعض الباحثين أشار إلى أن هناك مغربين ضمن المغرب الواحد، مغرب التقليد والمحافظة والرتابة ومغرب التجديد والتحول، ولم أجمل المجلات التي اطعت عليها مقال لمحمد الساسي تحت عنوان "مغرب محافظ" يرصد فيه بالضبط هذه الدينامية المزوجة في مختلف المجالات والتي تترع عنها الأحداث المتكافئة في مغرب اليوم المتمثلة في توجهات قوية نحو المساواة الكاملة بين المرأة والرجل وفي ميل الكثير من المغاربة نحو الأفكار والسلوكات والممارسات والاختيارات العصرية في الثقافة والموسيقى والسينما وغيرها من المجالات والتي يمكن إدراجها ضمن ما اسمها السوسولوجية المغربي جنجار دينامية انبثاق الفرد الحر أو تطلعات نحو لعب ادوار أكثر تأثيرا في اتجاه تحديث المجتمع وفي اتجاه قبول الشروط المعاصر وهي دينامية تغديها وتسندها بعض الاختيارات السياسية الكبرى المتمثلة في الدستور الجديد أو مدونة الأسرة وإصلاح القانون الجنائي وغير ذلك، ومقابل ذلك يريد الأستاذ الساسي في مقالته مظاهر الاختيارات المحافظة سواء خارج اللعبة السياسية أو داخلها المتمثلة في مواقف محافظة اتجاه الأساسيين اللذان يعتلمان في قلب المجتمع المغربي هما أصداء وعناوين أو رموز سياسية وربما كان هذا انقلبان على الرغم من تعدد الأحزاب وتداخلها هما القطبان الأساسيين، يعتبران بمثابة البنية الأساسية للفعل السياسي، وهما اللذان يحددان بشكل كبير دور السلطة السياسية في مراعاة التوازن بين هذين القطبين الكبيرين مع مراعاة التوازن بين هذين القطبين الكبيرين وحماية المكونين معا والذين خصهما في حماية البضعة، بضعة الدين ورعاية النبتة، نبتة الحرية.

■ **كيف تقرا وصول الحركات الإسلامية إلى السلطة في بعض بلدان العالم العربي، وبتزامن مع**

■ **الخطط نخب سياسية وقيادية، التاثير التبعية والتنظيم؟...**

□ من السمات المميزة لما سمي بالربيع العربي هو انبثاق ثورات احتجاجية كانت تتراوح بين العنيفة والسلم، بين التلقائية والتدبير، بين النزعات الهوياتية والمطالب الحيوية، كما أن أحد سمات هذه الثورات غياب إيديولوجية موحدة ورموز قيادية وهيئات وأحزاب بالمعنى الكلاسيكي وهو ما أخذ عليها في البداية وان كان من الصعب تقديم أحكام جاهزة ونهائية بصد هذه الثورات لأن كل خلفاها وخلفياتها لم ولن تظهر إلا بعد عقود، لأن الأحداث التاريخية الحية لا يمكن أن تخضع لنظرة المؤرخ أو لنظرة المتأمل ولكن الشيء المؤكد هو أنها ثورات حدثت خارج التطورات الكلاسيكية المعروفة في الثورات السابقة وجود نخبة سياسية، وجود إيديولوجية وجود برنامج سياسي وجود زعيم إلى غير ذلك، وهذا التغيير تابع أساس من التحولات التكنولوجية الكبرى المتمثلة في الثورة الرقمية التي قلصت الزمان والمكان والفصل والأوار حيث تبين أن دور الفاعل لم هو النزول إلى الشارع لتعبئة الأفراد بل استخدام الحاسوب، ووسائل الاتصال للتجيش وتحديد الشعارات وتوزيعها، وتحديد المواعيد... ونحن كثيرا ما نتغافل عن نتائج الثورة التكنولوجية التي هي استمرار وتكثيف لكل الثورات التكنولوجية التي شهدتها العالم المتقدم منذ أواسط القرن التاسع عشر.

■ **كيف ترى تنامي ظاهرة الإرهاب اليوم، والدولة الإسلامية في بلاد العراق والشام المعروفة بداعش التي تسعى لقيام دولة إسلامية على جثة وأرواح عربية وإسلامية؟**

□ منظور الباحث للإرهاب يختلف عن منظور السياسي، فالسياسي يميل إلى اختزال الظاهرة الإرهابية في معنى السياسي والمخابراتي أو غيره من العطيات الموسومة، أما الباحث ينظر إلى الظاهرة الإرهابية كظاهرة تاريخية وشمولية، تاريخية بمعنى أنها نتيجة عوامل بعيدة تضرب جذورها في التاريخ، له أصولا تاريخية في ثقافتها وفي تاريخنا وفي مظاهر العنف المتواترة منذ معقل الخلفاء وظهور الخوارج، انتهاء بالجماعات الإسلامية التكفيرية اليوم وفي الموارد الفكرية التي يظنها العديد من المشايخ، انتهاء بافكار الفكر المصري سيد قطب، وغيره وهي أيضا ظاهرة شمولية بمعنى أنها تطال كل مكونات المجتمع ولا يمكن اختزالها في مكون واحد من مكونات البنية الاجتماعية، أنا شخصا مهتم بتراث هذه العوامل ابتداء من العوامل الاقتصادية المتمثلة في الفقر وانعدام العدالة الاجتماعية وغيرها، مروراً بالعوامل السياسية المتمثلة في الاستبداد والتهميش وانعدام الحريات الخ، ومرورا كذلك بالعوامل النفسية المتمثلة في تشراب الشباب لمختلف الإحباطات الاجتماعية المتمثلة في بطء الحياة الاجتماعية وانتهاء بالعوامل الإيديولوجية الثقافية، شخصيا أميل إلى التمييز بين ما اسمه العوامل التي هي بمثابة خلايا نائمة والمتمثلة في الشروط الاقتصادية وربما السياسية والعوامل الثقافية التحشيدية، ففي تقديري، أن هناك عاملين أساسيين قد يسيما سوسولوجيا بالمحددات الحاسمة أو المحددات في آخر التحليل أو في آخر الطور، وهما عنصرا التهيبي الثقافي أو التبعية السياسية أو المخابراتية، فالعنصران الأخران هما العنصران الفجران-De clancheurs إذا ما توفر هذا العنصران لاشتعل الخطر الإرهابي وفي غيابهما تظل الخلايا نائمة. وبالنسبة لداعش أرى أن لها جذور سياسية وثقافية، فهي من سلالة القاعدة التي تمثل الجيل الأول للعنف المرتبط بالإسلام الجهادي بينما تمثل داعش الجيل الثاني، أعقد أن نشأة داعش ترتبط بالإضافة إلى السلالة القاعدية إلى عناصر بعضها يغيب في التحليل حيث أن بدورها الأولى ارتبطت باسملة الجيش والدولة

■ **كيف تقرا اندلاع ثورات الربيع العربي، وهل تتفق مع الرأي الذي يقول أن كيفية حدوث هذه الثورات استطاعت أن تلخّل كل البنات والوسائل التقليدية التي يعمدها المجتمع المدني ومنها الأحزاب السياسية، الزعيم البرنامج السياسي، الاجتماعات،**

من طرف الراحل صدام حسين، ومن مقارقات التاريخ أن صدام حسين هو أحد المهديين أو المؤسسين لداعش ولو بغير قصد، ومرتبطة أيضا بالفزو الأمريكي سنة 2003 وبخاصة بعملية تسريح الجيش العراقي المؤهل تقنيا والمؤطر إيديولوجيا وإسلاميا بحيث شكلت النواة الصلبة التقنية والإيديولوجية لداعش التي استطاعت بامتلاكها غالي تمويلات ضخمة إضافة إلى التكنولوجيات أن تتوسع وتتحدى القوى العالمية وتحاول التمدد في الرقعة العربية كلها.

■ **اشتغلت كثيرا على الحداثة أولا نريد منكم تبسيط هذا المفهوم للقرى، وثانيا هل المغرب دخل عهد الحداثة أم مازلنا في مرحلة ما قبل الحداثة؟ وما علاقة الحداثة بالثروات وكيف الملائمة ما بينهما؟**

□ مفهوم الحداثة بحكم التوسع في استعماله، تحول إلى مفهوم واسع وربما فضفاض لذلك يجب أن نميز بين المفهوم كما يستعمل في البحث السوسولوجي والبحث العلمي والمفهوم كما يتم تداوله في المجال السياسي والإعلامي حيث يتحول أحيانا إلى رمز أو شعار إلى غير ذلك من الاستعمالات ولكن بصورة مجملية يمكن القول أن مفهوم الحداثة بمثابة مثال أو نموذج يقوم على أساس عدة مكونات أولها الاستعمال الإقصي للعقل وتنمين الإنسان والحياة ومراعاة الشرط التاريخي واعتبار أن البشرية قد دخلت في الحداثة وتنتج نحو المستقبل وتحقق مزيدا من التقدم وهذا النموذج هو نموذج نظري قد لا يتحقق كليا في تاريخ شعب من الشعوب، بل هذا يتحقق تدريجيا ومرحليا في تاريخ المجتمعات ومن ضمنها المجتمع المغربي الذي يمكن أن نقول قد انخرط بغير إرادته في دينامية الحداثة منذ مطلع القرن العشرين، لأن انخراط المغرب في الحداثة ارتبط بصدمتين كبيرتين، الأولى بهزيمة المغرب أمام الجيوش الأوروبية، والثانية بصدمة دخول الاستعمار، وبحسب بعض التحليلات السوسولوجية فإن الاستعمار قد لعب دورا مزدوجا من حيث أنه كان أداة لنهب خبرات الشعوب المختلفة ولكنه بنفس الوقت كان أداة للتحديث وارتبطت أساسا بدخول الاستعمار الذي نظم الطرق ونظم المدن والمواصلات وطويلة المدى، والتلغراف والتلفون والسيارة ومختلف الأدوات التقنية، وبعد الاستقلال دخل المجتمع المغربي في سياق تجربة تحديثية هي الديمقراطية بمختلف مكوناتها ومستوياتها وهناك بعد آخر من أبعاد التحديث فهو التحديث الثقافي المتمثل في البنية العصرية للتعليم والذي تلمس جزء منه في الإنتاج الثقافي والذي يبرز فيه مثقفي الحداثة وعلى رأسهم المرحوم محمد عابد الجابري وعبد الله العروي والأجيال الأخرى، إذن المغرب منخرط في دينامية الحداثة أحيانا يسير ببطء وأحيانا يسرع لأن عملية التحديث ليست طريقا سيارا أو معبدا بل تطاله أو تحكمه عملية التفاعل بين كواكب التقليد وطموحات التحديث على كافة مستويات البنية الاجتماعية، لذلك فالحديث لم يتم في عقد أو عقدين من الزمن بل عليه يتطلب قرنا أو قرونا من الزمن، لأن التحديث هو عملية شاملة وطويلة المدى، يمكن أن نركز على الحاضر وبعض التفاعلات والصراعات التي يمكن اختزالها في بعدين، بعد التطلع إلى الحريات الفردية والمساهمة واكتساب المزيد من الحقوق وعملية مراقبة منسوبات التحديث بمراعاة التبعات التقليدية دون الدخول في تفاصيل هذا الصراع يمكن أن نقول أن التحليلات السوسولوجية والفلسفية تقر اليوم بان ليس هناك تحديث مطلق أي تحديث بالتفاعل مع البنات التقليدية واستمداجها وتطويرها، معظم النظريات اليوم أن التحديث الناجح لا يتم عبر القطاع بل عبر عملية تحديث البنات التقليدية واستمداجها مع المكونات العميقة لروح التقليد.

* عن جريدة الاتحاد الاشتراكي الثلاثاء 21 يوليوز 2015

أنطولوجيا الجسد (17)

الجسد والجنس في حكاية لأبي حيان التوحيدي: الرغبة بين الرهينة والشيطنة (3/3)

■ محمد المسعودي

ومن الأساليب الجلية في النص بنية اللعب بالمفارقة. وهو أسلوب حاضر عند الرجل انطلاقا من مهنته؛ فهو يقلب الشتاء صيفا، والصيف شتاء من خلال بيعه للفواكه المدخرة. فهو يتحكم رمزيا في فصول السنة ويحرك خيوط الزمان. وبذلك تمكن من اتخاذ صفة يتسم بها "المقدس". وقد مكنته هذه القدرة الفريدة على التلاعب بالخطاب نفسه والتحكم في بنيته، فخرج من طابعه "المقدس" إلى مجال آخر أضاف عليه الرجل سمة التحكم والسخرية مع الحفاظ على البعد الجدي للخطاب. كما أن الرجل تمكن من قلب الفواكه الدنيوية إلى فواكه أخروية (فواكه الجنة) عبر الإيهام وعن طريق نفس الإمكانية: اللعب بالمفارقة.

2-2/ السرد والرؤية السردية

إن قارئ هذه الحكاية التي تتخذ من الجسد محورا لها، ومن الرغبة مطلقا ومدارا، يلاحظ أنها حكاية أقوال لا حكاية أفعال، وإن كان الفعل يندغم بالقول في جل لحظاتها. ومنذ مفتحتها يشير الكاتب إلى الراوي بقوله: "قال الماهاني...". وعلى لسان هذا الأخير تتشكل الأحداث وتقدم الشخصيات وتتحدد أبعاد المكان والزمان. والراوي هو الذي يطلعنا على الحافظ المحرك للأحداث (أو الحدث المركزي) وهو رغبة الرجل في امتلاك جسد الراهبة. هذا الحافظ الذي عبرت عنه الشخصية بلسانها حينما خاطبت الغلام بقولها: "ويحك، أنا منذ زمان اشتهي هذه الراهبة...". هكذا يتناوب على السرد الراوي والشخصيات التي يجعلها تحكي وتتجاوز فيما بينها. ولولا الحوار الثنائي بين الرجل وغلامه، لما عرفنا امتداد الحدث وكيفية "صياغة" الحيلة التي ستجعل الراهبة العفيفة المتعبدة ترضخ لرغبة الرجل. وإذا كان الحوار بين الرجل والغلام في اللوحة الأولى قصير النفس، يحدد الحافظ الذي دفع الرجل إلى القيام بمغامرته ويرسم خطة الوصول إلى جسد الراهبة؛ فإن ما تبقى من الحكاية ينسج عبر الحوار الثنائي بين الرجل والراهبة. وفي هذه اللوحة الثانية تلفي الحوار يُطرح خيوطه عبر "الإيهام" واستدعاء قصة مريم العذراء والملوك الذين بشرها بغلام اسمه عيسى بن مريم. فالرغبة عند الرجل ستقتنع بالملائكي/الماورائي بغية الحفاظ على "العزوبة المجازية" للراهبة، وعلى العفة والطهارة حتى بعد الاستسلام لفعل "دنيوي" مقدس: الممارسة الجنسية. وفي هذا التطور الحدوثي نرى الحوار يتداخل بالفعل والوقائع، فيصبح السرد سريع الإيقاع، ويرتبط بالوصف الذي يرمي إلى تجسيد وتشخيص لحظة التحام الجسدين: الملائكي/الراهبة المتخفي بالبيشمري/الراهبة. إن بنية السرد في هذه الحكاية تستند إلى القول بالحكي بصيغة الماضي الذي يجسد أفعالا قامت بها ثلاث شخصيات:

الرجل-الغلام-الراهبة. وهكذا يصبح "القول" علامة دالة على الفعل الذي تم، ويرد "القول الحواري" على لسان الشخصيات. وتكرر لفظ القول: "قال-قالت" هو في حد ذاته فعل لأنه يحيل على الحدث وعلى الأفعال. وإذا نظرنا إلى طبيعة الرؤية السردية التي توظف الحكاية، نجد "الرؤية من خارج" Vision du dehors هي المهيمنة. فالسارد يربط أفعال الشخصيات من بعيد وينوع من الحيات. فقد عمل على تقديم الشخصيات وإعطاء بعض المعلومات الأولية عنها، ثم ترك الحدث يتشكل من خلال حوار الرجل مع صبيه وحواره مع الراهبة. وإذا ما تدخل لتوضيح جانب معين، فإنه يدلي بصوته في حيات تام، ويجنب التفسير والتحليل، ويكتفي بتتبع "أفعال الشخصيات" من خلال ذكره للحوار الدائر بينها، أو عن طريق إشارات إلى حركاتها. ونلاحظ أن السارد لا يقوم بوصف الشخصيات أو الإمكانة وصفا دقيقا شافيا، إنما يركز على الضروري من العلامات التي تضعنا في بؤرة الحدث وتساعدنا على التواصل مع تفاصيله وجزئياته؛ بل إن صوته يتوارى أحيانا ليفسح المجال لصوت إحدى الشخصيات، فتصبح معرفته بما في دواخلها قاصرة لا تشكل إلا عبر أقوال الشخصيات ذاتها. وهنا يقترب من "الرؤية مع" V.avec التي تكون المبادرة فيها للشخصية لتفصح عن مكنونها الذاتي ورغباتها الجوانية، كقول الرجل مخاطبا الغلام: "أنا منذ زمان اشتيت هذه الراهبة...". فالشخصية تعبر، هنا، عن رغبتها من خلال الحوار المباشر، ويكتفي السارد بذكر هذا الحوار دون التعليق عليه أو توضيح أبعاده، ويترك الحدث ينساب في إيقاعه المتسارع.

وعلى الرغم من هيمنة هاتين الرؤيتين: من خارج/ ومع، فإن "الرؤية من خلف" V.par derriere لها حضور. إن مجرد ذكر أقوال الشخصيات والتحكم في إيراد هذه الحوارات لنسج خيوط الحكاية يبرز لنا تلك المعرفة المسبقة عند السارد بأفعال شخصيته ويتوجه حركاتها وتطور الحدث الذي تسهم في تشكله. فنقل السارد لفعل الواقعة/الالتحام بين الراهبة والرجل يبين لنا ذلك الحضور المطلق للسارد وقدرته على رصد حركات وسكبات الشخصيات. وبذلك يصير السارد عالما بكل شيء، متمكنا من رصد مختلف التغيرات والتطورات الحديثة. يقول:

"فالت: ما بعد هذا ريب فشانك وما جئت له، وشال برجلها وجعل يدافع فيها وهي تمز يدبها على جنبه كأنها تطلب شيئا، فقال لها: ما تلتمسين؟ قالت: نجد في كتابنا أن للملائكة أجنحة وأراك بلا جناح...". يقم السارد، هنا، ذاته فيلج إلى الغرفة (البيت) التي نزل فيها الرجل بغية رصد تطورات الحدث. وهكذا، وعن طريق هذا الحضور الخفي يفصح لنا عن تمكن الرجل من جسد الراهبة وقدرته على ممارسة الجنس معها عبر فرض سلطته عليها. ولولا هذه الرؤية السردية لما عرفنا ما تم داخل "المخدع الرهباني".

من خلال ما تقدم نتبين أن السارد استند إلى أكثر

من رؤية لصياغة حكايته التي تندغم فيها الرؤى الثلاث. وبذلك استطاع أن يضعنا في إطار الحدث الذي يتشكل عبر أفعال الشخصيات التي يرصدها بنوع من الموضوعية والحياد، من جانب، أو عن طريق جعلها تتحدث بلسانها وتفصح عن رغباتها، من جانب آخر. وقد أدى الحوار دورا فعالا في صوغ الحكاية ونسج عوالمها. وبذلك يتضح لنا أن السارد لا يوظف "رؤية" أحادية مفردة للإحاطة بالأحداث، وإنما احتاج إلى أكثر من "زاوية نظر" لرصد الوقائع والأحداث، وللإحاطة بأفعال الشخصيات وبحالاتها الوجدانية، حسب ما تقتضيه بنية الرواية التراثية التي تفتقر تسلسلا في الرواة/الساردين. وبذلك استطاع هذا التشكيل السردى أن يطلعنا على أدق التفاصيل، وأن يبرز لنا انتصار "الرغبة" وتراجع لغة القمع والتقييد عبر توظيف الخطاب "المقدس" ذاته في سياق آخر.

3-2/ الزمان والمكان

إن الإشارة إلى الزمان في هذه الحكاية شبه منعقدة على الرغم من أهميته في صنع الأحداث وتشكيل قسماات الوقائع. ولكن من خلال ذكر السارد لفصلي الصيف والشتاء، ومن خلال قراءة تفاصيل الحدث الرئيس يمكن إدراك زمان القصة. فإذا نظرنا إلى أنواع الفواكه التي أُنشبت من الأعلى نحو الرجل والراهبة، وهي: الرمان والسفرجل والخوخ والكمثرى، نجدها فواكه ربيعية صيفية امتلكها الرجل- الذي يبيع فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء للملوك- قصد ترويجها في غير أوانها، وبذلك يتضح أن زمان القصة هو فصل الشتاء. ويتأكد هذا الاستنتاج من خلال تلميح السارد على لسان الرجل إلى انقطاع السبيل بهذا الأخير ومداهمة الليل له، فلو كان الفصل صيفا لما أقدم الرجل على هذا الإجراء لأن المسافة الفاصلة بين غروب الشمس وظهورها ثانية قصيرة، ولأن فترة الصيف لا يحتاج المرء خلالها إلى الاختباء داخل دير بعيدا عن زهو الحياة وجمالها، ولأن الراهبة قد قبلت قوله، يتبين أن زمان جريان الحدث هو فصل الشتاء بزهره وقساوته. أما الوقت الذي يتم فيه فعل الالتحام بين الرجل والراهبة ووصول الحدث إلى ذروته فهو الليل ظللناه السارد الذي يتقنع به الرجل- كما تقنع بالخطاب الديني والفاكهة وصفة الملوك- لقضاء مآربه.

هذا من حيث طبيعة زمان الحكاية، أما إذا نظرنا إلى الزمان التاريخي، فالملاحظ أن السارد لا يحيل على حقبة تاريخية معلومة ومحددة، وإن كانت لفظة "كانت" التي أشرعت باب الحكي تشير إلى زمان ماضٍ تم فيه الحدث وانتهى، لكن هذا الإطلاق الزمني له دلالة العميقة، ولا شك، المتعملة في تأكيد أن مثل هذا الحدث قد يتكرر مرارا في التاريخ ما دام هناك رجل وامرأة وما دامت تنبض في أعماق البشرية دماء الرغبة.

وإذا انتقلنا إلى الحديث عن المكان في هذه

الحكاية نجد هو الآخر غير محدد جغرافيا. إنه مكان مجهول لا نعتز عليه في خارطة العالم، لكننا نعرف بعض ملامح الدير والغرفة التي اجتمع فيها الرجل بالراهبة. وبذلك يتخذ المكان صفة المطلق أيضا ويشير إلى نفس حمولة الزمان الدلالية. وإذا كان السارد قد أغفل الإشارة إلى مكان جغرافي معين، فإنه لم يغفل ذكر بعض الأماكن الجزئية والضرورية التي ساهمت في تطور الحدث ونموه، ومن ثم السير به نحو الاكتمال: تحقق رغبة الرجل. وإن كان مكان، هنا، هو الدير الذي ارتبط باللاحرية وبتقيد الرغبة -ولا شك- في ذهن المتلقي، لكنه تحول عبر حيلة الرجل إلى فضاء لتصرف الرغبة، ومن ثم تحرير الراهبة من خلال ربطها بالملحود عن طريق خرق القانون (لعبة مسامرة الخطاب مع خرق سنه (Code)). فالمكان الذي كان قمعيا صار فضاء تحرر عبر انفتاحه على عوالم الإيهام. أي أن الفضاء السلطوي (المقدس) يخضع لشروط الرغبة وطابعها لتقوض دعائمه عن طريق الممارسة الجنسية. إن الجنس حر المرأة كما حرر المكان:

كسر قانون الرهبانية-->البعد عن متع الحياة-->إلغاء الجسد وتدجينه لصالح الروح.

وإذا كان فضاء الدير يتميز بالضيق والانغلاق، فإن الرجل استطاع اختراقه عبر ادعاءين: الأول: كونه قد انقطع به الطريق وداهمه الليل، ولذلك صار المكان (الدير) مصدر آفة ودفء، وأصبح ملجأ وماوى من أقع خارجي متعدد المخاطر. الثاني: إيهام الراهبة بعلويته وارتباطه بمكان أسمي وأعلى مكانة (الجنة). وبذلك تمكن من اقتحام جسد الراهبة بعدما اقتحم أسوار الدير وبوابته العتيقة.

ونلاحظ أن اللعب بالمفارقة (سمة أشرنا إليها سابقا) تحضر هنا في شكل ترانس بين الفوق (الجنة) والتحت (الأرض/الدير)، وبين الواقعي والتمثيلي. وقد لعب الرجل على البعد الأول لإيهام الراهبة بعلويته. إن النظر إلى الأعلى والدعاء اللذين تبعهما نزول الفاكهة كلها مؤشرات صانعة أو مشكلة للفكر ومؤثرة في الوجدان. وهي علامات جعلت الراهبة ترضخ لرغبة الرجل. فهذا اللعب على الأبعاد المكانية/فوق/الجنة أو بالأصح السطح في علاقته بالألقي/الدير علاقة سلطة جديدة تتشكل ملامحها عن طريق الإيهام. فبعضا كان "البيت" مرتبطا قبل الحدث



بالعبادة والطهر والقداسة صار بعد مجيء الرجل وادعائه "الملائكية" وإرسال الفواكه (فواكه الجنة) من الأعلى مكانا مرتبطا بالمدنس، بفعل الرجل المتلبس بالشهوة، ولكنه على الرغم من ذلك حافظ على طهره وعذريته في تصور الراهبة.

هكذا يسهم فضاء الدير في إبراز القيمة المزدوجة للمكان: إنه مكان الطهر، وهو مكان العهر أيضا. فالمكان يحمل في هذا السياق أبعاد المفارقة والتضاد، من جانب، بين الدير (العبادة/الصفاء...) والأرض خارجها، خاصة قبل اكتمال الفعل، لكنه يتحول من جانب آخر، بعد ممارسة فعل الجنس إلى فضاء يتشابه بالأماكن الأخرى عبر انفتاحه على الدنيوي أو البشري. وهكذا تصبح المفارقة لاصقة بالدير ذاته.

في ضوء ما سلف نلاحظ أن المكان قد ساهم في تحقيق الرغبة بعديده الواقعي والتمثيلي (المتوهم) عن طريق البحث عن ثغرات الخطاب الديني الرهباني ذاته بغية النفاذ إلى مقر داره (الدير) والتحكم في قدرات أصحابها (الراهبة) النفسية والعقلية، ومن ثم إخضاعه للرغبة المبيتة.

من خلال كل ما تقدم نتبين أن كل الإمكانيات الفنية الموظفة في الحكاية قد عملت على إبراز الدلالة وتوضيحها، وأن الدلالة تشكلت عبر بنية لغوية جمالية راقية وظفت فيها أقل السمات ولكن أنفذها في التعبير عن الغايات والمرامي. والملاحظ في كل ذلك القيمة التي حظي بها الجسد والدور الذي أداه خطاب الجنس في تفكيك المقدس وإعادة النظر فيه من زاوية لا تخلو من باروديا وإعادة مسالة للكائن والانفتاح على الممكن. فهل التنوير وليد عصرنا أم كان أجدادنا أسبق منا إليه!

هوامش ومراجع:

- 1/ الإمتاع والمؤانسة، تج. أحمد أمين وأحمد الزين، دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت)، ج.2، ص.60.
- 2/ المقابسات، تج. محمد توفيق حسين، دار الآداب، بيروت، ص.1989، ص.299.
- 3/ الإمتاع والمؤانسة، ج.3، ص.132.
- 4/ المقابسات، ص.ص. 294-295.
- 5/ البصائر والذخائر، تج. وداد القاضي، دار صادر، دار بيروت، 1988، ج.9، ص.ص. 119-120.
- 6/ نفسه، ج.4، ص.75.
- 7/ البصائر والذخائر، ج.6، ص.ص. 159-158.

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر

وقفت الدراسة التي أنجزها الدكتور حسام محمد عبد المعطي على أن التجار المغاربة دعموا العلماء المالكية في الأزهر وهادوهم وأمدهم بالأموال وكان جزء كبير من المكنة التي يتمتع بها الشيخ الدرديري والشيخ محمد الأمير كانت راجعة إلى المساندة القوية لهم من جانب التجار المغاربة، ورأى المؤلف أن ظاهرة اللجوء إلى العنف والقوة التي انتصفت بها المجاورون المغاربة في الأزهر منذ الربع الأخير من القرن الثامن عشر، كانت ترجع في جزء رئيسي منها إلى عاملين، الأول يتمثل في مساندة التجار المغاربة لهم؛ ويظهر ذلك في إغلاقتهم لحوائطهم تضامنا معهم، وتدخلهم لدى رجال السلطة للإفراج عن أي معتقلين من المغاربة، والثاني هو تغلغل الوجود العسكري المغربي في داخل بنیان البيوت المملوكية مما كان يوفر لهم حماية عسكرية قوية؛ فمثلا يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، كان الأمير زيد بن عبد المجيد المغربي أغا المغاربة بخدمة الأمير ذي الفقار كاشف ولاية المنوفية وكان عبد القادر بن عبد الوهاب المغربي المكناسي أغا العسكر المغاربة بخدمة الأمير إبراهيم كاشف القازدغلي وخلفه في نفس المنصب عبد السلام بن أحمد المغربي الفاسي.

وقد حرص التجار المغاربة على تعيين عدد من كبار علماء الأزهر المغاربة من المالكية أوصياء على أولادهم ورسدوا لهم مبالغ كبيرة من تركاتهم من أجل ضمان تدخلهم بفاعلية وقوة لحماية تركاتهم من ابتزازات الأمراء المماليك، هكذا ربطت العلاقات القوية بين التجار والعلماء مما يؤكد يستنتج المؤلف، رغبة التجار المغاربة في الالتحام مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

وبخصوص علاقة الرواق بالسلطة السياسية، يدعو الدكتور حسام محمد عبد المعطي إلى ضرورة فهم دور الرواق المغربي في إطار تزايد نفوذ العلماء السياسيين التدريجي داخل المجتمع المصري خلال القرن الثامن عشر، إذ برز طلاب الرواق المغربي خلال القرن الثامن عشر كتوريين ضد تزايد ظلم القيادات المملوكية الحاكمة؛ فقادوا الحركات الثورية الشعبية ونظمو كفاح القاهرةيين ضد استبداد المماليك؛ حتى اعتبرهم بعض الكتاب من الطبقات الدنيا المثيرة للقلق والاضطرابات وقد نتج ذلك الدور نتيجة مجموعة من العوامل تتلخص في تزايد الدور الفاعل للنخبة التجارية المغربية داخل المجتمع القاهري خلال القرن الثامن عشر، ويكفي للدلالة على ذلك يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، أن شهيندر التجار في القاهرة ظل حكرًا على المغاربة من أسرة الشرايبي لما يقرب من أربعين عاما، ثم تولى نفس المنصب الخوجا أحمد بن عبد السلام مشيش الفاسي؛ كما يدعم دور التجار المغاربة بصورة أساسية داخل أسواق القاهرة، فبالإضافة لسوق طولون والذي ظل يشهخه طوال العصر العثماني من المغاربة؛ فقد أصبح شيخ الغورية ثم الفحامين من المغاربة بصورة أساسية خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر.



غلاف الكتاب

73

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر

"المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر"، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلفية اجتماعية اقتصادية متحركة.

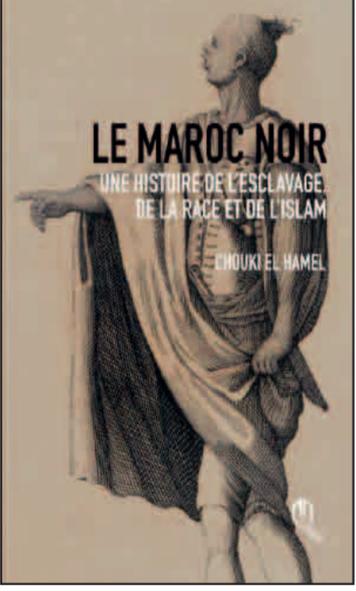
هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والراء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

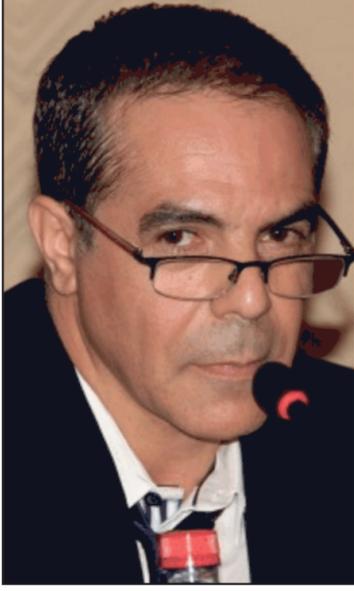
كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012، ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر.

■ إعداد: جلال كندالي

المغرب الزنجي (12)

يعتبر المرابطون أول ملكية بالمغرب
توظف العبيد السود كجنود

غلاف الكتاب



شوقي الهامل

صدرت منذ سنة ونصف الطبعة الثانية، من الترجمة الفرنسية لكتاب الباحث المغربي شوقي هامل، الحامل لعنوان: «المغرب الزنجي» (البعض يترجمه حرفيا بـ «المغرب الأسود» وهي ترجمة غير دقيقة)، ضمن منشورات «ملتقى الطرق» بالدار البيضاء، التي أنجزتها الفرنسية آن ماري تويسن. وهو كتاب إشكالي، معرفيا وأكاديميا، يقارب واحدة من أعمق وأهم القضايا الثقافية والفكرية والتاريخية، ليس بالمغرب فقط، بل في كل الشمال الغربي لإفريقيا، ضمن المجال الذي بلغه ما يمكن

وصفه بـ «الإسلام المغربي» بمرجعياته المذهبية المالكية وبمدرسته في العبادات والعقائد (الأشعرية على طريقة الجنيدي)، التي تبقى موروثا أندلسيا بها، سجلت لاختلاف واضح وكبير عن كل التجارب التأطيرية والفكرية والمذهبية بالمشرق العربي والإسلامي. وهي موضوع «العبودية» وتبعاتها من سلوكيات عنصرية ضد «الزنجي» الأسود بها.

الكتاب الذي صدر في الأصل باللغة الإنجليزية، للباحث الأكاديمي شوقي هامل، الأستاذ المحاضر بجامعة أريزونا الأمريكية سنة 2013، ضمن منشورات جامعة كامبردج، يقدم مقاربة علمية جديدة لموضوع «العبودية» ضمن التاريخ الاجتماعي للمغاربة، تأسيسا على ما يمنحه التأويل للنصوص الدينية ضمن مدرسة فقه النوازل المغربية. وهي مقاربة أكاديمية تسجل اختلافها من مرجعيتها الأنغلوساكسونية، المختلفة تماما عن المرجعية «الأفريقية الفرنسية»، التي لها منطلقاتها المعرفية وإسقاطاتها التأويلية. وهي مرجعية أنغلوساكسونية أمريكية بالتحديد، تجد سندها في كم وحجم الثقافة الأكاديمية الهائلة الدارسة لموضوع «العبودية» السوداء كما تجلت في التاريخ الأمريكي منذ القرن 17 الميلادي حتى اليوم.

بالتالي، فإن مغامرة ترجمة أجزاء كبيرة من هذا الكتاب الأكاديمي الهام، إنما تهدف إلى محاولة تقديم مقاربة معرفية أخرى لموضوع شائك مثل موضوع «العبودية والزوجة» بالمغرب، تاريخيا وثقافيا وسلوكيا، من مرجعية فكرية مختلفة عن تلك التي تعودناها ضمن المنتج الجامعي باللغة الفرنسية. خاصة وأن نقطة «قوة» (إن جاز لنا هذا التعبير) مقاربة الباحث المغربي شوقي الهامل، كامنة في أنه أصلا متمثل للثقافة والمعرفة الأكاديمية الفرنسية في هذا الباب، بسبب كونه خريج جامعة السوربون بباريس، التي حصل بها على الدكتوراه في التاريخ، مثلما اشتغل لسنوات هناك ضمن «مركز الدراسات الإفريقية» حيث تخصص في دراسة واقع إفريقيا ما بعد الإستعمار بمجتمعاتها التي تدين بالدين الإسلامي.

■ شوقي الهامل
■ ترجمة: لحسن العسبي



أمام الجميع، مما كانت نتيجته هربه من العاصمة. زواج ابن تومرت، في منتهجه، بين مبادئ سنية وأخرى صوفية لخلق منهجه الخاص في الدعوة ما بين سنوات 1121 و 1124 ميلادية، المتناسية على الإيمان والمعتقد والسلوك الاجتماعي وشكل خاص للعلاقات بين الناس (رجالاً ونساء).

وأعلن نفسه «مهديا»، حيث زواج بين التعليم السني ورؤية طائفية تضامنية خدمتية، تحولت إلى موقف نضالي، بغاية استقطاب المسلمين إلى دعوته وحملهم على الثورة ضد تراخي وضعف القادة المرابطين. وأصبح داعية متشددا ينادي بإصلاح المجتمع، ويدعو إلى اتباع الطريق القويم للإسلام.

فقد كانت دعوته تتأسس على مبدأ إسلامي مركزي يقول بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والأمر هنا يتعلق برسالة سياسية موجهة إلى عموم الناس، وكذا إلى النخبة.

اختار ابن تومرت منطقة تينمل العالية بجبال الأطلس الكبير لتكون مركزه الرئيسي للدعوة والقيادة، ومنطلقا لحملة ضد سلطة المرابطين. حيث نظم أتباعه في نظام عسكري صارم، مشكل من مجلسين، واحد هو مجلس العشرة والآخر هو مجلس الخمسين. حيث يضم الأول أقرب المقربين إليه، وضمنهم عبد المؤمن بن علي الكومي، وأبو حفص عمر.

فيما كان مجلس الخمسين يتشكل من ممثلي مختلف القبائل وممثلي المدن. وكان أول هجوم للموحدين على المرابطين قد تم بمراكش سنة 1129 ميلادية، انتهى بهزيمتهم. وفي السنة الموالية، 1130 ميلادية توفي ابن تومرت، تاركا وراءه حركة سياسية منظمة وقوية. فاختار

الموحدين عبد المؤمن، من أصول جزائرية، خليفة له، الذي عرف بصفة «أمير المؤمنين». ومما يورده عدد من المؤرخين مثل ابن عذارى، فإن الموحدون سيقيمون بهجوم عسكري كبير ضد المرابطين بمنطقة أغمات، شرق مراكش، سنة 1130 ميلادية، قتلوا خلالها ثلاثة آلاف جندي مرابطي غالبيتهم العظمى من الزنوج السود. بينما ذكر المؤرخ ابن القطان الذي عاش في أواسط القرن 13 ميلادي، أنه خلال تلك المعركة، قتل ثلاثة آلاف كناوي أسود، فيما قال المؤرخ الزهري الذي عاش في سنوات 1140 ميلادية (في مؤلفه «كتاب الجغرافية»)، أن عبارة «كناوة» كانت تعني بلاد السود الزنوج الذين كانت عاصمتهم غانا. وكان يحدد بلاد «كناوة» تلك، عند أقصى الجنوب الذي تبلغه القوافل التجارية المغربية، عند حدود بلاد صنهاجة الأمازيغ.



عليهم من قبل النظام السياسي الجديد للموحدين، الذين هم عصبية أمازيغية أخرى.

كان مصامدة الأطلس الكبير يناهجون ضد المرابطين وسلطتهم المركزية، وأصبحوا يتحدونها ابتداء من سنة 1120 ميلادية، بزعامة منظرهم وقائدتهم المهدي بن تومرت، الذي كان واحدا من علماء قبيلة مصمودة.

هو الذي كان يقول بمذهب سياسي وديني جديد، ينادي بالتوحيد. لهذا السبب أطلق على أتباعه «الموحدين». وبسبب نزوعه الإصلاحية ومنهجه الصارم المتشدد، سيملا بسرعة الفراغات التي أصبح يتركها المرابطون الذين دخلوا مرحلة كامل إسبانيا المسلمة تحت إمرة المرابطين، الذين حكموا كامل المغرب وإسبانيا والمنطقة الغربية والوسطى كلها للجزائر الحالية، حتى سنة 1147 ميلادية، السنة التي تم فيها إسقاطهم والقضاء

القوات المرابطية بقيادة بن تاشفين مضيق جبل طارق سنة 1086 ميلادية، وكانت قوات تضم أعدادا إضافية من الجنود العبيد الذين تم استقدامهم من أسواق الخناسة، فتمكن المرابطون من هزم الملك القشتالي الفونسو السادس بمعركة الزلاقة (قرب باداخوس).

وأوردت مصادر تاريخية عربية أن أربعة آلاف جندي أسود قد شاركوا في تلك المعركة الحاسمة، كانوا مجهزين بأدع وسيوف ورمح، ومما تورده تلك المصادر أن واحدا منهم قد وجه ضربة قوية إلى فخذ الملك الفونسو السادس أثناء المعركة.

وما أن جاءت سنة 1094 ميلادية، حتى أصبحت كامل إسبانيا المسلمة تحت إمرة المرابطين، الذين حكموا كامل المغرب وإسبانيا والمنطقة الغربية والوسطى كلها للجزائر الحالية، حتى سنة 1147 ميلادية، السنة التي تم فيها إسقاطهم والقضاء

الظاهر، أن تفضيل يوسف بن تاشفين للعبيد السود، راجع إلى عدم انتمائهم لأي تنظيم قبلي، مما يجعله ضامنا لولايتهم الدائم له. لقد أصبح الحرس السود عادة راسخة في كل النظم السياسية بالمغرب، حيث يشكلون فرقة للنخبة من مهامها الكبرى حماية السلطان وفرض سياسته وسلطته. كانت إسبانيا، حينها، مقسمة إلى حوالي عشرين إمارة، عرفوا في التاريخ بـ «ملوك الطوائف».

ولقد كانت تلك الإمارات ضعيفة، وغير قادرة على مقاومة الممالك المسيحية بالشمال الإيبيري، خاصة احتلال طليطلة من قبل القشتاليين سنة 1085 ميلادية. وخوفا من أن تتطلع الممالك المسيحية كل الإمارات المسلمة، سيياد أمير إشبيلية المعتمد بن عباد، إلى طلب النجدة من المرابطين لإنقاذهم وحمايتهم. فكان أن عبرت

نجحت حركة المرابطين في الإسلامة النهائية للأمازيغ بالصحراء، مثلما نشرت الدعوة الحمديدية أكثر في المنطقة الوسطى لبلاد الساحل، ضمن المجموعات الزنجية هناك ما بعد بلاد تروور، ليس فقط من خلال الدعوة، ولكن أساسا من خلال الإحتكاك المباشر، عبر التجارة، التعليم والزواج المختلط. مثلما لعبت دورا في نقل السلطة من القادة الغانين إلى الحكام الأمازيغ المسلمون بتلك المنطقة. كانت مدينة أوداغوست لا تزال عمليا، حينها، تابعة لملك غانا، لكن سيطلق ما بين 1054 و 1055 ميلادية، الداعية عبد الله بن ياسين، حملة عنيفة لنسف التحالف الذي كان قائما بين ساكنتها وذلك الملك. ومما يورده المؤرخ المغربي البكري، أن: «المرابطين قد اغتصبوا نساءهم، واعتبروا كل ما وضعوا عليه اليد غنيمته».

سيقفل عبد الله بن ياسين، جنوب المغرب، في إحدى المعارك سنة 1058 ميلادية، بعد إخضاعه لكامل سوس، حيث سيواصل أبوبكر (اللمتوني) فتح المغرب، لكن سيبلغه اندلاع خلاف كبير بين لمتونة ومسوفة في قلب الصحراء. فقفل عائدا إلى الجنوب، تاركا لابن عمه يوسف بن تاشفين أمور حكم المغرب، فقام هذا الأخير بمواصلة التقدم المرابطي صوب الشمال حتى بلغ مدينة تلمسان ومحيط مدينة الجزائر.

كان المرابطون، أول ملكية حاكمة بالمغرب، وظفت عددا كبيرا من العبيد السود ضمن جيشها في القرن 11 الميلادي. وستنجم عدد من الملكيات بعدهم ذات النهج، حيث اعتمدت كلها على جنود زنوج سود، لضمان استقرار نظمهم السياسية.

ومما تؤكد العديد من الأرشيفات بالمغرب، أنه قد تم الإعتماد على السود في جيوش المغرب تاريخيا، بل هناك في مرات عدة، وحدات من الجيش كاملة مشكلة من الزنوج السود فقط. بدليل أنه على العهد المرابطي، كمثال، حرص السلطان يوسف بن تاشفين دوما على شراء عدد كبير من العبيد السود، حتى يعزز من حرسه الخاص ومن سلطته. فقد كتب ابن عذارى يقول: «لقد تعززت سلطة الأمير يوسف، خلال سنة 1071-1072.

حيث اشترى فيلقا كاملا من العبيد السود وأرسلهم إلى الأندلس، الذي تم فيه أيضا شراء عدد من العلوج (العبيد البيض المسيحيون) لغائلته. لقد البسهم جميعا بلباس موحد، وشكلوا حوالي 240 فارسا، جهزهم من ماله الخاص. مثلما أنه قد اشترى من ماله الخاص حوالي ألفي عبد، والبسهم بلباس (عسكري) موحد. ولقد كان يظهر سلطته أكثر من سابقة».

عمال النظافة هم أهمنا



عبد السلام المساوي

المهام السياسية، والاهتمام بفنون الحرب... أما الفاعلية الثانية فهي الفاعلية الجسدية أي العمل اليدوي (الممارسة)، وهي فاعلية دنيا محققة، يجب أن تسند إلى الطبقة السفلى في المجتمع ألا وهي طبقة العبيد. ففي جمهورية أفلاطون مثلا، صور هذا الفيلسوف جماعة خيالية تنقسم إلى طبقات ثلاث كل منها منفصلة عن الأخرى بشكل قاطع، ولكل منها صفة معينة خيالية: طبقة الحكام، ولديها قالب فكري ذهبي، للحكم. طبقة الجنود أو الأعوان، ولديها قالب خليط من الفضة، للحرب وأعمال البوليس في الدولة، طبقة العمال، وهي تشارك في المعادن الدارجة، للقيام بالعمل في المجتمع وللزخوخ. ولا يقل ازدياد الرومان بالعمل عن ازدياد اليونان، إذ يعتبرونه مصيبة تنزل على الحيوان والعبيد. ولذلك ينصرف السادة إلى العمل الذهني وإلى احترام الجندية وممارسة الرياضة، بل أن الانحياز نفسها كانت تنظر إلى العمل على أنه فعل ذليل حقير، وأنه مشقة وتعب يعبران عن عقاب موجه إلى الإنسان، «الإنسان الخاطيء»، عندما قذف به إلى الأرض...

وهذا التحقير للعمل اليدوي-الجسدي امتد في كل الأزمنة والأمكنة؛ تحقير للمهن والحرف اليدوية وتحقير لعمالها والمستغلين بها... ونحن في المغرب نلاحظ نظرة المغاربة لهذه المهن والأصالحها؛ نظرة دونية تتمثل في ظروف الإشتغال وأشكال التعامل وهزلة الأجور... واليوم، وفي زمن جائحة كورونا؛ تتم إعادة النظر وتصحيح الكثير من التمثلات الخاطئة؛ وعادت إلى المهن البسيطة، التي كان يعتبرها البعض عادية وغير مهمة أو غير مرئية ولا تعني شيئا، كل الحيوية والحساسية الحقيقية التي لها.

اكتشف المغاربة أن أهلنا الذين يتولون نظافة أحيائنا هم أهمنا، وهم يكفون أنفسهم يوميا عناء ما نضعه نحن في الحاويات ولا نشغل بالنا بالبحث له عن المسار والمسير.

فتحية عالية للقائمين على النظافة والذين لم يخلفوا الموعد وواصلوا عملهم ضد الوباء بإيمان قوي بالنصر عليه.

اكتشف المغاربة، إن، العديد من المهن التي كانت تبدو لهم عادية وربما نافلة، والحياة تعود إليها في زمن الشدة هاته وواعدوا أنفسهم ووعدها أنهم حين الرخاء لن ينسوا هاته المهن، ولن ينسوا هاته الفئات، ولن ينسوا أن هذا الدرس القاسي، الذي نمر منه اليوم، سيكون ذا معنى وذا قيمة إذا خرجنا منه باقل الأضرار ولم نعد لارتكاب نفس الأخطاء التي جعلتنا ننسى العديد من الأساسيات الحقيقية في الحياة، قبل أن يذكرنا بها هذا الوباء بقسوة ودون رحمة.

الذين يستحقون منا الف تحية، ألف احترام وتقدير هم عمال النظافة (موالين النظافة) الذين يعملون بروح مهنية عالية على تنقيتنا وتطهيرنا، وتخليصنا من أربابنا... الذين يعملون على تنظيف مدينتنا بشوارعها وأحيائها... الذين يحملون حقائبنا وتهوراتنا... بصبر وتضحية يغلون أوساخنا...

بوجدة، وصباح يوم عيد الأضحى، والناس يحتفلون وسط الأهل والأحباب، يلقون باغلفة وأحشاء الخرفان إلى الأزقة والشوارع ليترغوا للشواء بتلذذ... عمال النظافة كانوا جاهزين، جنود يخوضون معركة التنظيف والتجميل... كانوا يجوبون الشوارع والأحياء، يدقون الأبواب وينبهون الساكنة... وفعلوا قاموا بالواجب وزيادة... ولأول مرة، وجدة تنظف وجدة يوم الأضحى، وتخلصت من الأزيال والروائح الخبيثة والمسمومة... هذا العيد كان الأمر مختلفا وجديا...

فتحية لعمال النظافة بوجدة، تحية للجميع؛ إدارة، مسؤولين، اطر وعمال... إنهم يستحقون الاحترام والتقدير...

من المعلوم أن العمل اليدوي أو الجسدي كان ينظر إليه نظرة احتقار وازدياء في المجتمعات القديمة سواء عند اليونان أو عند الرومان... فقد كان اليونان يعتقدون أن الشغل يعني العذاب والتعب، ويرون أن هناك نوعين من الفاعلية البشرية:

الفاعلية الفكرية أي العمل الفكري (الذهني) أو الحكمة (الفلسفة)، وهذه فاعلية عليا محترمة خاصة باقراد الطبقات العليا في المجتمع، وهم أساسا المواطنون الأحرار أي السادة، ولذلك يختص هؤلاء بممارسة المعرفة النظرية، والتأمل الفلسفي، وتسيير شؤون الإدارة وتقلد

ماذا بعد الصمت الدبلوماسي بين المغرب وإسبانيا؟



محمد العربي هروشي

يمر الوقت والمغرب مصر على موقفه الطبيعي الدبلوماسي الذي مترجما صورته الجديدة التي تتلخص في مغرب العهد الجديد غير، ومغرب الأيسر غير.

تفسير ذلك أن الدور الذي بات يلعبه المغرب، إقليميا وإفريقيا ودوليا، خصوصا في الملفات الحساسة كالهجرة غير الشرعية ومحاربة المخدرات والتطرف الجهادي، من جهة، وما أبانت عنه المملكة المغربية من روح التعاون الإفريقي والعربي، خاصة في ظروف وباء كوفيد 19، علاوة على الإقلاع التنموي بالمشايخ الرفاعة للاقتصاد الوطني من بني تحتية(موانئ قارية، وصناعات السيارات والطائرات من روح المغرب مكانة بحسب لها ألف حساب في العلاقات الدولية. لا تقول هذا الكلام من باب الحماسة الوطنية وإنما من استنطاق الوقائع والأحداث من الكركرات وتداعياتها، والتي لم يندد بالتطهير الذي قامت به القوات المسلحة الملكية لعصابات البوليساريو، التي حاولت مناوشة جيش نظامي له تاريخه، سوى الجزائر الرسمية، من دون دول باقي المعمور، بما في ذلك بعض الدول المساندة للأطروحة الانفصالية التي لم يصدر عنها أي موقف معن.

قلت، انطلاقا من أحداث الكركرات

ولذلك في نظري المتواضع أن الاتصال الذي كان بداية يوليو مع السفارة المغربية بنيغيش، وما تلاه من اتصالات حسب «البابيس» ليوم الثلاثاء 27 يوليو 2021 عبر المفاوضات الأوروبية السامي خوسي بوريل وبعض مساعديه في المفوضية الأوروبية، ترك باب التفاوض مواربا.

وحسب ما أوردته «البابيس» ذاتها على صدر صفحاتها الأولى، إسبانيا والمغرب بصدد التفاوض حول مراجعة جزرية للعلاقات الثنائية في مواضيع ومقترحات محددة:

أ - خلق منطقتين مدهرتين مشتركتين متاخمتين لسببة ومليلية على غرار ما يتم البحث عنه من صيغة في جبل طارق مثلا. ب - في حالة عدم التوصل إلى المقترح أعلاه، تفرض إسبانيا عزلة على المنطقة وتعمل من خلال الاتحاد الأوروبي على إدراج السليبتين سببة ومليلية ضمن المنطقة الحدودية الجمركية لشينغن.

لكن هذا المقترح مغامرة غير مضمونة النتائج بالنسبة لإسبانيا، لأن ذلك سيؤدي إلى عدم التعاون في مجالات حساسة، وعلى درجة من الخطورة عالية، من قبيل ملف الهجرة السرية ومحاربة الحركات الجهادية وترويج المخدرات، وقد اشار موقع Digtal Le 360 إلى نتائج ذلك. اعتقد أن على إسبانيا أن تغبر من موقفها في ما يتعلق بالسيادة المغربية على الصحراء وأن تقف على الأقل مع الحل العقائتي، وهو طي الملف نهائيا بالمقترح المغربي، والذي رحبت معظم الدول به، من الجلوس بكل وضوح حول الملفات الحساسة بما في ذلك وضعية السليبتين

سببة ومليلية، كان يسعى البلدان إلى تنمية مشتركة حقيقية في المنطقتين المتاخمتين لهما، وتمتع المغاربة بتأثيره الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي، على أن يعمل معا على مراقبة صارمة للهجرة غير الشرعية، وبذلك ستعود الثقة المفقدة بين البلدين في أفق حل كل القضايا بالدبلوماسية وعلاقة حسن الجوار.

وصولا إلى استقبال الحكومة الاشتراكية الشيوعية الإسبانية، حكومة بيدرو سانتش لراس حربا الملبشية الانفصالية (البوليساريو)، وما أعقب ذلك من تداعيات جد سلبية على العلاقات البيئية المغربية الإسبانية، وقد أبانت الدبلوماسية المغربية عن حنكة في تدبير ملف الخلاف الذي من السيادة الوطنية سواء في استقبال غالي دون سابق إخبار، أو في تحرك الآلة الدبلوماسية الإسبانية لجر الاتحاد الأوروبي إلى أن يتخذ قرارا عقابيا في حق المغرب على إثر الهجرة التي حدثت إلى سببة من طرف المهاجرين من دول الساحل جنوب الصحراء وبعض المغاربة من بينهم قصر، وبالرغم من اتخاذ إسبانيا هؤلاء القصر نزعيا، إلا أن مبادرة الدولة المغربية بقيادة رئيسها الملك محمد السادس لاستعادة كل قاصر موجود خارج المملكة من دون أهل، شكلت تحديا لهذا الادعاء وأوقفت ابتزاز إسبانيا في الموضوع.

والآن وأمام هذا الصمت الدبلوماسي المتبادل هل من انفراج في أفق العلاقات المغربية الإسبانية وعلى أي أسس؟ ما يبدو واضحا هو أن تخلي حكومة سانتش عن أرثشا آيالا وزير الشؤون الخارجية الإسبانية، وتغيير بعض حقائب وزرائه من داخل الحرب الإشتراكي العمالي لم يجد نفعا في حلحلة ملف الخلاف بين البلدين، أي تغيير الموقف الرسمي لإسبانيا من قضية مغربية الصحراء المغربية، خاصة بعد تصريح بايدن بالا تراجع عن موقف إدارة ترامب من إعلان السيادة المغربية على الصحراء وحذف لفظة « الغربية » من قاموس الخرائط الأمريكية.

بل إن تصريح وزير الخارجية الإسبانية الجديد الذي قال فيه إن المغرب بلد صديق وجار... لم يترجم هو الآخر الفاظه إلى أفعال، بحيث كان منتظرا، حسب التقليد، أن تكون المملكة المغربية قبلته الأولى في أول خروج دبلوماسي له إلا أنه فضل البيرو عبر إنجلترا. إن صمت البلدين لا يدل على رضا أحد الطرفين، وإنما التقرب هو سيد الموقف،

نداء للجزائر من أجل الحكمة والتبصر

وحملوهم عبء مغامراتهم وقراراتهم السياسية الأحادية الانفعالية غير الصائبة، في غياب المشورة والحكمة والبصيرة، فكانت اختياراتهم الكارثية ناتجة إما عن قراءة خاطئة لوضع سياسي معين، أو بتتبع وتدبير قوى دولية.

الأمثلة واضحة للعيان: الحرب العراقية الإيرانية، الغزو العراقي للكويت، المغامرة السعودية حرب الصومال، تقسيم السودان إلى شطرين، حروب الربيع العربي بسوريا وليبيا، مخاطر انتشار الحركات الإرهابية بمنطقة الساحل والصحراء وتهديدها لأمن واستقرار دول شمال إفريقيا برمتها، أزمة لبنان بالأسف واليوم، كلها تجارب تلمحت لشعوب العربية عواقبها بحروب دمار، لم تخلف سوى القتلى والأسرى والهجرات ومخيمات اللاجئين والمجاعات وتدمير مدن باكملها وغير ذلك من الماسي تستخدم فقط للدعاية التضامنية المجانية مع شعب فلسطين، بعد أن تحولت القضية المصرية لأزمة العربية لديهم من الشرق إلى الغرب، ومن فلسطين إلى المغرب ومن إسرائيل إلى المغرب ومن القدس إلى العيون. بشكل يوضح للعالم أجمع أن قضية الصحراء هي قضية جزائرية صرفة ولا علاقة لها بشعب صحراوي وتقرير مصير وبوليساريو، فقيادة هؤلاء باتوا مختفين، بعد أن كلفوا الجزائر بالمهمة التي استعصت عليهم، ليبرز أمانا سؤال عريض جدير بالاهتمام مفاده، هل تحولت الجزائر إلى لعبة في أيدي قادة البوليساريو؟

قبل الختام، لا يسع المرء العاقل سوى توجيه رسالة إلى الإخوة القائمين على الحكم بالجزائر تدعوهم إلى التريث ومراجعة الذات واستخلاص العبر من المحن التي مرت بها الوطن العربي خلال القرنين الماضيين، والتي جنى فيها بعض الحكام العرب على شعوبهم،

تستنزف بمحيط أمني ملتهب، " جارة السوء" والقائمة طويلة، ما هذا؟ هل نحن أمام مقدمات حرب؟ أم عمليات تسخين وتحجيش وتحضير الراي العام الجزائري لما قد يقدمون عليه من مغامرة متهوره؟ فعلى ما يظهر أن حكام الجزائر ذهبوا بعيدا وبناتوا يتحدثون صراحة وعلائية عن " الحرب والنار" لمواجهة هذا الجار البعيع، الذي يقف حائلا أمام تقدم وازدهار ورقي الشعب الجزائري ويهدد أمنه واستقراره، على حد التعابير المصنوعة والمخصصة للتصوير الإعلامي.

أمام ترديد في مناسبة وبدونها، عبارات «العدو، الاحتلال، المحتل الغاصب، الأرض المحتلة...» على أفواه كبار المسؤولين الجزائريين، يخلل للقارئ والستمع أنهم صرختهم موجته إلى إسرائيل وفلسطين والقدس، لكن حديثهم بكل هذا العنف يجري على المغرب وعن الصحراء المغربية. أما قصة فلسطين فقد تم ركنها جزائريا على الرف، وبنات تستخدم فقط للدعاية التضامنية المجانية مع شعب فلسطين، بعد

أن تحولت القضية المصرية لأزمة العربية لديهم من الشرق إلى الغرب، ومن فلسطين إلى المغرب ومن إسرائيل إلى المغرب ومن القدس إلى العيون. بشكل يوضح للعالم أجمع أن قضية الصحراء هي قضية جزائرية صرفة ولا علاقة لها بشعب صحراوي وتقرير مصير وبوليساريو، فقيادة هؤلاء باتوا مختفين، بعد أن كلفوا الجزائر بالمهمة التي استعصت عليهم، ليبرز أمانا سؤال عريض جدير بالاهتمام مفاده، هل تحولت الجزائر إلى لعبة في أيدي قادة البوليساريو؟

قبل الختام، لا يسع المرء العاقل سوى توجيه رسالة إلى الإخوة القائمين على الحكم بالجزائر تدعوهم إلى التريث ومراجعة الذات واستخلاص العبر من المحن التي مرت بها الوطن العربي خلال القرنين الماضيين، والتي جنى فيها بعض الحكام العرب على شعوبهم،

هذه السياسة في حق المغرب لمدة تزيد عن 45 سنة، تم خلالها تسخير كل الإمكانات المادية والسياسية واللوجستية وغيرها، للدعوة إلى الانقسام والانفصال للوحدة الترابية المغربية، فهل الجزائريون أكثر وطنية من المغاربة في الدفاع عن أرضهم. المغرب لم يكن يوما دولة تدعو إلى الانقسام ولن تكون أبدا، فالتمسك بمبدأ الوحدة الوطنية خيار استراتيجي، تم الدفاع عنه في قضية الصحراء وغيرها من القضايا المماثلة في العالم، دون تمييز أو تحيز أومزاج، لكن الجزائر ظهرت اليوم بوجه جديد مدافعة عن الوحدة منددة بالانفصال مناهضة لبدأ تقرير مصير الشعوب لكن في بلادها فقط، فما هذا التناقض والتضارب والاختلال في العقيدة الوحدوية؟

على الجزائر أن تظمن أن المغرب لن يصرف درهما واحدا على تقرير مصير شعب القبائل، فلن يحتضنهم على أراضيهم ولن يسلمهم ولو برصاصة واحدة ولن يجند دبلوماسيته كما فعلتم مع أشقاكم المغاربة، فهذا شأنكم الداخلي. كما لن يقدم المغرب لحكم العسكر سترة نجاة للتخلص من مشاكله الحقيقية أمام الشعب الجزائري الحر الأبي.

لغة العداء والتهديد والوعيد تقامت لدى كبار المسؤولين الجزائريين سياسيين وعسكريين وبرلمانيين وإعلاميين، عكستها التعيينات في المناصب السامية التي تركزت على اختيار كل شخص يحمل في ملف سيرته الذاتية العداء للمغرب كشرط أساسي، ودخل على خط هذه الحملة مجلس الأمة فبدوره أزعج وأزيد في بيان شديد اللهجة ضد المغرب، أنفغس الإعلام الرسمي وشبه الرسمي المأمور في حرب كلامية بلا هوادة، بعناوين ومناشيطات صحفية مثيرة تبعث على القلق والاستغراب، فنجد مثلا: « النار التي يلعب بها المخزن سنحرقه، » ملكة الحشيش تلعب بالنار، » مملكة السادس يد الشيطان، » المغرب يلعب بالنار، »

في المقابل بل كبدتهم خسائر كبيرة دون أن يلبثت إليهم أحد، وسنلاحظ بعد سقوط ورقة البوليساريو، انتقل حكام الجزائر إلى مواجهة المباشرة مع المغرب، بدأت بلغة تهديد مبطن عسكريا وفق نهج تصاعدي، وكان الجزائر تستعد للحرب.

الغريب في الموقف الجزائري، تلك الفورة حد الجنون والانفراض الذي اهتزت له الأركان، جراء بالون الاختيار الذي أطلقه السيد عمر هلال الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، حين رد على وزير الخارجية الجزائري رمضان لعامرة، قائلا "إن الذي يقف كمدافع قوي عن حق تقرير المصير ينكر هذا الحق نفسه لشعب القبائل..." و "أن تقرير المصير ليس مبدأ مزاجيا، ولهذا يستحق شعب القبائل الشجاع، أكثر من أي شعب آخر، التمتع الكامل بحق تقرير المصير". مجلس الأمة الجزائري ممثل العسكر أخذته الغيرة الوطنية فاقدر بيانا لا يختلف عن بيانات الرئاسة والجيش والخارجية، نسخ مطابقة للأصل، هذا الموقف الانتفاضي الجزائري أبان عن نقطتين أساسيتين قدما كهدية إلى المغرب دون إدراك، الأولى تتمثل في أن هناك قلقا حقيقيا حاضرا لدى حكام الجزائر حول موضوع تقرير مصير شعب القبائل، المطروح كلف ساخن على الأجنحة السياسية الجزائرية، أما الثاني فاعتبار تصريح السيد عمر هلال " تهديدا لوحدة الجزائر وتجاوزا للخطوط الحمراء"، و "دعوة للفتنة والتمسك بالجزائر واحدة موحدة أرضا وشعبا تتطلب الرد بقوة وجرم" و "الجزائر لن تغفر لهذا الموقف". مثل هذه الإدعاءات تكشف للعالم أجمع مدى الحقد والكراهية والبغضاء التي ترسخت في عقلية حكام الجزائر وبناتوا يجاهرون بها دون مواربة.

فتصريح عابر على لسان سفير مغربي، جاء ردا على خطاب عدواني استفزازي للوزير العمارة، أقام الدنيا ولم يقعدا عند حكام الجزائر، فما بال هؤلاء الذين اعتادوا ممارسة

حدا قولهم. أسباب عديدة يبدو أنها دفعت حكام الجزائر إلى المضي في هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر غير المحسوبة العواقب، فعلى ما يبدو ومنذ اندلاع الحراك الشعبي الجزائري وما أعقبه من تغييرات شكلية في هرم السلطة ومن إصلاحات دستورية وانتخابات متكررة لم تقنع الشارع الجزائري الذي واصل احتجاجاته، جراء تفاقم الأوضاع الداخلية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبعد أن أصبح النهج الدبلوماسي الذي سلكه النظام الجزائري في السابق ضد المغرب متجاوزا وغير قادر على مجارة الدينامية المغربية الجديدة في الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية، لاسيما بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي من أوابه الكبرى واقتحام القارة الإفريقية طولا وعرضا، وكسب نقاط مقدمة جدا إفريقيا من خلال المشاريع الاستراتيجية الكبرى النافذة وليس المرهونة بوعود وتصريحات، ثم الاعتراف الأمريكي الثابت بمغربية الصحراء وافتتاح العديد من القنصليات العربية والإفريقية بمدن الإقليم الجنوبية، وكسب مواقف مؤيدة للمغرب من قبل العديد من دول العالم، فضلا عن النقلة النوعية التي حققها المغرب في مشروع التنمية على مختلف الأصعدة، لم يجد حكام الجزائر، أمام هذا الحراك المغربي المتقدم، سوى تغيير قاعدة الصراع بنقل المواجهة من المحافل الدولية إلى واجهة جديدة على الأرض، تم تجريبها في البداية عن طريق استخدام ورقة مرتزة البوليساريو بإعلان قيادة هذه الأخيرة الحرب على المغرب وعدم الالتزام بالقرار الدولي لوقف إطلاق النار سنة 1991، ترجمت قرارها هذا بالقيام بعمليات عسكرية هجومية على التراب المغربي بالكركرات ومناطق أخرى تصدت لها القوات المسلحة الملكية دون عناء فانكشحت عناصر البوليساريو وعادت من حيث أنت بعد أن تبين لها أن اللعبة الحربية مع المغرب ليست

حدا قولهم. أسباب عديدة يبدو أنها دفعت حكام الجزائر إلى المضي في هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر غير المحسوبة العواقب، فعلى ما يبدو ومنذ اندلاع الحراك الشعبي الجزائري وما أعقبه من تغييرات شكلية في هرم السلطة ومن إصلاحات دستورية وانتخابات متكررة لم تقنع الشارع الجزائري الذي واصل احتجاجاته، جراء تفاقم الأوضاع الداخلية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبعد أن أصبح النهج الدبلوماسي الذي سلكه النظام الجزائري في السابق ضد المغرب متجاوزا وغير قادر على مجارة الدينامية المغربية الجديدة في الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية، لاسيما بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي من أوابه الكبرى واقتحام القارة الإفريقية طولا وعرضا، وكسب نقاط مقدمة جدا إفريقيا من خلال المشاريع الاستراتيجية الكبرى النافذة وليس المرهونة بوعود وتصريحات، ثم الاعتراف الأمريكي الثابت بمغربية الصحراء وافتتاح العديد من القنصليات العربية والإفريقية بمدن الإقليم الجنوبية، وكسب مواقف مؤيدة للمغرب من قبل العديد من دول العالم، فضلا عن النقلة النوعية التي حققها المغرب في مشروع التنمية على مختلف الأصعدة، لم يجد حكام الجزائر، أمام هذا الحراك المغربي المتقدم، سوى تغيير قاعدة الصراع بنقل المواجهة من المحافل الدولية إلى واجهة جديدة على الأرض، تم تجريبها في البداية عن طريق استخدام ورقة مرتزة البوليساريو بإعلان قيادة هذه الأخيرة الحرب على المغرب وعدم الالتزام بالقرار الدولي لوقف إطلاق النار سنة 1991، ترجمت قرارها هذا بالقيام بعمليات عسكرية هجومية على التراب المغربي بالكركرات ومناطق أخرى تصدت لها القوات المسلحة الملكية دون عناء فانكشحت عناصر البوليساريو وعادت من حيث أنت بعد أن تبين لها أن اللعبة الحربية مع المغرب ليست



محمد بنمبارك (*)

حدا قولهم. أسباب عديدة يبدو أنها دفعت حكام الجزائر إلى المضي في هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر غير المحسوبة العواقب، فعلى ما يبدو ومنذ اندلاع الحراك الشعبي الجزائري وما أعقبه من تغييرات شكلية في هرم السلطة ومن إصلاحات دستورية وانتخابات متكررة لم تقنع الشارع الجزائري الذي واصل احتجاجاته، جراء تفاقم الأوضاع الداخلية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبعد أن أصبح النهج الدبلوماسي الذي سلكه النظام الجزائري في السابق ضد المغرب متجاوزا وغير قادر على مجارة الدينامية المغربية الجديدة في الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية، لاسيما بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي من أوابه الكبرى واقتحام القارة الإفريقية طولا وعرضا، وكسب نقاط مقدمة جدا إفريقيا من خلال المشاريع الاستراتيجية الكبرى النافذة وليس المرهونة بوعود وتصريحات، ثم الاعتراف الأمريكي الثابت بمغربية الصحراء وافتتاح العديد من القنصليات العربية والإفريقية بمدن الإقليم الجنوبية، وكسب مواقف مؤيدة للمغرب من قبل العديد من دول العالم، فضلا عن النقلة النوعية التي حققها المغرب في مشروع التنمية على مختلف الأصعدة، لم يجد حكام الجزائر، أمام هذا الحراك المغربي المتقدم، سوى تغيير قاعدة الصراع بنقل المواجهة من المحافل الدولية إلى واجهة جديدة على الأرض، تم تجريبها في البداية عن طريق استخدام ورقة مرتزة البوليساريو بإعلان قيادة هذه الأخيرة الحرب على المغرب وعدم الالتزام بالقرار الدولي لوقف إطلاق النار سنة 1991، ترجمت قرارها هذا بالقيام بعمليات عسكرية هجومية على التراب المغربي بالكركرات ومناطق أخرى تصدت لها القوات المسلحة الملكية دون عناء فانكشحت عناصر البوليساريو وعادت من حيث أنت بعد أن تبين لها أن اللعبة الحربية مع المغرب ليست

حدا قولهم. أسباب عديدة يبدو أنها دفعت حكام الجزائر إلى المضي في هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر غير المحسوبة العواقب، فعلى ما يبدو ومنذ اندلاع الحراك الشعبي الجزائري وما أعقبه من تغييرات شكلية في هرم السلطة ومن إصلاحات دستورية وانتخابات متكررة لم تقنع الشارع الجزائري الذي واصل احتجاجاته، جراء تفاقم الأوضاع الداخلية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبعد أن أصبح النهج الدبلوماسي الذي سلكه النظام الجزائري في السابق ضد المغرب متجاوزا وغير قادر على مجارة الدينامية المغربية الجديدة في الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية، لاسيما بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي من أوابه الكبرى واقتحام القارة الإفريقية طولا وعرضا، وكسب نقاط مقدمة جدا إفريقيا من خلال المشاريع الاستراتيجية الكبرى النافذة وليس المرهونة بوعود وتصريحات، ثم الاعتراف الأمريكي الثابت بمغربية الصحراء وافتتاح العديد من القنصليات العربية والإفريقية بمدن الإقليم الجنوبية، وكسب مواقف مؤيدة للمغرب من قبل العديد من دول العالم، فضلا عن النقلة النوعية التي حققها المغرب في مشروع التنمية على مختلف الأصعدة، لم يجد حكام الجزائر، أمام هذا الحراك المغربي المتقدم، سوى تغيير قاعدة الصراع بنقل المواجهة من المحافل الدولية إلى واجهة جديدة على الأرض، تم تجريبها في البداية عن طريق استخدام ورقة مرتزة البوليساريو بإعلان قيادة هذه الأخيرة الحرب على المغرب وعدم الالتزام بالقرار الدولي لوقف إطلاق النار سنة 1991، ترجمت قرارها هذا بالقيام بعمليات عسكرية هجومية على التراب المغربي بالكركرات ومناطق أخرى تصدت لها القوات المسلحة الملكية دون عناء فانكشحت عناصر البوليساريو وعادت من حيث أنت بعد أن تبين لها أن اللعبة الحربية مع المغرب ليست

حدا قولهم. أسباب عديدة يبدو أنها دفعت حكام الجزائر إلى المضي في هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر غير المحسوبة العواقب، فعلى ما يبدو ومنذ اندلاع الحراك الشعبي الجزائري وما أعقبه من تغييرات شكلية في هرم السلطة ومن إصلاحات دستورية وانتخابات متكررة لم تقنع الشارع الجزائري الذي واصل احتجاجاته، جراء تفاقم الأوضاع الداخلية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبعد أن أصبح النهج الدبلوماسي الذي سلكه النظام الجزائري في السابق ضد المغرب متجاوزا وغير قادر على مجارة الدينامية المغربية الجديدة في الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية، لاسيما بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي من أوابه الكبرى واقتحام القارة الإفريقية طولا وعرضا، وكسب نقاط مقدمة جدا إفريقيا من خلال المشاريع الاستراتيجية الكبرى النافذة وليس المرهونة بوعود وتصريحات، ثم الاعتراف الأمريكي الثابت بمغربية الصحراء وافتتاح العديد من القنصليات العربية والإفريقية بمدن الإقليم الجنوبية، وكسب مواقف مؤيدة للمغرب من قبل العديد من دول العالم، فضلا عن النقلة النوعية التي حققها المغرب في مشروع التنمية على مختلف الأصعدة، لم يجد حكام الجزائر، أمام هذا الحراك المغربي المتقدم، سوى تغيير قاعدة الصراع بنقل المواجهة من المحافل الدولية إلى واجهة جديدة على الأرض، تم تجريبها في البداية عن طريق استخدام ورقة مرتزة البوليساريو بإعلان قيادة هذه الأخيرة الحرب على المغرب وعدم الالتزام بالقرار الدولي لوقف إطلاق النار سنة 1991، ترجمت قرارها هذا بالقيام بعمليات عسكرية هجومية على التراب المغربي بالكركرات ومناطق أخرى تصدت لها القوات المسلحة الملكية دون عناء فانكشحت عناصر البوليساريو وعادت من حيث أنت بعد أن تبين لها أن اللعبة الحربية مع المغرب ليست

حدا قولهم. أسباب عديدة يبدو أنها دفعت حكام الجزائر إلى المضي في هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر غير المحسوبة العواقب، فعلى ما يبدو ومنذ اندلاع الحراك الشعبي الجزائري وما أعقبه من تغييرات شكلية في هرم السلطة ومن إصلاحات دستورية وانتخابات متكررة لم تقنع الشارع الجزائري الذي واصل احتجاجاته، جراء تفاقم الأوضاع الداخلية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبعد أن أصبح النهج الدبلوماسي الذي سلكه النظام الجزائري في السابق ضد المغرب متجاوزا وغير قادر على مجارة الدينامية المغربية الجديدة في الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية، لاسيما بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي من أوابه الكبرى واقتحام القارة الإفريقية طولا وعرضا، وكسب نقاط مقدمة جدا إفريقيا من خلال المشاريع الاستراتيجية الكبرى النافذة وليس المرهونة بوعود وتصريحات، ثم الاعتراف الأمريكي الثابت بمغربية الصحراء وافتتاح العديد من القنصليات العربية والإفريقية بمدن الإقليم الجنوبية، وكسب مواقف مؤيدة للمغرب من قبل العديد من دول العالم، فضلا عن النقلة النوعية التي حققها المغرب في مشروع التنمية على مختلف الأصعدة، لم يجد حكام الجزائر، أمام هذا الحراك المغربي المتقدم، سوى تغيير قاعدة الصراع بنقل المواجهة من المحافل الدولية إلى واجهة جديدة على الأرض، تم تجريبها في البداية عن طريق استخدام ورقة مرتزة البوليساريو بإعلان قيادة هذه الأخيرة الحرب على المغرب وعدم الالتزام بالقرار الدولي لوقف إطلاق النار سنة 1991، ترجمت قرارها هذا بالقيام بعمليات عسكرية هجومية على التراب المغربي بالكركرات ومناطق أخرى تصدت لها القوات المسلحة الملكية دون عناء فانكشحت عناصر البوليساريو وعادت من حيث أنت بعد أن تبين لها أن اللعبة الحربية مع المغرب ليست



يحتضن رواق (Amalgame) «أمالغام» بالدار البيضاء معرضا تشكيلي للفنانين أمل الفلاح ونادية غسال، ينظم تحت عنوان «همسة وصل» في الفترة الممتدة ما بين 31 يوليوز الجاري و 9 غشت المقبل. ويضم هذا المعرض، الذي يبدن به هذا الرواق انطلاق أنشطته، أربعين عملا تشكيلي، حيث تركز أعمال الفنانة الفلاح على «الدهشة بصوت خافت على شكل مونولوج للخروج بالعمل من طوره التقني والمعرفي بآصول وأجديات التشكيل إلى عوالم مشدودة ومشوشة لجمالية الوجود من منطلق تمثالات ومظهرات



تصدر فيلم الرعب الجديد «أولد» للمخرج م. نايت شيامالان إيرادات شبك التذاكر في اسبوعه الأول في صالات السينما الأمريكية الشمالية، حاصدا 16,5 مليون دولار، وفق أرقام شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. ويبدو الفيلم حول عائلة محاصرة على الشاطئ يواجه أفرادها فجأة الشخوخة المبكرة، ويؤدي بطولته غايل غارسيا برنال وفيتي كرييس. وقد تبعه في المركز الثاني فيلم «سنايك آيز»، أحدث إنتاجات «باراماونت» ضمن سلسلة «جي آي جو»، مع 13,4 مليون دولار. أما المركز الثالث فكان من نصيب فيلم ديزني «بلاك



الخميس 29 يوليوز 2021 الموافق 18 ذو الحجة 1442 العدد 12.903

ألبوم «تعيش بلادي» جديد مجموعة «السهام»

رهان الاستمرارية في فن أغاني المجموعات



الحسين فسحا

شهد المركب الثقافي «محمد زفراف» بحي المعاريف بالدار البيضاء يوم الجمعة 9 يوليوز 2021 حفلا فنيا وقّع خلاله مجموعة «السهام» ألبومها الجديد الذي يحمل عنوان «تعيش بلادي»، والذي يضم خمس أغانٍ هي: «تعيش بلادي» (التي يحمل الألبوم اسمها) و«أيام كورونا» و«الحَيّ المَحْمَدِي» و«حُكَايَة لَبْنِيَّاتٍ» و«باسم النضال».

حضر الحفل ثلة من الفنانين والمثقفين، وعشاق أغاني المجموعات من المدينة ومن خارجها، مع تمثيلية للجالية المغربية بالخارج.

حفل رائع بنكهة الفوز

من لطائف هذا الحفل تزامنه مع حدث فوز فريق «الاتحاد البيضاوي» (الطاس) لكرة القدم على فريق «النادي القنيطري» (الكاك) في مباراة سد، وهو الفوز الذي مكّنه من الحفاظ على مكانته بالترتيب الوطني الثاني، وبالتالي الانفلات من النزول إلى قسم الهواة، ومعلوم أن معقل الفريق هو «الحي المحمدي» الذي انتقلت منه المجموعة السهامية وقبلها المجموعة صاحبة الريادة «ناس الغيوان» ثم المجموعات الأخرى التي ظهرت قبل السهام والتي جاءت بعدها، وقد كانت معرفة النتيجة النهائية للمباراة لحظة فارقة في الحفل، إذ تجاوب الجمهور مع الحدث، وطالب المجموعة بإعادة أداء أغنية «الحي المحمدي»، التي تضمنها الألبوم، في تزييد جماعي حاشد للمجموعة والجمهور معا.

خط إبداعي متميز

اختارت مجموعة السهام لنفسها نهجا إبداعيا واضحا منذ تأسسها إلى الآن، خطا حافظت على ملامحه الكبرى كلمات ومضامين ولحنا وتوزيعا وأداء وعزفا، ولعل هذه المحافظة على سمات بعينها في الشكل والمضمون ما جعل المجموعة تعلن وجودها المتجدد في كل إبداعاتها، عكس مجموعات أخرى كثيرة انثرت وباد نكرها لأنها عجزت عن خلق خط إبداعي متفرد تعرف به وتاهت في غياهب التقليد والعشوائية في الاختيارات الفنية الكبرى على مستوى الكلام المعنى والألحان والعزف والمظهر العام (الهندام) لأعضاء المجموعة، وربما العجز أو الفشل على المستويين الإداري والتسييري.

وللإمانة فليست مجموعة السهام وحدها التي نجحت في هذا المسار «التفريدي» الذي ضمن لها البقاء والاستمرار، إذ تلقت في هذا المال الإيجابي مع مجموعات أخرى مازالت حاضرة في المشهد الغنائي للمجموعاتي» وإن بتفاوت في قوة الحضور والإشعاع مقارنة بالمجموعات الأخرى أو مقارنة بين حاضر كل مجموعة على حدة وماضيه.

إن «التفرد» في الخط الإبداعي العام هو سر بقاء مجموعاتها الحالية، سواء الرائدة المؤسسة ك«ناس الغيوان»، أو التابعة المجددة بداء بجيل جيلالة، ثم لمشاهب» و«تكاد» و«السهام» و«مسناو»، أو النسخة الأمازيغية لفن أغاني المجموعات متمثلة في مجموعة «إزنزرن»، وإن تراجع وهج «الموصول» العام لها جميعا مقارنة بالبدايات السبعينية والثمانينية من القرن الماضي. ولا شك أن هناك عوامل أخرى وأزمنة لا يمكن إغفالها ساهمت في هذا «البقاء» و«التفرد» على السواء بالنسبة ل«السهام» نرى في مقدمتها محسوبة تأثير تغيير التركيبة البشرية للمجموعة، خلافا لمجموعات أخرى تأثرت أكثر في هذا الباب تبعا لوفيات أعضاء، أو اعتزالهم لاختيارات وقناعات شخصية محضة، أو انتقالهم إلى مجموعات أخرى، أو تغييرهم شكل الإبداع الفني ككل...

ولقد نجحت مجموعة السهام، حسب اعتقادنا، من خلال اليومها الجديد، في تكريس مسار ربحها هان «البقاء»، إضافة إلى «صيانة» التفرد الذي عرفت به، وذلك على كافة المستويات.

«المضامين» و«الحاجية» الرهان المجتمعي

تميزت مواضع أغاني مجموعة «السهام»، منذ نشأتها قبل أزيد من أربعة عقود خلت إلى حين صدور ألبوم «تعيش بلادي»، بارتباطها الوثيق بالرهان المجتمعي وحياة الناس، سواء في بعد هذا الرهان الإنساني والكوني، أو على مستوى الانتماء القومي والوطني، ولكن قضايا هذا الرهان «تلج» على أعضاء المجموعة إحاحا قبايبي منحتها الإبداعي إلا أن ينبعث من مخاض صاحب جياش ذي حمولة «إسالاتية» ترفض الحياض رفضا باناء، وتخرط في قضايا المجتمع والإنسان والكون انخرطا.

غنت المجموعة في الماضي ومازالت أصوات أفرادها تصدح وتصيح مبنية لأوضاع المغرب المشوق المنتفض سدى داخل مصيدة «البراني»، والمهاجر القروي الضائع في متاهات الإسمنت، والعاطل المغلوب على أمره، وعاملة المصانع، حاملة الهمم الفردي والأسري...

والمجموعة من أبتت مهود الدم في «كوسوفو»، وشيعت مسور الحقوق في السلبية «فلسطين»...

والمجموعة من كشفت عيوب الأخلاق والسلوك في زمن البارابول والعولمة...

وبالمقابل، نشدت المجموعة عالما يسوده العدل، ويحفه السلام، وتلحمة المحبة والتسامح، وتقوده بوضلة الرجوع للقيم...

لكن المجموعة هي أيضا من تعنى بالعرس والأفراح وطقوس

جيد يتقن» استنطاقها» في شخص الفنان» عبد المجيد مشفق»، عزاب المجموعة، من العوامل الأساسية التي جعلت «السهام» أقرب ما يكون ل«لمشاهب» من أية مجموعة أخرى: فانغام الماندولين، إضافة إلى نوعية الألحان المختارة في كثير من المقطوعات السهامية، تجعل هذا الاقتراب من «لمشاهبيات» شيئا بديها لا غبار عليه. (14)

يُحَسَّن ل«عبد المجيد مشفق»، إضافة إلى مشاركته الصوتية الوازنة جماعيا وفي الصولوهات، أنه يعشق هذه الآلة الشجية انغامها عشق الصب الولهان، مرتبط بها ارتباط المخلص الوفي. ومن وفائه أنه يحتفظ بالآلة الأولى كما أسر لي ذات أسبوع ثقافي بإحدى المؤسسات التعليمية التي كنت أدرّس فيها، حيث أحى صحبة أخيه «خالد مشفق» أمسية تجاوب معها التلاميذ تجاوبا منقطع النظير، أذكر من تجلياته سعي إحدى تلميذات المؤسسة، إثر الحفل، إلى تأسيس مجموعة فنية من الإناث سمّتها آنذاك «بنات السهام»!... ولعل الأخ «خالد»، خاصة، يتذكر هذا الأمر.

ويحسب للمجموعة ككل انفتاحها على آلة «الكوترباس» الوترية الإيقاعية، وانفتاحها على الآلة الجامعة: «الأورغ»... لقد أضاف الأورغ للألحان السهامية رونقا وبهاء سواء في مصاحبة الماندولين، أو عند التناوب معها في المقدمات الموسيقية (15)، أو في البيّنات النغمية الواصلة بين المقاطع الغنائية (16)، وإن كنا نرى مساهمة الأورغ في الألبوم (وما قبله) مازالت «محتشمة»، ولن يزيد تخصيص مساحات زمنية أكثر وأكبر للأورغ في أغاني السهام، في نظرنا، إلا توهجا وبهاء، لانسجام الألتين (الماندولين والأورغ) نغما، وتكاملهما التام عند التلقي السمعي.

أصوات بلا حدود

في أغاني «السهام» تشدو حناجر سخية، وتتمدد حبال صوتية شجيّة وتقلص، في توزيع متقن تحس معه أن هذا... المقطع، فصل على مفاص هذا المؤدي بعينه لا غيره باقة من الأصوات متناسقة، فيها ما يكفي من التنوع بين «الحاد» (Aigu) و«المنخفض» (Grave) وما بينهما، تتألق عند الأداء الفردي، وتتأزر عند الجماعي، في احتفالية صوتية تشنف الأسماع وتأسر الوجدان!

تلك هي السهام صوتيا، لا نشاز بين «جوابها» و«قرارها»، تصعد بك إلى قمة المتعة في طلعاتها، وترسو بك في انثناء عند الانخفاض.

على سبيل التركيب:

مجموعة السهام عنوان سفر طويل على متن الاستمرارية؛ ناضلت، كمتلانتها، إداريا وماليا وفكريا من أجل البقاء في ظل منظومة مؤسسية رسمية لا تتبنى دائما مثل هذه التجارب بما يكفي من الدعم والمواكبة والتشجيع والتحفيق؛ إلا أن المجموعة استطاعت رغم ذلك تجاوز البقاء واستمرارية العطاء معا، فحققت جودة ذلك العطاء في «تعيش بلادي»، وقدمته لنا تماما كما جاء في المطوى الوثائقي للألبوم:

«... في حلة موسيقية راقية، وأداء صوتي جميل، وتوزيع موسيقي يليق بهذا المنتج الفني المجموعاتي الذي نروم من خلاله تعزيز مكانتنا داخل هذه المنظومة الموسيقية التاريخية، والرفع من قيمتها».

هوامش

- 1 من الأغنية الرابعة في ترتيب الألبوم: «حُكَايَة لَبْنِيَّاتٍ».
- 2 من الأغنية الخامسة في ترتيب الألبوم: «باسم النضال».
- 3 لا شك أن للتركيبة الحنية وتوزيع الأصوات والبيّنات، الكلامية المُكَمَّلَة للمقاطع دورها أيضا في «تحفيف» حدة الانجذاب نحو الوصف والتعبير الكلاميين التقريريين.
- 4 المقصود حدث غرق عاملات معمل السنجح بطنجة جراء فيضانات ناتجة عن أمطار غزيرة وتجمع المياه في المعمل المتواجد في قبو المبنى.
- 5 من الأغنية الرابعة في ترتيب الألبوم: «حُكَايَة لَبْنِيَّاتٍ».
- 6 المقصود: «أَعْتَمَرْتُ» (أدنت مناسك العمرة).
- 7 من الأغنية الثانية في ترتيب الألبوم: «أيام كورونا».
- 8 الاسم الأصلي ل«الحي المحمدي» إبان الحماية الفرنسية.
- 9 ملعب فريق «الاتحاد البيضاوي»، فريق الحي المشهور، و«الطاس» اختزال اسمه باللغة الفرنسية: «TAS».
- 10 التسمية الختالي يعرف بها فريق «الاتحاد البيضاوي»، وقد اكتسب هذا الاسم لرتداء لاعبيه اللون الأبيض كرفيق «ريال مدريد».
- 11 المقصود: مجموعة «ناس الغيوان» الرائدة في فن المجموعات الغنائية.
- 12 تتوسط منطقة (درب) «السعادة» الحي المحمدي، ومن معالمها السينما والمقهى اللتان تحلمان نفس الاسم ودرب الشباب.
- 13 من الأغنية الثالثة في ترتيب الألبوم: «الحَيّ المَحْمَدِي».
- 14 من ذلك تشابه المقدمة الموسيقية لقطعة «الحي المحمدي» مع الأغنية الشهيرة «خليلي» لمجموعة لمشاهب. لكننا، إذ نقول «الاقتراب»، نعي ما نقول، ولا ننفي ما سبق ذكره عن «التفرد»، خاصة على مستوى المواضيع والمضامين.
- 15 «تعيش بلادي» نموذجًا، كما في الألبوم الجديد: وفي أغان سابقة ك«أتاتي بلادي» و«حُريّة».
- 16 «أيام كورونا» و«حُكَايَة لَبْنِيَّاتٍ» نموذجًا.



«تقريبية» بطبيعتها، وقدرة فائقة على تحويل «النقل والتوثيق الإخباريين» لتلك المواضيع إلى صيغ لغوية واسلوبية «فنية» مستساغة (3)، ومن ذلك:

جاءت الحُكَلَة المَسُورَة (4)
لَبْنِيَّاتٍ مَقْهورَة
وحالَة مَضُورَة
جاءت الأخبِرُاءُ لِلْمُعيَمَاتِ (5)

ومنه أيضا:

لا إلف الأُمَّة عُمُرَاتُ (6) وَحَخَاتُ
لا مَعَالِمُ العَالَمِ بُقَاتُ كي كَانَتْ
لا أَسْوَاقُ الأُمُوالِ جُرَاسُهَا بُقَاتُ
لا الأَمَّ الإنسانَ وَقَفَاتُ وَرَأَتْ (7)

ومنه أيضًا:

مَنْ «كَرْبَانُ سَنَطْرَالُ» (8)
خَرَجُو نَسًا وَرِجَالُ
مُبدَعينَ وَأَبطالُ
(...)

في حديث مصور لها متداول عبر بعض قنوات التواصل الاجتماعي، وفي معرض حديثها عن ظروف التحاق «محمد باطما» رحمه الله بمجموعة «لمشاهب»، تذكر الفنانة «سعيدة بيروك» ما باح لها به هذا الفنان الذي سيصبح زوجها بعد ذلك بالتحاق، إذ أسر إليها أن ما جذبه ل«لمشاهب» أمران:

«أنت و«الماندولين»!...»

ومعلوم أن من كان يعرف هذه الآلة الساحرة آنذاك هو «الشريف لمراني» رحمه الله، ملك الماندولين في أغاني المجموعات بالمغرب، وهو من طورها، وصال وجال كما شاء بينها وبين أخواتها من «الوتريات»، بما في ذلك «السيطار» (الهندي الموطن)...

ومعروف دور «الماندولين» في الأجواق التراثية المرجعية المغربية كاجواق «الطرب الغرناطي»، ودورها أيضا في الموسيقى الشعبية ما بعد «العيطة» كما عند «الحسين السلاوي» رحمه الله، ولعل توجد آلة الماندولين لدى مجموعة السهام، وتواجد عزاف



شرب الشاي...
وهاهي المجموعة في «تعيش بلادي» تحثي بقديسة وحدة وطنها، وتحثي تجزي واماجاد حارة مولدها ونشأتها، وتقف إجلالا لذكرى فتيات شغليات جزين جزاء «سمنار»، وتفضح نوايا من يستتر بعكس نواياه الوضولية السمجة، وتتساءل عن ضلوع ابن آدم في تفشي الجائحة الكورونية الرهيبة؛ وبذلك يظل ربرتوار المجموعة منسجما تماما مع أهدافها، كما جاء في المطوى المرفق بالقرص الموزع على الحاضرين في حفل توقيع اليومها الجديد: «... أن نكون حاضرين بإبداعاتنا في خضم كل نضال يروم تطور وتقدم بلادنا (...). راصدين ومتتبعين كل التقلبات والأحداث العالمية».

شساعة الحقل اللغوي:

تهيمن «العامية» المغربية (/ال«دَارَجَة») على مُنَجَّر مجموعة السهام؛ غير أن «عامية» السهام غنية غنى المضامين، بعيدة كليا عن جراءة وتوظيف الخادش من القول كما في بعض تجارب «الراب» الشبابي المعاصر أو بعض «الراي»، قريبة من عامية «وُلْد لَبْلَاد» سواء كان مثقفا من النخبة أو كادحا من البروليتاريا أو مستور الحال من الطبقة الوسطى...

عامية «السهام» راقية مهذبة منقحة، لاخوف من سماعها انفرادا أو جماعيا وسط الأهل والأسرة والأحباب...

عامية «السهام» ممتدة بين الأعمار بقبولها الصغير والكبير، ممتدة بين النوعين البشريين يستوعبها الخشن واللطيف... عامية «السهام» من حيث المضمون، كما عهدناها، هادئة، حنون رؤوم، نواكب المتلقي في الموقف الصعب والمصاب الجَلَل:

أش حُمُوتو يا لَمِيمَاتُ
وأشبو شِفُوتو ف المُنَامُ؛
لَبْنِيَّاتُ اللي خَرَجُو فَالصُّبُحُ
عَلَّاش ما رَجَعُو فَالظَّلَامُ!...! (1)

وعامية «السهام» من حيث الشكل، كما عهدناها أيضا، تتأخم حدود الاستعارات والكنايات والتوريات الأخاذة التي يزدان بها بستان علمي البيان والمعاني في لغة الضاد:

غُفَلْنَا وَفَقْنَا بَعْدُ الإغْصَارُ
غُفَلْنَا وَفَقْنَا صَهْدُ البَنَارُ
فَكَلَّ مَحَطَة نَسْنَاوُ الفُطَارُ
داز وَخَلَّنا وطال الإِنْتِظَارُ (2)

لكننا نحسب أهم إنجاز للمجموعة تغلُّبها على طابع «التقريبية» الذي يسم عاده المواضيع المواكبة للرهان المجتمعي، أو المتفاعلة مع الشأن العام، أو الرصدة المستجدات الحياتية اليومية، أو المؤثقة المسجلة معلومات للذكرى وللتاريخ.

إن للمجموعة في هذا الباب جراءة عجيبة في تناول مواضيع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة إغرم
قيادة ولقاضي
الجماعة الترابية ولقاضي
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/04

في يوم الثلاثاء 24 غشت 2021 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ولقاضي إقليم تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض ولقاضي إقليم تارودانت، فتح بعروض أثمان لأجل: إحداث ثقب استغلالي لتزويد دوار للشرب بجماعة ولقاضي، إقليم تارودانت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة ولقاضي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في (20.000.000 درهم) عشرون ألف درهم.

كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (199200.00 درهم) مائة وتسعة وتسعون ألف ومائتي درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية و لنظام الاستشارة الخاص بهذه الصفقة.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع ومعالجة ملفاتهم إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية المشار إليها أعلاه؛

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة أعلاه.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات بجماعة ولقاضي.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع

بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2984/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: SLMF/01/2021

في 15 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب السيد رئيس مصلحة السوقيات والمعدات في كريمة العمراني الدكارات فاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل: اقتناء آلات الأشغال العمومية (شاحنات كاسحات الثلوج مزودة بملاحات وملاحات) لحساب مصلحة السوقيات والمعدات بفاس.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المحاسبة بمصلحة العمراني الدكارات في كريمة العمراني الدكارات فاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل: اقتناء آلات الأشغال العمومية (شاحنات كاسحات الثلوج مزودة بملاحات وملاحات) لحساب مصلحة السوقيات والمعدات بفاس.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المحاسبة بمصلحة العمراني الدكارات في كريمة العمراني الدكارات فاس. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma

*حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: إربعمائة ألف درهم (400.000.00 درهم).

*كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ عشرة ملايين درهم (10.000.000.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم -349- الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب المحاسبة بمصلحة السوقيات والمعدات في كريمة العمراني الدكارات فاس.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما تقديم العروض على حامل ورقي أو إرسالها إلكترونيا. *إن البيانات الوثائق الوصفية والمستندات التقنية المطلوبة بملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب المحاسبة بمصلحة السوقيات والمعدات في كريمة العمراني الدكارات فاس قبل 14 شتنبر 2021 على الساعة الثانية عشرة زوالا.

*إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2987/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: SLMF/02/2021

في 15 شتنبر 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب السيد رئيس مصلحة السوقيات والمعدات في كريمة العمراني الدكارات فاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل: اقتناء آلات الأشغال العمومية (رافعات وجرافات) لحساب مصلحة السوقيات والمعدات بفاس.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المحاسبة بمصلحة العمراني الدكارات فاس. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma

*حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ مائتي ألف درهم (200.000.00 درهم).

*كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ستة ملايين وخمسمائة ألف درهم (6.500.000.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم -349- الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب المحاسبة بمصلحة السوقيات والمعدات في كريمة العمراني الدكارات فاس.

متر مربع الكائن بطريق سيدي معافة في الأندلس زنقة الروود رقم 17 وجدة. وهو عبارة عن بناية لها واجهة واحدة تتكون من سفلي يحتوي على صالون ومطبخ ومرحاض وضواية ويهو يتوسطهم درج يؤدي إلى الطابق العلوي الذي يحتوي على ثلاث غرف وحمام ومرحاض ويهو يتوسطهم. مع السطح بسترتة.

وتم تحديد الثمن الإفتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 800.000.00 درهم (ثمانمائة ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. والمزير من المعلومات أو الإطلاع على كتاش الشريط و التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد مع الإجراءات رهن إشارة الجمهور. ع.س.ن/2995/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الناظور
الجماعة الترابية إيعرائن

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم: 2021/02

جلسة عمومية
24 غشت 2021 على

في يوم 24 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس الجماعة الترابية إيعرائن فتح الأظرفة المتعلقة: باستغلال ماثونية سيارة الأجرة من الصف الأول رقم 289 (طاكسي كبير).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية بالجماعة

بمكتب الأستاذان الطيب العجاني ومحمد بنتومية المحاميان بهيئة وجدة ضد: محمد بنقاسو ومن معه عنوانهم شارع محمد الديوري رقم 4 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2021/09/15 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد طرف صاحب المشروع في مبلغ ستة ملايين وخمسمائة ألف درهم (6.500.000.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم -349- الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب المحاسبة بمصلحة السوقيات والمعدات في كريمة العمراني الدكارات فاس.

الترابية إيعرائن. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 7000.00 درهم (سبعة آلاف درهم). حدد ثمن الكراء المبدئي لانطلاق العروض في مبلغ: 3050.00 درهم (ثلاثة آلاف وخمسون درهم).

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما نسلم مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية وهي كما يلي:

1) التصريح بالشراف.
2) كتاش التحملات.

3) وصل الضمان المؤقت.
4) شهادة تثبت أن المتعهد يوجد في حالة جنائية قانونية اتجاه الجماعة.

ع.س.ن/2996/ا.د
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية والتجهيزات
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/26

في يوم 2021/08/23 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي لعامة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: وضع وتركيبي الألواح الشمسية بانضمة التزود بماء الصالح للشرب

بمختلف دواوير الإقليم الشطر الأول.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 30.000.00 درهم (ثلاثون ألف درهما).

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.674.000.00 درهم (مليون وستمائة وأربعة وسبعون ألف درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات من المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية وهي كما يلي:

1) التصريح بالشراف.
2) كتاش التحملات.

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الإقليمي لقلعة السراغنة

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمجلس الإقليمي بالمعالم.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 الموافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

- يستوجب على المتنافسين الإيداع بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

* القطاع: J
الصف: 3
المؤهلات المطلوبة: J3

بالنسبة للمقولات غير المحيطة بالمغرب يتعين عليها الإيداع بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2999/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة فاس - مكناس
المديرية الإقليمية للفلاحة مكناس

طلب إيداع الاهتمام رقم 2021/01 م.ا.ف. 22
الدراسات: الخدمات الاستشارية (موجبة للمستشارين الوطنيين)

التمويل: قرض من البنك الإسلامي للتنمية تمويل إسلامي مطابق للشريعة الإسلامية
تمويل رقم: 2MOR-0136

تقدمت الحكومة المغربية بطلب تمويل للبنك الإسلامي للتنمية لتغطية جزء من تكاليف مشروع تنمية قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر، وتعتزم استخدام جزء من المبالغ الممنوحة لتمويل الخدمات الاستشارية. تشمل هذه الخدمات إنجاز دراسة التأثير على البيئة لمشروع بناء وحدة لتعصير الزيتون، الجماعة الترابية عين جمعة، عمالة مكناس، في إطار مشروع تنمية غرس الزيتون لصغار الفلاحين، الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر، بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية (BID)

. انظر الإعلان العام للصفقات العمومية الذي نشر على الموقع الإلكتروني لوكالة التنمية الفلاحية، في 15 أبريل 2014. الخدمات المطلوبة هي المحددة في القانون رقم 12-03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة. وتقع الوحدة حسب الجدول التالي

إحداثيات لاميرت	عائلة	دائرة	الجماعة الترابية
X = 368451.09	مكناس	عين عرمة	عين جمعة

تدعو المديرية الإقليمية للفلاحة مكناس جميع المشاركين المستوفين للشروط إلى تقديم عرضهم قصد تقديم الخدمات ويجب على الراغبين في تقديم عرضهم أن يملأوا جميع الوثائق التي تبين مؤهلاتهم وقدرتهم على القيام بمهام مماثلة وسوف تعد الشروط الآتية ضرورية من أجل القيام بهذه المساعدة وهي كالتالي:

- نسخة لشهادة الاعتماد في مجال الدراسات التأثير على البيئة (D19)، صادرة طبق للمرسوم رقم 98-2-98-984 بتاريخ 22 مارس 1999.
- تجربة لا تقل عن خمس سنوات لخدمات مماثلة مبررة بتاريخ إنشاء المكتب الظاهرة في قوانين الشركة وشهادات لخدمات مماثلة لمشروع واحد على الأقل.

سوف يتم الانتقاء وفقا للإجراءات المنصوص عليها حسب المساطر المتعلقة باللجوء إلى خدمات الاستشاريين في إطار المشاريع الممولة من قبل البنك الإسلامي للتنمية (الطبعة المعمول بها).

المستشارين المهتمين يمكنهم الحصول على معلومات إضافية على العنوان المشار إليه أسفله خلال أوقات العمل. سوف يتم الانتقاء وفقا للإجراءات المنصوص عليها حسب المساطر المتعلقة باللجوء إلى خدمات الاستشاريين في إطار المشاريع الممولة من قبل البنك الإسلامي للتنمية (الطبعة المعمول بها).

المستشارين المهتمين يمكنهم الحصول على معلومات إضافية على العنوان المشار إليه أسفله خلال ساعات العمل: مصلحة الخدمات المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة مكناس.

يجب تسليم طلبات التعبير عن الاهتمام إلى في أجل لا يتعدى 26 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا، بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للفلاحة مكناس.

المديرية الإقليمية للفلاحة مكناس
إلى السيد: رئيس لجنة فتح الأظرفة
العنوان: رقم 9 زنقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس
الهاتف: 05.35.52.21.34
الفاكس: 05.35.52.21.34
البريد الإلكتروني: dpameknes22@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: زنقة حجلة الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جروو - شارع يعقوب المنصور جلز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

رقم اللجنة الثنائية
للصفحة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
2021/07/28
12.470
توزيع:
سبريس

إعلان تصحيحي وإرجاء

طلب العروض المفتوح رقم 2021/11 م ا م غ م ت / ج

إن المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف (شارع محمد السادس، جرسيف) يعلن للعموم أن الاعلان عن طلب العروض رقم 2021/11 م ا م غ م ت / ج، المرتقب فتح الأظرفة به يوم 2021/08/02 على الحادية عشر صباحا، المتعلق بلقنناء أفنة محسنة لفائدة المستفيدين بإقليم جرسيف في حصة فريدة. والصادر بجريدتي:

- الإتحاد الاشتراكي عدد 12890 بتاريخ 2021/07/09
- Libération عدد 9364 بتاريخ 2021/07/09

تم تصحيحه كالتالي:

-إرجاء تاريخ فتح الأظرفة الى يوم 2021/08/11 على الساعة التاسعة صباحا

- تغيير ملف طلب العروض يمكن سحب المئف بمكتب الريجة، التتبع و التقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي: (www.Marchespublics.gov.ma).

بقي فقرات الإعلان المشار إليه أعلاه تبقى دون تغيير.

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAK

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسيدون
- محمد المبارك
- البوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال اللحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباش
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.28.10
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 - الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2021/07/28
رقم اللجنة الثنائية
للصفحة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
12.470
توزيع:
سبريس

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية و التجهيزات
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
بموضوع عمالة قلعة
رقم: 2021/27/م.ا

في يوم 2021/08/23
على الساعة الثانية عشرة
زوالا سيتم بمكاتب المجلس
الإقليمي عمالة قلعة

السراغنة (قاعة الاجتماعات)
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان

لأجل: وضع وتركيب الألواح
الشمسية بانظمة التزود بالماء
الصالح للشرب بمختلف

دواوير الإقليم الشطر الثاني.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: 30.000,00 درهم

(ثلاثون ألف درهما).
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ:
1.674.000,00 درهم (مليون

وستمانمائة وأربعة وسبعون
الف درهما).

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
من المجلس الإقليمي لقلعة

السراغنة.
ويمكنك ذلك تحميلها
الالكتروني من بوابة صفقات

الدولة من العنوان الإلكتروني
التالي:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم ع
نطريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى مكتب الضبط

بالمجلس الإقليمي لقلعة
السراغنة.
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل

وصل، بمكتب الضبط المجلس
الإقليمي بالعمالة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية
طبقا لقرار وزير الاقتصاد

والمالية عدد 20.14 الصادر
في 8 من ذي القعدة 1435
موافق 4 شتنبر 2014

المتعلق بتجريد مساطر إبرام

الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة

بالإستلام إلى مكتب الضبط
بالمجلس الإقليمي لقلعة
السراغنة.

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل، بمكتب الضبط المجلس
الإقليمي بالعمالة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا إلى
بوابة الصفقات العمومية طبقا

لقرار وزير الاقتصاد والمالية
عدد 20.14 الصادر في 8 من
ذي القعدة 1435 موافق 4

شتنبر 2014 المتعلق بتجريد
مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية.

- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.
ع.س.ن/3000/م.ا

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الإقليمي

المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية والتجهيزات
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
بموضوع أثمان
رقم: 2021/28/م.ا

في يوم 2021/08/23 على
الساعة الواحدة زوالا سيتم
بمكاتب المجلس الإقليمي

لعمالة قلعة السراغنة (قاعة
الاجتماعات) فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض

بموضوع أثمان لأجل: أشغال
تزويد دوار أولاد علي بالماء
الصالح للشرب التابع لجماعة

زمران بالسقايات إقليم قلعة
السراغنة
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في

مبلغ: 12.000,00 درهم (إثنى
عشرة ألف درهم).
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ:

496.991,28 درهم (أربع مائة
وسنة وتسعون ألفا وتسع
مائة وواحد وتسعون درهما

و28 سنتيما).
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات

من المجلس الإقليمي لقلعة
السراغنة. ويمكن كذلك
تحميلها إلكترونيا من بوابة

صفقات الدولة من العنوان
الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة

بالإستلام إلى مكتب الضبط
بالمجلس الإقليمي لقلعة
السراغنة.

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل، بمكتب الضبط المجلس
الإقليمي بالعمالة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا إلى
بوابة الصفقات العمومية طبقا

لقرار وزير الاقتصاد والمالية
عدد 20.14 الصادر في 8 من
ذي القعدة 1435 موافق 4

شتنبر 2014 المتعلق بتجريد
مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية.

- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.
ع.س.ن/3001/م.ا

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت

دائرة أولاد برحيل
قيادة الفايض
جماعة ارزان

مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2021/05/21
في يوم الأربعاء 25 غشت
2021 على الساعة العاشرة

صباحا، سيتم في قاعة
اجتماعات جماعة ارزان
إقليم تارودانت فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض
بموضوع أشغال
تقوية منظومة الماء الصالح

للشرب بدوار ارزان جماعة
ارزان. يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات

بجماعة ارزان.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في (20.000.00 درهم)

عشرون ألف درهم.
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في

مبلغ (437.412,00 درهم)
أربعمائة وسبعة وثلاثون ألف
وأربعمائة وأثنى عشر درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع ومعالجة ملفاتهم
إلكترونياً عن طريق بوابة

الصفقات العمومية المشار
إليها أعلاه.
- إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى المكتب المذكور
أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.
ع.س.ن/3002/م.ا

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة

إشهار مستخرج عقد هبة
أصل تجاري
ملف هبة عدد: 57/2021

حساب عدد: 2006
بمقتضى عقد رسمي حررته
الأستاذة منال كراعي،

الموئقة بوجدة، بتاريخ 06
و2021/05/21، مسجل

بوجدة بتاريخ 2021/05/25
وهب السيد: عمر بلحسين
دريسي السان بن: 25 شارع

محمد الخامس الطابق الثاني
الشقة 09 وجدة.
السيدات: مليكة بلحسين

دريسي الساكنة بإقامة
الغولف إسلي رقم 14 وجدة.
*زكية بلحسين تريسي الساكنة

ب: 24 زقة سجلماسة شارع
بلخير الدار البيضاء.
*بشري بلحسين تريسي

الساكنة بشارع يعقوب
المنصور زقة تنوت رقم 14
وجدة.

مجموع الأصل التجاري
المخصص لبيع المنتوجات
الفلاحية الكائن بشارع محمد

الخامس رقم 25 وجدة،
المقيد بالسجل التجاري
تحت رقم 11377 تحليلي،

وقد تم تقييم الأصل التجاري
لغرض التسجيل بمبلغ
قدره مائة ألف درهم لألف

(100.000,00 درهم).
تقبل التعرضات أمام المحكمة

التجارية بوجدة داخل أجل
أقصاه خمسة عشر يوما
الموالية للنشرة الثانية-تطبيقا

للمادة 84 من مدونة التجارة.
ع.س.ن/3003/م.ا

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بالدار
البيضاء
المحكمة الابتدائية والمدنية

بالدار البيضاء
مكتب التليغيات والتنفذات
القضائية

شعبة البيوعات العقارية
والاصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني

ملف بيع عقار عدد:
282/2021
لفائدة السيد محمد هموش

نائبه الأستاذ محمد مكير
المحامي بهيئة البيضاء
ضد السيد مصطفى جيدا

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
المدنية بالدار البيضاء أنه

بتاريخ 2021/09/23 على
الساعة الواحدة بعد الزوال
بالقاعة رقم 9 بالمحكمة

الابتدائية المدنية بالدار
البيضاء سيقع بيع العقار
المحفظ بالحفاظة العقارية

بالبيضاء موضوع الرسم
العقاري عدد: 63/18457
للملك المسمى «L 22510»

مساحته 49 متر مربع الكائن
بفرح السلام 1 عمارة 225 ب
الطابق الثاني رقم 10 الدار

البيضاء وهو عبارة عن شقة
مكراة.
قد حدد ثمن انطلاق

المزاد العلني في مبلغ
درهم ويؤدى 202.125,00
الثمن حالا مع زيادة 3 %

ويشترط ضمان الاداء والمزید
من الإيضاح أو تقديم عروض
الشريك الوحيد للشخص

الموقع على المحضر وعلى
القانون الأساسي للشركة
المذكور خصائصها كالتالي:

شركة
STE DELFLAND S.A.R
.LAU

الموضوع الاجتماعي للشركة:
E X P L O I T A T I O N
C A F E R E S T A U R A N T

اعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذي عدد:
2021/6101/1374

لفائدة: بوشعيب طهير بن
عبد الله ومن معه
ضد: محمد طهير بن عبد الله

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
ببرشيد أنه سيقع بمقر هذه

المحكمة بتاريخ 2021/09/13
على الساعة 11 صباحا
بقاعة البيوعات رقم 2 بيع

بالمزاد العلني للعقار ذي
الرسم العقاري عدد: T/1658
المسمى «بلاد توهامة» تبلغ

مساحتها 01 آر 26 سنتيار
الكائنة برزقة افران الرقم- 13-
15 ببرشيد.

وهو عبارة عن بناية سكنية
قديمة العهد يشتمل على:
طابق سفلي: شقة سكنية

متكونة من مقعد HALL،
ثلاثة غرف، قاعة للاستقبال،
مطبخ ومرحاض.

طابق أول: شقة سكنية متكونة
من خمسة غرف، مطبخ،
HALL، مرحاض وفناء.

ينطلق به سطيحة وفناء
ينطلق المزاد لبيع العقار أعلاه
ابتداء من ثمن اقتتاحي قدره

630.000,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد
سيؤدى الثمن نقدا أو بواسطة

ضامن للأداء مع زيادة 3 %
لفائدة الخزينة العامة.
وعلى من أراد الزيادة في

الإيضاح أو الاطلاع على دفتر
التحملات أو تقديم عروض
الاتصال بقسم التنفيذ المدني

بهذه المحكمة حيث يوجد ملف
الإجراءات.
ع س ن / 2985 / اد

شركة
STE DELFLAND
S.A.R.L.AU

عمارة الهمص 2 الطريق
الوطنية رقم 6 المحل التجاري
رقم 6, 35000 تازة

الرسم المهني: 15606172
التعريف الجبائي:
50367714

السجل التجاري: 6117
التعريف الجبائي الموحد:
002862683000069

تأسيس شركة ذات المسؤولية
المحدودة ذات الشريك الوحيد
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ

بتاريخ 22 يونيو 2021
بتأزفة تم تأسيس شركة ذات
المسؤولية المحدودة ذات

الشريك الوحيد للشخص
الموقع على المحضر وعلى
القانون الأساسي للشركة

المذكور خصائصها كالتالي:
شركة
STE DELFLAND S.A.R

الموضوع الاجتماعي للشركة:
E X P L O I T A T I O N
C A F E R E S T A U R A N T

اعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذي عدد:
2021/6101/1374

لفائدة: بوشعيب طهير بن
عبد الله ومن معه
ضد: محمد طهير بن عبد الله

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
ببرشيد أنه سيقع بمقر هذه

المحكمة بتاريخ 2021/09/13
على الساعة 11 صباحا
بقاعة البيوعات رقم 2 بيع

بالمزاد العلني للعقار ذي
الرسم العقاري عدد: T/1658
المسمى «بلاد توهامة» تبلغ

على الشكل التالي:
مستغتي محمد 1000 حصة.
تسيير الشركة: إن مسيرة

ومدارة من طرف الشري
الوحيد السيد مستغتي محمد
الإيداع القانوني: تم بكتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية
بتأزفة بتاريخ 2021/07/14
تحت عدد 413/2021.

ع س ن / 2989 / اد

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بالناظور
المحكمة الابتدائية بالناظور

مركز القاضي المقيم بزايو
ملف حجز عقاري
رقم 106/2017

إعلان عن بيع عقار
بالمزاد العلني
حصاة مشاعة

في دار سكنية سفلية
لفائدة أحمد الحدادوي -
د.محمد حسيني محام بهيئة

الناظور
ضد حسن بوراس عنوانه
حي افراس باشوية زايو

لكن في علم العموم أنه بتاريخ
2021/09/22 على الساعة 10
صباحا سيقع بمركز القاضي

المقيم بزايو بقاعة الجلسات
سمسرة عمومية علنية
لبيع حصاة مشاعة في الدار

السكنية المملوكة للمحجوز
عليه حسن بوراس وزوجته
جليلة مزروقي المتمثلة في

النصف كائنة بحي حدودها:
افراس زايو
قبلة: مهرية محمد

بحرا: الشارع
غربا: بلجلد محمد
صحراء: بنسعيد وختاش

مساحتها 112 م.م وهي سفلية
فقط مجهزة بالماء والكهرباء
وستبدأ المزايذة انطلاقا

من المبلغ المحدد في محضر
المعاينة والتقويم المنجز
بتاريخ 2019/08/27 من طرف

الخبير السيد عمر الخلفي
الذي هو 84.000,00 درهم
(أربعة وثمانون ألف درهم)

لحصاة المطلوب ضده لبيعه
بالمزاد العلني.
للمزيد من المعلومات أو

تقديم عروض يجب الاتصال
بقسم التنفيذ بمركز القاضي
المقيم بزايو حيث يوجد ملف

الإجراءات مع اضافة نسبة
3 % لفائدة الخزينة الدولة.
ع.س.ن/3004/اد

شركة STE COSTOLA
IS CONSULTING
«S.A.R.L.AU»

عمارة المثلث الذهبي، رقم 23،
شارع علال بن عبد الله، تازة
الضريبية المهنيّة 15601249

التعريف الجبائي
40233567
السجل التجاري 2093

التعريف الجبائي الموحد

000021952000063
تصفيحة شركة ذات المسؤولية
المحدودة ذات الشريك الوحيد

بمقتضى عقد عرفي بتاريخ
22 نونبر 2021 تمت تصفيحة
الشركة

STE COSTOLA
IS CONSULTING
S.A.R.L.AU

وتعيين السيدة نجات نيت
أحيى كمصفيحة للشركة
وتحديد المقر الاجتماعي

للشركة كمقر للتصفيحة
الإيداع القانوني تم بكتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية

بتاريخ 2021/07/15 تحت
عدد 419/2021
ع.س.ن/2990/م.ا

شركة
STE AKHTACH ET
EL AZZOUZI S.A.R.L

DR ALMAHATTA
COTE GAUCHE
OUED AMLIL, TAZA

الضريبة المهنيّة 16202136
التعريف الجبائي
40114529

السجل التجاري 1807
تصفيحة شركة ذات المسؤولية
المحدودة

بمقتضى عقد عرفي بتاريخ
01 يوليوز 2021 تمت تصفيحة
الشركة

STE AKHTACH ET EL
AZZOUZI S.A.R.L

وتعيين السيد أحمد اخطاش
كمصفي للشركة وتحديد
المقر الاجتماعي للشركة كمقر

للتصفيحة.
الإيداع القانوني: تم بكتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية

بتأزفة بتاريخ 202/07/15
تحت عدد: 418/2021
ع.س.ن/2991/م.ا

شركة
STE KOURIRECHE
S.A.R.L

135 مجموعة د الحي
الحصني، تازة
التعريف الجبائي
48512736

السجل التجاري 5821
التعريف الجبائي الموحد
0027001000047

إضافة نشاط جديد
بمقتضى عدد عرفي بتاريخ
16 مارس 2021 بتأزفة،

تم إضافة نشاط جديد الى
موضوع الشركة: شركة
STE KOURIRECHE

S.A.R.L ذات المسؤولية المحدودة
وذلك بإضافة نشاط الأشغال
المختلفة إلى موضوع الشركة.

الإيداع القانوني تم بكتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بتأزفة بتاريخ 2021/06/02

تحت عدد 303/2021
ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

ع.س.ن/2992/م.ا

من وحي

طوكيو

مسلسل الاخفاق متواصل

لم يحمل يوم الأربعاء أي مفاجأة سارة للرياضة الوطنية، بعدما انطلق هو الآخر على إيقاع الإخفاق والتواضع. فبعد الخروج المبكر لأسماء نيناغ أمام منافستها الإيطالية اليس بيلاندي، في وزن أقل من 70 كغ، اختار الربيع عبد الرحيم موم عدم الخروج عن إجماع الفشل، بعدما احتل الرتبة الخامسة والأخيرة، عقب رفعه 127 كغ في الخطف و 151 كغ في النثر، متخلفا بفارق كبير عن صاحب الرتبة الأولى، الذي رفع ما مجموعه 342 كغ (152 كغ في الخطف و 190 كغ في النثر).

وكان يوم الثلاثاء قد انتهى بدوره على نفس الإيقاع، حيث وصلت الرياضة الوطنية عد إخفاقاتها، إثر هزيمة المنتخب الوطني لكرة الطائرة الشاطئية أمام نظيره البرازيلي، بجولتين دون مقابل (21 - 14 و 21 - 16)، قبل أن يختم السباح سامي بوطويل القائمة بخروج مبكر من الدور الأول لتصفيات 100 متر سباحة حرة، بعدما احتل الرتبة السادسة في السلسلة الإقصائية.

عقوبة كبيرة في انتظار

الملاكم باعلا

اعتبرت مصادر من داخل الوفد المغربي المشارك في أولمبياد طوكيو، أن الملاكم المغربي يونس باعلا قام بتصرف لا يتناسب والمبادئ الأولمبية، عندما حاول عض أذن منافسه النيوزيلندي، مضيفا أنه غامر بمستقبله الرياضي، حيث أصبح مهددا بعقوبة كبيرة وطنيا ودوليا. ومن المنتظر أن تعقد اللجنة الوطنية الأولمبية مع جامعة الملاكمة اجتماعا في هذا الشأن قصد مناقشة القضية، واتخاذ قرار حاسم، علما بأن

اللجنة المؤقتة المكلفة بتدبير شؤون الاتحاد الدولي للملاكمة ستبادر هي الأخرى بمعاقبة الملاكم باعلا، الذي اختصر بسلوكة حالة التردى التي وصلها القفز المغربي، وحظيت صورة الملاكم المغربي يونس باعلا، وهو يحاول عض خصمه النيوزيلندي باهتمام كبير من طرف وسائل الإعلام الدولية، المواكبة لفعاليات أولمبياد طوكيو. ونقلت معظم وكالات الأنباء الواقعة، خاصة وأن الملاكم باعلا تم استبعاده من الأولمبياد، بعد محاولته عض أذن منافسه النيوزيلندي دافيد نيبكا في دور الـ 16 من وزن 81-91 كغ.

واندفع باعلا نحو أذن النيوزيلندي، بينما كان يمسك بذراعيه، لكن منافسه نجح في تجنب الهجوم الذي حدث في الجولة الثالثة، والذي لم يلاحظه الحكم السيرلانكي شيرومالامبو أو الحكام الخمسة.

وبعد نزول سطر عليها نيبكا وحسمه 5-0، أعلن المنظمون عن استبعاد الملاكم المغربي وإلغاء نتيجته برغم خسارته.

وجاء في بيان صادر عن مجموعة العمل الخاصة بالملاكمة التابعة للجنة الأولمبية الدولية، أن باعلا كانت لديه نية واضحة لعرض أذن منافسه.

وحاول نيبكا التقليل من شأن الحادث، في رسالة على حسابه في موقع إنستغرام، حيث قال إن حماس المعركة يمكن أن يخرج الأفضل والأسوأ في الناس، هذا جزء من الرياضة.. ليس لدي سوى الاحترام لمنافسي ويمكنني أن أقدر الإحباط الذي شعر به.

اللجنة الأولمبية تفاوض

شركة جديدة للامتعة

بدأت اللجنة الوطنية الأولمبية مفاوضاتها مع شركة جديدة للامتعة الرياضية، بعدما عمدت شركة «جوميا» إلى نهج أسلوب المماثلة، حيث رفضت توقيع العقد لأسباب غير معلومة.

مراقبة أمنية مشددة في

حلبات طوكيو

يخضع الإعلاميين الموكبون لفعاليات دورة طوكيو الأولمبية لتفتيش دقيق، حيث وضعت الجهة المنظمة أجهزة سكاينر بمدخل الصالات وملاعب المباريات، تقوم بمسح دقيق لكافة المحمولات وأجهزة الهاتف، فضلا عن تفتيش الأشخاص من خلال التأكد من مدى مطابقة شارة الاعتماد مع حاملها، الذي يتعين عليه نزع الكمامة والنظارات، إن كان يرتديها، ثم التقدم نحو جهاز صغير أعد لهذا الأمر، وفي حالة أي شك يخضع الشخص المعني للتفتيش يدوي دقيق، وبعدها ينجز له اعتماد جديد.

ومن نسة الاحتياط يتم التأكد من كافة المحمولات، بما فيها قنينات المياه، حيث يطلب من حاملها الشرب منها قبل أن يسمح له بالمرور.

يابانية تعود كاهنة بعد

انتهاء مشاركتها الأولمبية

عادت اليابانية ناوكا إيشيهارا إلى حياتها العادية، بعد يوم واحد من ظهورها في منافسات الرماية في أولمبياد طوكيو. ورجعت إيشيهارا (46 عاماً) إلى ضريح فورومين في كانوما التي تبعد 120 كم من ميدان اساكا للرماية، والذي شهد يوم الإثنين الظهور الثاني لها في مسابقة سكيت للسيدات في أولمبياد طوكيو. وتمتلك عائلة إيشيهارا الضريح، الذي يعود تاريخه لأكثر من 1300 عام، ويعتبر والدها كينشي إيشيهارا رئيس الكهنة من الجيل الرابع والخمسين.

وتنتمي عائلة إيشيهارا منافسات الرماية، حيث كان والدها قد تاهل مرتين إلى الأولمبياد في منافسات الأطلاق الطائرة. وقالت إيشيهارا أول أمس الثلاثاء «الذي وجدني احترفا منافسات الرماية، لدى عندما نضجت اعتقدت بالتأكيد أنني سأشارك في منافسات الرماية».

وغاب كينشي إيشيهارا عن أولمبياد مكسيكو 1968 بسبب فضيحة نالت من الاتحاد الياباني للرماية وكذلك فإن أولمبياد موسكو بسبب مقاطعة اليابان لها، وبالتالي فإنه لم يعط الكثير من النصح لابنته.

وبعد الانتها من منافسات الرماية ستعود إيشيهارا التي احتلت المركز الحادي والعشرين في منافسات الرماية الأولمبية، إلى واجباتها ككاهنة، وقالت في هذا الصدد «سأعود غدا»، «اليوم دورة الألعاب الأولمبية وغدا سأكون كاهنة».



الجيدو المغربي يودع طوكيو بالدموع وأسماء نيناغ تلمح إلى الاعتزال

انهيار نيناغ لحظة اعلان هزيمتها ت: بلمكي

يقال في المغرب «مكتابش».

وفي جواب حول مدى ندمها على اختيار اللعب تحت راية المغرب، قالت نيناغ إنها غير نادمة، لأنها قضت عشر سنوات رائعة، «لأنني لم أقتحم عالم الرياضة من المستوى العالي إلا عند بلوغي 29 سنة، بعد أن كان لي مشوار يمتد لعشر سنوات بالعمل الإطفائي، ولو عادت بي الأيام إلى الوراء لقمتم بالاختيار نفسه. سيكون من الصعب علي النهوض بعد هذه السقطة، لأن في ريو كان حلمي طفولي، وفي دورة طوكيو أصبح كبيرا، لأنني اشتغلت وحضرت كثيرا، خاصة وأني إنسانة محاربة بطبعي. وإذا سألتموني عن الأشياء التي أتأسف لها، سأقول إنني حاولت، لكن الحظ لم يقف إلى جانبي، لأن منافستي وضعت رجلها في المكان غير المناسب لي، ومن حسن حظها أن النقطة التي بحثت عنها ذهبت إليها».

ويشأن مشروعها المستقبلي، خاصة وأنها الآن تبلغ التاسعة والثلاثون من العمر، أوضحت نيناغ أنها ستأخذ وقتها الكافي لاتخاذ القرار المناسب، وفهم كثير من الأشياء المحيطة بها، «لأنني حاليا أتواجد في وضع نفسي لا يسمح باتخاذ أي قرار، لأن الحسرة تاكلني. فعندما شاهدت القرعة، اعتقدت أنني سأفوز وأصل المباراة النهائية بسهولة، لأن المصنفة الأولى عالميا سبق لي أن فزت عليها في أربع مباريات. ولم تكن هناك أي منافسة يمكن أن تقف في وجهي، ليوقف حلمي هنا مع الأسف».

اللعب بتحفظ كبير طيلة أطوار المباراة، حيث لم تقم بأي مبادرة، واختارت البقاء في الخلف، الأمر الذي «فرض علي المغامرة، وأخذ المبادرة، لكن وفي اللحظة الحاسمة، ولسوء حظي، قامت اللاعبه الإيطالية بمد رجلها عن غير قصد، لتذهب النقطة عندما حاولت الاستدارة، لتحسب المحاولة ضدي».

وعادت نيناغ لتؤكد على أن ما يشعرها بالمرارة والحسرة هو أن منافستها الإيطالية لم يكن لديها أي نية أو رد فعل، عندما حاولت الإطاحة بها، لكن «حظي العائر جعلها تقدم رجلها، وتعيق حركتي، فيكون الفوز من نصيبها».

وأوضحت نيناغ أن هذه النتيجة تشعرها بالإحباط، «لأنني بكل صراحة جئت إلى طوكيو، وكلي طموح وأمل في تسجيل نتيجة تفرح الجمهور المغربي، لكن هذه هي قواعد الرياضة».

ويشأن الإكراهات التي واجهتها، قالت أسماء نيناغ إن المغاربة والأفارقة عموما لا يشتغلون في ظروف جيدة، «فنحن لا نتواجد في وضع مثالي، على غرار الفرنسيين والأوروبيين عموما، وأنا هنا لا أبحث عن الأعذار أو التبريرات، لأنني دائما ما أتغلب على الصعاب، ولم أت للمغرب من أجل الاستجمام والراحة، وإنما جئت بحلم كبير، ضحيت في سبيله بكافة الامتيازات التي كانت لدي بفرنسا».

وأضافت البطلة المغربية أنها اعتقدت أنها ستحقق رهانها الأولمبي بطوكيو، حيث «جهزت كل شيء من أجل تحقيقه، واشتغلت كثيرا في سبيله، لكن كما

موفد الاتحاد الاشتراكي إلى طوكيو: إبراهيم العماري

انهارت البطلة المغربية أسماء نيناغ، لحظة إعلان الحكم هزيمتها أمام منافستها الإيطالية «أليس بيلاندي» بال «الوزاري»، في اللقاء الذي جمعهما صباح أمس الأربعاء بقاعة «نيرون بودوكان»، بالعاصمة اليابانية طوكيو، خلال الدور الأول من منافسات وزن أقل من 70 كغ.

فبعدها كانت النتيجة شبه متكافئة بينهما، أظهرت نيناغ شجاعة كبيرة وحاولت حسم الأمور لصالحها، قبل أن تذهب محاولتها سدى، ليعلن الحكم هزيمتها، وتنهار باكية فوق البساط، غير مصدقة بأنها خسرت الرهان، لتلتحق بزميلتها سميرة إيراوي، التي توقف مسارها في ثمن نهائي وزن 57 - 63 كغ، بعدما تمكنت من المرور من الدور الأول عقب التغلب على منافستها النابالندية، كاشاكورنوواراسيها، ب 10 - 0، ثم تخسر في الدور الثاني أمام البريطانية شيلسي جيل.

وبهذا الإقصاء، يكون الجيدو المغربي قد أنشد هو الآخر نشيد الإخفاق، ويختار العودة المبكرة إلى المغرب، جارا وراء ظهره أذيال الخسران المبين. وبدا التأثير البالغ على أسماء نيناغ في المنطقة المختلطة، عندما تقدمت للإجابة على أسئلة زملاء الصحفيين، حيث قالت إن منافستها الإيطالية اختارت

حسن الفكاح، المدير التقني للجنة الوطنية الأولمبية:

الجامعات الرياضية مسؤولة عن اختيار الأبطال وإعدادهم التقني

أثارت المشاركة السلبية للعديد من الأصناف الرياضية الوطنية في أولمبياد طوكيو ردود فعل متباينة، وصلت أحيانا إلى حد التشكيك في الروح الوطنية، بسبب الأداء المتواضع جدا لبعض الرياضات، على غرار الملاكمة والتايكواندو، اللتين يكمن القول إنها مرا بجوار طوكيو، حيث عادا مثلما ذهبنا.

ورغم أن اللجنة الوطنية الأولمبية سعت إلى توفير كافة الإمكانيات وذلك الكثير من الصعاب، التي رافقت تحضير الأبطال المغاربة لهذه الاستحقاقات، فإن النتائج كانت دون مستوى التطلعات.

في هذا الحوار، نستضيف الإطار الوطني، حسن الفكاح، المدير التقني للجنة الوطنية الأولمبية، من أجل تقييم أولي للمشاركة المغربية حتى الآن، ومعرفة أسباب هذا التواضع...

حاوره بطوكيو: إبراهيم العماري

سجلت الدورة 32 من الألعاب الأولمبية، الجارية تفاصيلها حاليا بطوكيو، حضورا ضعيفا للمشاركين المغاربة، على كافة المستويات، حيث تساقطت أوراقهم تباعا، ويطلق مهينة، ماهي الأسباب بنظرك، ومن يتحمل المسؤولية؟

لقد فاجأنا نتائج الرياضيين المغاربة في بداية هذه الألعاب، حيث كان الإقصاء جماعيا، في انتظار دخول رياضة ألعاب القوى واحتراما لرياضيينا، يجب أن نظل متفائلين ونؤمن بتحقيق نتائج جيدة حتى الدقائق الأخيرة من الألعاب. بعد انتهاء الألعاب الأولمبية، سنقوم بالتقييم وسيتم المسؤولون عن الرياضة الوطنية القرارات اللازمة. وهنا أود أن أشير إلى أن اللجنة الوطنية الأولمبية، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، قامت بتمويل برنامج تحضير الأبطال، الذي اقترحتته الجامعات الرياضية، ونحن داخل اللجنة الوطنية الأولمبية نرافق الرياضيين في الألعاب

ومساعدتهم بعدها، إن لزم الأمر، وبالتالي فإننا داخل اللجنة غير مسؤولين عن اختيار الأبطال وإعدادهم التقني، الذي يبقى صلاحية خاصة بالجامعات. إن الرياضة عالية المستوى هي نظام تتداخل فيه عدة عناصر مترابطة فيما بينها (الرياضي ومشروعه، النادي، مدرب النادي، المدير الوطني، الجامعة، التوجيه التقني للجامعة، وزارة الشباب والرياضة، المستشهرين، اللجنة الوطنية الأولمبية، الأسرة، البرنامج التعليمي، المتابعة الطبية، المتابعة النفسية، التغذية، الإعلام، الجمهور...)

إن الأداء هو نتيجة حتمية للتوازن الدقيق بين عناصره المختلفة. ففي الألعاب الأولمبية، يكون المعيار مرتفعا لدرجة أن فشل أي من عناصر هذا النظام يمكن أن يسد طريق الميداليات.

شخصيا أتفهم خيبة أمل الجمهور المغربي وريغته في رؤية الميداليات، لكن بعض التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي صدمتني، لأنها تحكم على الرياضيين بالهزيمة حتى قبل بدء التنافس، والبعض الآخر يهينهم صراحة، فهذا عدم الاحترام حبط الرياضيين. ولهذا يجب على الجمهور أن يؤمن بالرياضيين ويدعمهم حتى النهاية، خاصة في الأوقات الصعبة. فاسمى معاني المواطنة هي أن تسال نفسك كل صباح: ما الذي يمكنني فعله من أشياء إيجابية لبلدي ولرفاقي المواطنين؟ إن الكراهية والغيرة والشعر غير المرير تجر إلى الظلام. دعونا نختار الاحترام المتبادل والمساعدة المتبادلة والتضامن لتحقيق النجاح معا.

نعلم جميعا مدى تأثير جائحة فيروس كورونا على أداء وتحضيرات الرياضيين، كيف تعاملت اللجنة الوطنية الأولمبية مع هذا الأمر، خاصة في ما يتعلق بمواكبة الرياضيين؟

إن وصول الوباء إلى المغرب في مارس 2020 حطم ديناميكية إعداد غالبية رياضيينا المغاربة، ولهذا كان أول رد فعل للجنة الوطنية الأولمبية هو حماية صحة رياضيينا ومواطنينا من خلال دعوتهم لاحترام الإجراءات الصحية، التي اقترحتها الحكومة، كما طمأنت الجامعات المسؤولة عن إعداد الرياضيين بالتاكيد على استعدادهم للتكيف مع برامجها الجديدة ومواصلة

دعمها خلال فترة الأزمة، حيث نظمت عدة ندوات عبر الفيديو مع رؤساء الجامعات لإيجاد الحلول وأفضل ردود الفعل للتأقلم مع الوباء. هذه الندوات كانت أيضا مع كبار الخبراء والمدرسين الدوليين والرياضيين والمدرسين حول طريقة تكيف التدراب مع الحجر الصحي، التغذية الرياضية، التحضير البدني، الإعداد الذهني، كيفية التعامل مع القلق والتوتر في أوقات الأزمات، ثم رفع درجة التفاؤل.

واعتبارا من شهر يوليوز 2020، ومع الرفع الجزئي للحجر، دعمت اللجنة الوطنية الأولمبية الجامعات

لاستئناف الدورات التحضيرية والمسابقات الدولية، لكن لسوء الحظ، في المغرب، ظلت القاعات مغلقة وكذلك مركز مولاي رشيد الرياضي. ورغم ذلك، تم توقيع اتفاقية مع جامعة الأخوين بإيفران، بهدف وضع مرافقها الرياضية والطبية رهن إشارة الجامعات والرياضيين المغاربة، حيث كانت فرصتهم الوحيدة لاستئناف برنامج التحضير الأولمبي. كما قامت اللجنة أيضا بتوفير تحاليل الكشف عن كورونا في صفوف الأبطال. لكن ورغم كل هذه الجهود فإن العديد من الأبطال لم يتمكنوا مع التحضير بالخارج كما كان مقررا، بسبب تعليق شركات الطيران لرحلاتها بسبب إغلاق الأجواء، ومع ذلك فقد قام البعض بمواصلة الكفاح ونجح في تأمين بعض التبرعات بالخارج.

إن البقاء لمدة عام ونصف دون تحضير عالي المستوى يكون له أثر سلبي على أداء الرياضي.

حرصت اللجنة الوطنية الأولمبية على توفير كافة الإمكانيات اللازمة لإعداد الوفد الرياضي المغربي لهذه الألعاب التي طال انتظارها، لكن ماذا عن الدعم المعنوي واللوجستي أثناء وبعد هذا الحدث؟

من واجب اللجنة الوطنية الأولمبية أن تكون في خدمة الجامعات والرياضيين المغاربة. فقبل الألعاب أبرمت اتفاقية مع كل جامعة على حدة، نهم بالأساس المشروع الرياضي للجامعة، وتحديد قائمة الرياضيين المختارين، والمشرفين التقنيين، وبرنامج التدريب الداخلي والمسابقات الدولية وكذلك الأهداف والميزانية التقديرية، حيث تناقش الجامعة واللجنة الأولمبية مشروع الاتفاقية بغاية إثرائه وتحقيق التوافق بشأنه، وبعد ذلك توقع الاتفاقية لتحديد التزامات كل الأطراف.

وتمول اللجنة الأولمبية جزءا من البرنامج أو كله، كما تقدم الدعم الطبي والدعم النفسي للرياضيين الذين يرغبون في ذلك.

واستعدادا لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، تلقى جميع الرياضيين المؤهلين، على حساب اللجنة فحفا طبيا كاملا. فقبل الألعاب يبدأ الدعم ويقوى أثناءها ويستمر بعدها، خاصة في حالة الإصابات.

كيف تنتظر إلى استعانة بعض الجامعات بمدرسين أجانب، في ظل هذه النتائج المتواضعة؟

الجامعات هي الوحيدة التي يمكن لها أن تقيم نتيجة عمل الأطر الأجنبية، وشخصيا، أرى أن البعض يتمتع بمستوى جيد للغاية من الخبرة، ويمكنهم تقديم إضافة للرياضيين المغاربة، لكن البعض الآخر أقل من ذلك بكثير، وهذا أمر يحصل في كل دول العالم. فمن أجل التقدم والنجاح، يجب علينا، ومن دون خجل، الاستعانة بالمهارات الأجنبية إذا لزم الأمر، ولكن في نفس الوقت يجب تدريب وتطوير مواريدنا البشرية الداخلية. فهناك دول حققت تقدما استثنائيا بفضل المدربين الأجانب. علاوة على ذلك، نلاحظ أن العديد من المدربين المغاربة، وفي مختلف الرياضات، يتالقون في الخارج، حيث نسجل بأسف شديد هجرة الكفاءات المغربية في عدة مجالات، وهذه خسارة كبيرة لبلدنا.

يلاحظ أن البعثة المغربية بطوكيو تشكلت في غالبيتها من الرياضات الفردية، التي تبقى الوسيلة الوحيدة للتنافس على الميداليات، ماهي أهمية المشاركة الفردية للرياضيين؟

إن اللجنة الوطنية الأولمبية تدعم جميع الرياضات، سواء الفردية أو الجماعية، بشرط أن تكون لديها إمكانيات حقيقية للدفاع بشرف عن ألوان المغرب دوليا وتحقيق النتائج. واتضح مؤخرا أن الرياضات لفردية تكتسب قوة جذب دولية أكثر من الرياضات الجماعية. وسواء تعلق الأمر بالرياضات الفردية أو الجماعية، فإن التزام البطل يبقى أمرا أساسيا وضروريا لنجاح المشروع الرياضي. علاوة على أن الفاعل الرئيسي في المشروع الرياضي هو الرياضي نفسه، الذي ينبغي أن يكون متحركا بحلم، وأن تكون لديه أهداف واضحة ودقيقة، وأن يؤمن بنفسه، وأخيرا أن يعمل بصرامة وكران ذات من أجل تحقيق حلمه.

أحيانا يكون لدى بعض الرياضيين هدفا خاطئا ويعتقدون أن الأداء والميدالية يتم تحقيقهما بفضل ما سيفعله الآخرون لهم.

عضو جامعي يعوض
مدرّب منتخب الطائرة
الشاطئية ويقوده إلى
هزيمتين

طوكيو: | - العماري

حل المنتخب الوطني لكرة الطائرة الشاطئية إلى الألعاب الأولمبية، التي تتواصل فعالياتها بالعاصمة اليابانية طوكيو، من دون مدرب، حيث أسندت المهمة إلى العضو الجامعي، ورئيس الوفد في نفس الآن، مصطفى بولبرص، بدلا عن المدرب رشيد بوشدوق، الذي كان صاحب هذا التأهل التاريخي، الأمر الذي خلف عدة تساؤلات حول أسباب هذا الإقصاء.

وحسب مصدر مطلع، فإن اسم المدرب لم يكن مدرجا في اللائحة الموسعة التي قدمت إلى اللجنة الوطنية الأولمبية، والتي بدورها حولتها إلى اللجنة الأولمبية الدولية.

وحسب نفس المصدر فإن هذا الأمر له تفسير واحد، وهو أن الجامعة لم تكن متيقنة من قدرة المنتخب الوطني على تحقيق التأهل إلى الأولمبياد، ووضعت لائحته الموسعة وسط كثير من الارتباك، لأنه لا يعقل أن يسجل منتخب من دون مدرب.

وأضاف مصدرنا أنه عندما تحقق الرهان، بادرت الجامعة إلى مراسلة اللجنة الوطنية الأولمبية من أجل إدراج اسم بوشدوق، لكن الوقت كان قد تأخر كثيرا. ورغم ذلك قامت اللجنة الوطنية الأولمبية بعدة محاولات، وربطت العديد من الاتصالات والمراسلات مع اللجنة الأولمبية الدولية، لكن هذه الأخيرة كان ردها قاطعا: «فات الأوان». قبل أن تؤكد أن دائرة الاختيار النهائي يتسع فقط للأسماء الموجودة في اللائحة الموسعة، التي تسلمتها في البداية.

وأضاف مصدرنا أن إسناد مهمة تدريب المنتخب الوطني لعضو جامعي، بدل المدرب الذي كان مهندس التأهل، وأشرف على تدريب النخبة الوطنية عدة سنوات، يعكس بالموسم حجم الارتباك الذي تعيشه هذه الجامعة، التي أصبح هم أعضائها هو الفوز بالسفريات، وما توفره من تعويضات.

ومنى المنتخب الوطني للطائرة الشاطئية بهزيمة جديدة، هي الثانية له في حضوره الأولمبي الأول، وكانت أمام البرازيل بجولتين دون مقابل (21 - 14) و (21 - 16)، لتتقلص حظوظها في التأهل للدور الثاني، حيث بات المنتخب الوطني مدعوا إلى تحقيق الفوز في مباراته الثالثة، المقررة أمام منتخب الشيلي يوم غد الجمعة.

وفي ظل هذا الوضع المرتبك، يبدو منتخبا غير قادر على خلق المفاجأة، لكننا سنحافظ على تفاؤلنا، رغم أن الحظوظ تكاد تكون شبه منعدمة، أمليين يكون الثنائي عبيشة والكرابي في مستوى التطلعات، ويحقق المراد.

يذكر أن منتخب الكرة الطائرة الشاطئية كان قد تعرض لحادث قبيل مباراته أمام بولونيا، بعدما اصطدمت حائلته بغصن شجرة، نتج عنه تهشم زجاج أحد النوافذ القريبة من اللاعبين، اللذين كانت جروحهما طفيفة، وخاضا المباراة، رغم أن اللجنة المنظمة اقترحت عليهما التأجيل للتخلص من آثار الصدمة، الأمر خلف استياء داخل الوفد المغربي بطوكيو، لأن رئيس وفد الطائرة الشاطئية لم يخبر رئيس الوفد المغربي.



أمور غريبة داخل منتخب الطائرة الشاطئية
ت: بلمكي

البطولة الوطنية الاحترافية (الدورة الـ 30 والأخيرة)

المغرب التطواني ونهضة الزمامرة يودعان قسم الكبار

تقاط عن نهضة الزمامرة (المركز الـ16). بدوره، تمكن الفتح الرباطي من ضمان البقاء بعد تغلبه على ضيفه فريق شباب المحمدية بهدفين للاشياء، في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط. وسجل هدفي الفتح الرباطي رضا هجوج (د 49 ض ج) ونوفل الزرهوني (د 75 ض ج). ورفع فريق الفتح الرباطي، عقب هذه النتيجة، رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثامن إلى جانب الدفاع الحسني الجديدي وشباب المحمدية.

النتائج:

- الفتح الرباطي - شباب المحمدية 2-0
يوسفية برشيد - اتحاد طنجة 1-0
نهضة الزمامرة - سريع وادي زم 1-1
المغرب التطواني - نهضة بركان 2-3



دموع حمزة المساوي عميد المغرب التطواني

التوالي في الرتبتين الأولى (54 نقطة)، والثانية (53 نقطة) في الترتيب النهائي.

وانتهت مباراة السد التي احتضنها ملعب البشير بالمحمدية وجمعت بين نهضة الزمامرة وسريع وادزم، بالتعادل بهدف لثلاثة، وشهدت تشويقا طيلة مراحلها خاصة بعد أن كان نهضة الزمامرة سباقا للتسجيل، ولم يتمكن السريع من توقيع هدف التعادل سوى في آخر دقائق اللقاء. هدف ضمن به البقاء، فيما لم يكن كافيا بالنسبة لنهضة الزمامرة الذي ودع البطولة الاحترافية الأولى بشكل رسمي. وضمن فريق يوسفية برشيد البقاء في قسم الكبار، وذلك عقب فوزه على ضيفه فريق اتحاد طنجة بهدف للاشياء، في المباراة التي جمعتهما على أرضية الملعب البلدي ببرشيد، وسجل هدف فريق يوسفية برشيد أسامة الحفاري (د 47) وعرف اللقاء طرد لاعب فريق يوسفية برشيد يوسف شينة (د 50).

ورفع فريق يوسفية برشيد، عقب هذه النتيجة، رصيده إلى 33 نقطة في المركز الـ14 بفارق نقطة واحدة عن المغرب التطواني (المركز الـ15) وثلاث

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

ودع، رسميا، فريقا المغرب التطواني ونهضة الزمامرة قسم الكبار بعد احتلالهما على التوالي المركز ما قبل الأخير (15) والأخير (16) في ترتيب البطولة الوطنية الاحترافية (2020-2021). عقب إجراء الدورة الـ30 والأخيرة التي استهلقت مساء أول أمس الثلاثاء بإجراء أربع مباريات حددت نتائجها هويتا النزائين للقسم الثاني. وانتهى فريق المغرب التطواني أمام نهضة بركان بثلاثة أهداف لثلاثين، في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب الأب جيكو بالدار البيضاء. وتعادل فريق نهضة الزمامرة مع فريق سريع وادي زم بهدف لثلاثة، في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب البشير بالمحمدية. وغادر ممثلا طنوان والزمامرة القسم الأول عقب احتلالهما على التوالي للمركزين 15 برصيد 32 نقطة، و16 بمجموع 30 نقطة. وكان فريقا أولمبيك خريبكة والشباب الرياضي السالمي قد التحقا بقسم الأضواء عقب انتهائهما منافسات القسم الثاني على

عصبة الأبطال الأفريقية للإناث (تصفيات منطقة شمال أفريقيا)

فريق الجيش الملكي يتفوق على «آفاق غليزان» الجزائري (4-1)

فاصلة، حيث ستتيح لكتيبة المدرب عبد الله هيدامو الفرصة لانتزاع التاهل إلى عصبة الأبطال الإفريقية التي ستقام على الأراضي المصرية نهاية السنة الجارية. يذكر أن المقابلة الأولى التي دارت بين آفاق غليزان الجزائري وبنك الإسكان التونسي، يوم السبت المنصرم، ألت لمغلات الكرة الجزائرية بواقع ثلاثة أهداف لهدف.

ويتاهل الفريق الذي ينهي هذه البطولة الصغيرة في صدارة الترتيب إلى الدورة النهائية لرابطة أبطال إفريقيا النسوية التي أطلقتها الكاف مؤخرا.

وتعرف المنافسة القارية النسوية مشاركة ثمانية أندية، من بينها البلد المظم (مصر)، ونادي إضاقي عن نيجيريا البلد المتوج بلقب النسخة الماضية من كأس إفريقيا للأمم سيدات 2018. وتهدف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف» من وراء إطلاق هذه المنافسة إلى تطوير كرة القدم النسوية في القارة السمراء.



إناث الجيش الملكي يتالقتن إفريقيا

فاز فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية على ضيفه فريق «آفاق غليزان» الجزائري، بأربعة أهداف لواحد، في المباراة التي جمعت بينهما عشية أول أمس الثلاثاء على أرضية «الملعب البلدي لبركان»، برسم تصفيات منطقة شمال أفريقيا المؤهلة إلى أول نسخة لمسابقة عصبة الأبطال الإفريقية للإناث.

وشهدت المباراة تسجيل المتألقة ابتسام الجرايدي هاتريك في الدقائق 34 و36 و89، بعدما افتتحت غزلان شبك حصة التسجيل في الدقيقة 15، في حين قلص الفريق الجزائري الفارق بهدف وحيد سجلته لاعبة نعيمة بوهني في الدقيقة (45+).

وبهذا الفوز، ارتفع رصيد الفريق العسكري إلى ثلاث نقاط، في انتظار مواجهة فريق بنك الإسكان التونسي، يوم غد الجمعة، على المستطيل الأخضر لـ«الملعب البلدي لبركان»، في السادسة والنصف مساء.

وتعد مواجهة «الزعيم» أمام الفريق التونسي

بسبب الحالة الوبائية المقلقة في تونس
الاتحاد العربي لكرة الطائرة يعلن
عن تأجيل البطولة العربية للناشئين
لأقل من 19 سن

سعيد العلوي

راسل الأمين العام للاتحاد العربي لكرة الطائرة الشيخ جهاد حسن خلفان الاتحادات العربية للعبة لإبلاغهم بقرار الاتحاد تأجيل البطولة العربية للناشئين أقل من 19 سنة والتي كان من المنتظر أن تحتضنها جمهورية تونس في الفترة الممتدة من 5 إلى 16 من شهر غشت القادم، وذلك نظرا للحالة الوبائية الخطيرة التي يمر منها هذا البلد حيث جاء في بلاغ الاتحاد العربي أن هذا التأجيل جاء بعدما أعلنت عدد من البلدان العربية انسحابها من البطولة إن أجريت في التاريخ المحدد.

كما أعلن الاتحاد العربي أن موعد البطولة سيؤجل إلى العام القادم حيث سيحدد تاريخ و مكان البطولة مستقبلا. تجدر الإشارة أن النخبة الوطنية كانت قد دخلت تريبنا إعداديا بمدينة الرشيدية وآخر بمدينة مكناس تحت قيادة الإطار الوطني إبراهيم بوشدوق.

دوري أبطال إفريقيا:

عقوبات في حق الترجي التونسي
والأهلي المصري على خلفية أحداث
مباراة ذهاب نصف النهائي

أصدرت لجنة الانضباط التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، عقوبات في حق كل من الترجي الرياضي التونسي والأهلي المصري، وذلك على خلفية أعمال الشغب التي شهدتها ملعب رادس في العاصمة تونس، يوم 19 يونيو الماضي، بمناسبة إجراء مباراة ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وأوضحت اللجنة في بيان نشر على الموقع الرسمي لل (كاف) أنه تقرر «حرمان الترجي التونسي من حضور جماهيره خلال مبارياته الأربعة التالية في مسابقة رابطة الأبطال الإفريقية مع تعليق التنفيذ لمقابلتين (2) من العقوبة شريطة ألا يعيد الترجي ارتكاب مثل هذه الأحداث خلال 24 شهرا».

و شدد البيان على أنه في حال ارتكاب فريق الترجي التونسي «لمخالفة مماثلة خلال هذه الفترة، سيتم تنفيذ عقوبة المباراتين الأخريين (2) تلقائيا».

و علاوة على ذلك فرضت لجنة الانضباط لدى الـ«كاف» غرامة مالية على الترجي التونسي بقيمة 60.000 دولار (ستون ألف دولار أمريكي).

ومن جهة أخرى، فرضت اللجنة غرامة مالية على النادي الأهلي المصري، قدرها 8000 دولار بسبب السلوك «غير الرياضي لجماهيره»، التي كانت متواجدة في الملعب بسبب استخدامها بعض الألعاب النارية في المدرجات.

وكان الأهلي المصري قد فاز على الترجي ذهابا بهدف لصفر، قبل أن يجدد تفوقه إيابا بثلاثة نظيفة في القاهرة، ويتاهل إلى الدور النهائي، حيث أحرز اللقب عقب تفوقه على فريق كايزر تشيفس الجنوبي إفريقي، بثلاثة أهداف لصفر في المباراة التي جمعتهما يوم 17 يوليوز الجاري على أرضية الملعب الرياضي محمد الخامس في الدار البيضاء.



التح وموسم للناشئين ت: اعلام الجامعة

الفتح الرياضي عقدها بيديه وفكها بسنيه

ولأول مرة عدم الاستقرار في إدارته التقنية، إذ تم إنهاء عقد «مصطفى الخلفي» بعد توالي النتائج السلبية، و تم إسناد المهمة للمسؤول عن التكوين في أكاديمية الفريق «ديميا مياي» والذي وجد صعوبات كبيرة في إدارة الفريق.

يذكر أن فريق الفتح الرياضي أنهى الموسم بعد الانتصار الأخير في الرتبة الثامنة، برصيد 35 نقطة، وكان قبل بعد الدور 29 يحتل الرتبة 14 برصيد 32 نقطة.

هذا السيناريو الهيتشوكي، بعدما كان معادلة صعبة داخل البطولة، وكان يحسب له الف حساب بقوة لاعبيه وذكاء مدربه السابق «وليد الرزراكي».

ويلخص رصيد فريق الفتح الرياضي، الذي توقف عداؤه عند 35 نقطة فقط، تواضع نتائجه، إذ لم يستطع تحقيق سوى معدل 1.1 نقطة في كل مباراة، وذلك بعد أن انتصر في 8 مباريات وانهمر في 11 وتعادل في 11 أخرى.

ان تنتظر الدورة الأخيرة من البطولة الاحترافية، لتطمئن على مصير الفريق ببقائه ضمن فرق القسم الوطني الأول من البطولة الاحترافية او مغادرته.

وكان على فريق الفتح الرياضي وحتى لا يبقى مصيره معلقا بنتائج الفرق التي تعيش وضعيته «أن يعول على أقدام لاعبيه، وأن يفك ما عقده بيديه بسنيه، ويحقق التعادل، أو الانتصار أمام فريق شباب المحمدية.

ولأول مرة، يعيش فريق الفتح الشباب المحمدية، وذلك غاب التركيز عند مهاجميه وخاصة اللاعب «كومبوس» الذي ضيع فرصة حقيقية للتسجيل.

وسجل فريق الفتح الرياضي، هدفه من نقطة الجراء، وكان الأول من توقيع اللاعب رضا الهجوج «في الدقيقة 49، في حين سجل الثاني اللاعب» نوفل الزرهوني «في الدقيقة 75.

عبد المجيد النيسي

نجا فريق الفتح الرياضي، من مغادرة قسم الكبار بعد الانتصار على فريق شباب المحمدية، بنتيجة (2-0)، في المباراة الأخيرة من البطولة الاحترافية، في قسمها الأول، التي جمعتهما في المركب الرياضي الأمير مولاي الحسن بالرباط. وكان ضغط المباراة كله على فريق الفتح الرياضي لهذا كان



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichirak



www.facebook.com/alittihad_alichiraki



jaradati@gmail.com

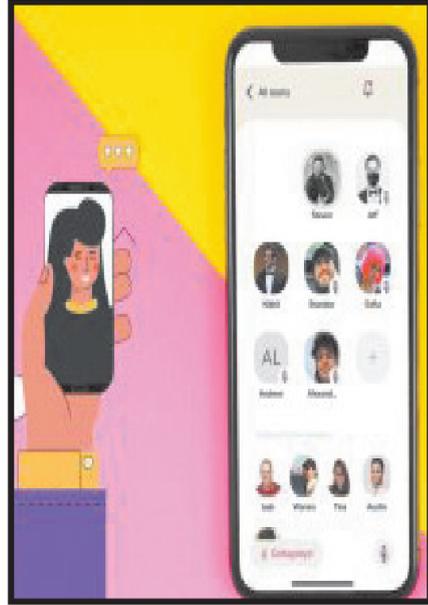


من المواقف والطرائف بأولمبياد طوكيو

رصدت عدسة المصورين الرياضيين لقطات اللاعبين العفوية بين الطرائف والغرائب في الملعب، فيما شهدت العاصمة اليابانية طوكيو افتتاح دورة الألعاب الأولمبية 2020 التي تختلف كثيرا عن سابقتها من النورات، وفي حفل الافتتاح خصصت دقيقة صمت في ذكرى ضحايا جائحة فيروس كورونا، كما سلط الضوء في الحفل على اضطراب الرياضيين للتدريب في العرلة التي فرضت عليهم بسبب الوباء.

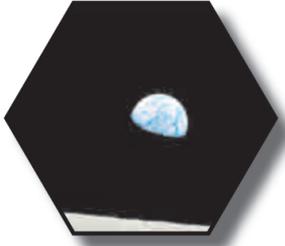
وسمح لأقل من ألف شخص فقط بحضور الحفل الذي دشنته إمبراطور اليابان ناروهيتو. وقد حضر عدد قليل من زعماء العالم الحفل. بعد تأجيل تاريخي من العام الماضي بسبب أزمة جائحة كورونا، أعلن إمبراطور اليابان ناروهيتو الجمعة رسميا افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو التي عرفت شدا وجديا بشأن إغاثتها أو إقامتها. ويجري الأولمبياد في ظل إجراءات صحية صارمة وصلت إلى حد إقامة المنافسات دون حضور جماهيرها. ويحسب التركيز بداية من اليوم على الرياضيين الذين يبدؤون التنافس على الميداليات الملونة. الصورة رفقة من من منافسة Lkhumi Naohisa Takato من جورجيا في معركة ضد اليابان في الجودو

عرض ملايين أرقام هواتف مستخدمي «كلوب هاوس» لبيع على الإنترنت المظلم



تم تسريب ملايين أرقام هواتف مستخدمي Clubhouse وهي «معرضة للبيع» على شبكة الويب المظلمة، حيث تعرض مجموعة البيانات الخاصة بتطبيقات الراديو الصوتية الشهيرة فقط أرقام الهواتف المحمولة دون أي معلومات أخرى، إلا أن مطوري التطبيق أبلغوا أنه لا يوجد هناك أي خرق للبيانات، وقالت الشركة أيضا إنها تواصل الإهتمام في ممارسات الأمان الرائدة في الصناعة لأن الخصوصية والأمان لهما أهمية قصوى في Clubhouse، وذلك بحسب TOI الهندي. وقال المتحدث باسم الشركة لـ IANS: «هناك سلسلة من الروبوتات تولد مليارات من أرقام الهواتف العشوائية»، وأضاف: «في حالة وجود أحد هذه الأرقام العشوائية على نظامنا الأساسي بسبب مصادفة رياضية، فإن واجهة برمجة تطبيقات Clubhouse لا ترجع أي معلومات يمكن تحديد هوية المستخدم». يذكر أنه أمس السبت، كتب خبير الأمن السيبراني الرائد جيتن جاين على تويتر أن قاعدة بيانات أرقام هواتف مستخدمي Clubhouse معرضة للبيع على Darknet، وكتب «يحتوي أيضا على عدد الأشخاص في دفاتر هاتف المستخدم التي تمت مرامنتها، لذا فإن فرص إدراجك في القائمة كبيرة حتى لو لم يكن لديك تسجيل دخول إلى Clubhouse».

ماذا سيحدث إذا توقفت الأرض فجأة عن الدوران؟



تدور الأرض بشكل ثابت، حتى لو لم تتمكن من رؤية ذلك أو الإحساس به، فمادام سيحدث إذا توقفت الأرض فجأة عن الدوران؟ وإذا توقفت الدوران، فإن الزخم الزاوي لكل كائن على الأرض سيؤدي إلى تمزيق السطح، ما يؤدي إلى يوم سيء حقا.

وقال جيس زيميلمان كبير الجيولوجيين الفخري في متحف سميثسونيان الوطني للطيران والفضاء في واشنطن العاصمة: «هذه مجرد تجربة فكرية، كانت تدور منذ تشكلها، وهو أمر مفير للإعجاب».

وتدور الأرض حول محورها بشكل كامل كل 23 ساعة و56 دقيقة و4.09053 ثانية. وإذا توقف الكوكب بشكل مفاجئ، فإن الزخم الزاوي المنقول للهواء والماء وحتى الصخور على طول خط الاستواء سيستمر في التحرك بهذه السرعة البالغة 1100 ميل في الساعة، وستسمح الحركة السطح بينما تعرقه وتبعث شظايا في المناطق العليا من الغلاف الجوي والفضاء الخارجي.

هناك ما يسمى بالزخم الخطي، وهو نتاج كتلة الجسم وسرعته، حيث سيستمر الراكب في السيارة المتحركة التي تتوقف فجأة في التقدم للأمام بسبب الزخم الخطي.

ويعد الزخم الزاوي تناظرية دورانية للزخم الخطي، كما أنه نتاج لحظة القصور الذاتي (قوة الدوران اللازمة لتدوير الكتلة) والسرعة الزاوية.

وقال زيميلمان: «ألف سائير»، «أحد أساسيات الفيزياء هو الحفاظ على الزخم الزاوي. ويجرد أن يدور شيء ما، عليك بلد القوة نفسها [في الاتجاه المعاكس] لمنع من الدوران».

وأوضح زيميلمان أن القطع التي انفصلت عن السطح ستستعيد بعض الدوران مع استمرار الأرض ودقياها في مسارها حول الشمس، وفي نهاية المطاف، سيؤدي سحب الجاذبية للكوكب إلى سحب هالة الشظايا مرة أخرى بخاتير غير متوقع.

وقال زيميلمان: «ما ساعدنا إسحاق نيوتن في اكتشافه باستخدام الميكانيكا الكلاسيكية هو أن القطع التي تتراكم وتقرب من بعضها البعض ستطلق بعض طاقتها، وتسخن الأشياء».

ويمكن التفكير في الأمر على أنه نترك يتدفق عبر السماء، حيث ستنسحب البقايا التي انتهى بها المطاف في المناطق البعيدة من الغلاف الجوي والفضاء الخارجي إلى السطح عن طريق سحب الجاذبية للكوكب، وستطلق الطاقة عند الاصطدام. وقال زيميلمان إن القصف المستمر لهذه القطع من شأنه أن يحول القشرة إلى «محيط من الصخور» المتصهرة. وفي النهاية، سيتم امتصاص الشظايا المتصاعدة في البحر المتصهر من خلال عملية تسمى التراكم.

وقال زيميلمان إن التحول السريع والمدمر من شأنه أيضا أن يؤدي إلى تبخير معظم المياه على سطح الكوكب. وفي حين أن معظم هذه المياه المتبخرة ستبقى في الغلاف الجوي، وبعض أجزاء الكواكب ستجرفها قوة الجاذبية للقمر، ما يؤدي إلى قصف القمر الصناعي القريب وإنشاء عدد لا يحصى من الحفر عبر سطحها.

تحويل 6.21 مليون هاتف مستعمل لميداليات أولمبياد طوكيو

سيصبح الحاصلون على ميداليات طوكيو 2020 أول من يفوز في تاريخ الألعاب الأولمبية البارالمبية بميداليات مصنوعة من سلع كهربائية معاد تدويرها، وفقا لصحيفة «ذا صن» البريطانية. وقد تم تصنيع الجوائز الذهبية من أكثر من ستة ملايين قطعة هواتف محمولة معاد استخدامها. بعد إنشاء الجوائز الذهبية والفضية والبرونزية الصديقة للبيئة جزءا من جهد المنظمات لجعل مسابقة هذا العام صديقة للبيئة قدر الإمكان.



هذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها عاصمة اليابان الأولمبياد، حيث كانت الأولى في عام 1964.

تم تحويل 6.21 مليون هاتف مستعمل - إلى ميداليات قبل المسابقة، وفقا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، وتم تحويل العناصر - التي استغرق تجميعها عامين - إلى 5000 ميدالية ذهبية فضية وبرونزية.

قال الأمريكي، أشتون إيون، صاحب الرقم القياسي العالمي في السباعي في الأماكن المغلقة: «كنت دائما معجبا بالانحياز للذين يقومون بالأشياء بشكل مختلف - أولئك الذين يحاولون تحريك الأمر بطريقة إيجابية».

وتابع: «وزن الميدالية حول عنقك دائما ووزن جيد، وعندما يفوز رياضي في طوكيو بميدالية، لن يكون وزنها من الذهب أو الفضة أو البرونز؛ سيكون ثقل أمة».

وأضاف يوكي أرانا، مدير الاستدامة في ألعاب طوكيو: «نأمل أن يظل النهج الذي نتخذه لهذه الألعاب الأولمبية، على سبيل المثال استخدام الأخشاب لإنشاء مقاعد للمراقب العامة للمناطق المحلية، في أذهان الناس كل شيء جيدة لهؤلاء، سننتقل الأولمبياد إلى الجيل القادم».

تشمل الاختراعات الأخرى المعاد تدويرها الزي الأولمبي المنتج بالكامل من الزجاجات البلاستيكية المعاد استخدامها.

كما الشعلة الأولمبية المستخدمة لإضاءة الشعلة بداية دورة ألعاب طوكيو هي من بين العناصر المصنوعة من المنتجات المعاد استخدامها.

تم استخدام نفايات الألمنيوم من المنازل التي بنيت كلاجئ مؤقتة في أعقاب زلزال كبير في اليابان في عام 2011 لبناء الشعلة.

وسيدام المنافسون المقيمين في قرية الرياضيين في أسرة من الورق المعقود قابلة لإعادة التدوير، تم توفير ما لا يقل عن 18000 من هذه الأسرة للرياضيين المقيمين في القرية الواقعة في خليج طوكيو.

إدراج مواقع ثقافية من الصين والهند وإيران وإسبانيا في قائمة اليونسكو للتراث العالمي



إشياء 174 جسرا كبيرا، و186 جسرا صغيرا و224 نفقا، منها 11 نفقا لولبيا.

إسبانيا: تمتد جادة باسويو ديل برانو على مساحة قدرها 200 هكتار في قلب العاصمة مدريد، وقد أُنشئت في القرن السادس عشر حيث كانت عبارة عن جادة تصطف على جانبيها الأشجار. وتضم الجادة نوافير كبيرة، مثل نافورة سيبيل ونافورة نينون، وساحة سيبيل التي تعتبر أحد الرموز البارزة في المدينة وهي محاطة بعمارة عريقة وتشغل حديقة «بون ريتيرو» (أي «المتنك الطيف») أكبر جزء من الموقع حيث تبلغ مساحتها 120 هكتارا، وهي من آثار قصر «بون ريتيرو»، وتظهر فيها أنماط مختلفة للحدائق تعود إلى الفترة الممتدة من القرن التاسع عشر حتى وقتنا الحاضر. كما يضم الموقع بين جنباته حديقة للنباتات الملكية المرجلة وحي «باريو جيرونيموس» الذي يطلق عليه الطابع السكني، ويتميز بالتنوع الكبير في أبنية التي تعود إلى القرنين التاسع عشر والعشرين، والذي يتضمن مقرات ثقافية.

المصدر: موقع اليونسكو

مباردي، ويعتقد أنه دام لمدة 40 عاما تقريبا. ويحتوي المبنى على عوارض واعمات مرئية بالغرابت والدياباز المنقوش، فضلا عن برج مميز ذي شكل هرمي، يسمى «فيمانا» وهو برج مدرج بطريقة اقية، ومبني من لبنات خفيفة الوزن تسمى «اللبنات الطافية»، ووردها التخفيف من وزن بنية السقف.

إيران: تصل السكة الحديد العابرة لإيران بين بحر قزوين في الشمال الشرقي والخليج في الجنوب الغربي، وهي جتاز سلسلي جبال وانهار ومرتفعات وغابات وسهول، وتعتبر أربع مناطق مناخية. وقد بدأ العمل على إنشاء هذه السكة في عام 1927 وانتهى في عام 1938. وقد جاء تصميم وتنفيذ السكة الحديد التي يبلغ طولها 1394 كيلومترا نتيجة تعاون ناجح بين الحكومة الإيرانية و43 متعاقدًا في مجال البناء من العديد من البلدان. وتتميز هذه السكة بامتدادها وبالعمل الهندسي الذي تتطلبته حتى تتغلب على مشكلة الطرقات الشديدة الانحدار وغيرها من الصعوبات. وقد تطلب إنشاء هذه السكة قطع مساحات شاسعة من الجبال في بعض المناطق، في حين اقضى وجود الأراضي الوعرة

أدرجت لجنة التراث العالمي الأحد الماضي مواقع جديدة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، تقع في كل من الصين والهند وإيران وإسبانيا.

وأوضحت اليونسكو أن المواقع التي تم إدراجها على القائمة خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة المنعقدة عبر الإنترنت (والتي تدار أعمالها من مدينة فوزهو بالصين)، هي مدينة تشوانتشو؛ مركز العالم التجاري في سونغ تشوان بالصين، ومعبد «بوديشوارا» (رامايا) في ولاية تيلانجانا الهندية، والسكة الحديد العابرة لإيران، وجادة باسويو ديل برانو وحديقة بون ريتيرو في إسبانيا.

الصين : وأشارت المنظمة إلى أن مدينة تشاننشو الصينية كانت تنعم بالحماية كمركز تجاري بحري خلال فترتي حكم سلالاتي سونغ ويوان بين القرنين العاشر والرابع عشر بعد الميلاد، فضلا عن ضروب التواصل والترابط بين المدينة وبين الأراضي الصينية الداخلية الثالثة. وازدهرت مدينة تشاننشو خلال مرحلة بالغة الأهمية على صعيد التجارة البحرية في آسيا، ويحتضن الموقع جملة من الصروح البنيية على غرار مسجد تشينغ جينغ (مسجد الأصحاب) الذي يعود تاريخه إلى القرن الحادي عشر وهو واحد من أقدم الصروح الإسلامية في الصين، ناهيك عن المقابر الإسلامية، وطيغ وأسع من المباني الأثرية مثل المعاني الإيرانية، وأرضة الموانئ الحجرية الهامة لأغراض التجارة والدفاع، ومواقع إنتاج السيراميك والحديد، وعناصر من شبكة النقل في المدينة، والجسور القديمة، والمعابد، والنقوش. كانت المدينة تعرف باسم «زيتون» في النصوص العربية والغربية التي تعود إلى الفترة الممتدة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

الهند: أما معبد «بوديشوارا» الهندي المعروف شعبيا باسم «امابا»، في قرية بالمبين في شمال شرق مدينة حيدر آباد بولاية تيلانجانا، فهو المعبد الرئيسي لآلهة ششم منغ مسور بني خلال حكم سلالة كاكاتيا (1123-1323 ميلادي) في عهد الحاكمين «بودرا ديفا» و«وكتالا بودرا». وقد بدأ العمل على بناء المعبد بالأحجار الرملية في عام 1213

الميلادي، ويعتقد أنه دام لمدة 40 عاما تقريبا. ويحتوي المبنى على عوارض واعمات مرئية بالغرابت والدياباز المنقوش، فضلا عن برج مميز ذي شكل هرمي، يسمى «فيمانا» وهو برج مدرج بطريقة اقية، ومبني من لبنات خفيفة الوزن تسمى «اللبنات الطافية»، ووردها التخفيف من وزن بنية السقف.

إيران: تصل السكة الحديد العابرة لإيران بين بحر قزوين في الشمال الشرقي والخليج في الجنوب الغربي، وهي جتاز سلسلي جبال وانهار ومرتفعات وغابات وسهول، وتعتبر أربع مناطق مناخية. وقد بدأ العمل على إنشاء هذه السكة في عام 1927 وانتهى في عام 1938. وقد جاء تصميم وتنفيذ السكة الحديد التي يبلغ طولها 1394 كيلومترا نتيجة تعاون ناجح بين الحكومة الإيرانية و43 متعاقدًا في مجال البناء من العديد من البلدان. وتتميز هذه السكة بامتدادها وبالعمل الهندسي الذي تتطلبته حتى تتغلب على مشكلة الطرقات الشديدة الانحدار وغيرها من الصعوبات. وقد تطلب إنشاء هذه السكة قطع مساحات شاسعة من الجبال في بعض المناطق، في حين اقضى وجود الأراضي الوعرة

أدرجت لجنة التراث العالمي الأحد الماضي مواقع جديدة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، تقع في كل من الصين والهند وإيران وإسبانيا.

وأوضحت اليونسكو أن المواقع التي تم إدراجها على القائمة خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة المنعقدة عبر الإنترنت (والتي تدار أعمالها من مدينة فوزهو بالصين)، هي مدينة تشوانتشو؛ مركز العالم التجاري في سونغ تشوان بالصين، ومعبد «بوديشوارا» (رامايا) في ولاية تيلانجانا الهندية، والسكة الحديد العابرة لإيران، وجادة باسويو ديل برانو وحديقة بون ريتيرو في إسبانيا.

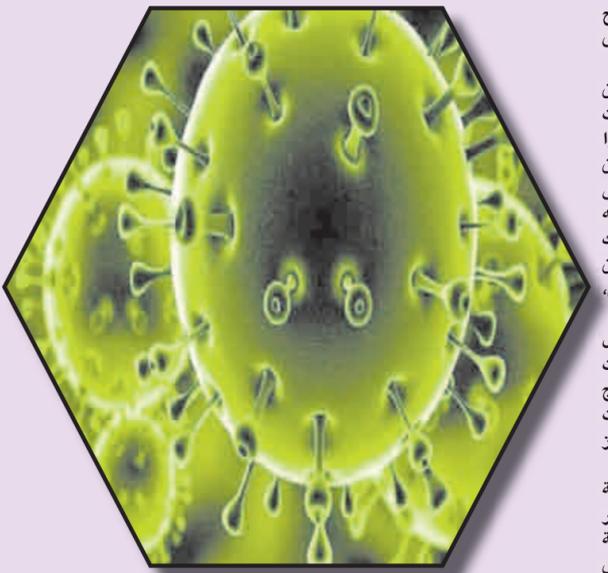
الصين : وأشارت المنظمة إلى أن مدينة تشاننشو الصينية كانت تنعم بالحماية كمركز تجاري بحري خلال فترتي حكم سلالاتي سونغ ويوان بين القرنين العاشر والرابع عشر بعد الميلاد، فضلا عن ضروب التواصل والترابط بين المدينة وبين الأراضي الصينية الداخلية الثالثة. وازدهرت مدينة تشاننشو خلال مرحلة بالغة الأهمية على صعيد التجارة البحرية في آسيا، ويحتضن الموقع جملة من الصروح البنيية على غرار مسجد تشينغ جينغ (مسجد الأصحاب) الذي يعود تاريخه إلى القرن الحادي عشر وهو واحد من أقدم الصروح الإسلامية في الصين، ناهيك عن المقابر الإسلامية، وطيغ وأسع من المباني الأثرية مثل المعاني الإيرانية، وأرضة الموانئ الحجرية الهامة لأغراض التجارة والدفاع، ومواقع إنتاج السيراميك والحديد، وعناصر من شبكة النقل في المدينة، والجسور القديمة، والمعابد، والنقوش. كانت المدينة تعرف باسم «زيتون» في النصوص العربية والغربية التي تعود إلى الفترة الممتدة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

الهند: أما معبد «بوديشوارا» الهندي المعروف شعبيا باسم «امابا»، في قرية بالمبين في شمال شرق مدينة حيدر آباد بولاية تيلانجانا، فهو المعبد الرئيسي لآلهة ششم منغ مسور بني خلال حكم سلالة كاكاتيا (1123-1323 ميلادي) في عهد الحاكمين «بودرا ديفا» و«وكتالا بودرا». وقد بدأ العمل على بناء المعبد بالأحجار الرملية في عام 1213

الميلادي، ويعتقد أنه دام لمدة 40 عاما تقريبا. ويحتوي المبنى على عوارض واعمات مرئية بالغرابت والدياباز المنقوش، فضلا عن برج مميز ذي شكل هرمي، يسمى «فيمانا» وهو برج مدرج بطريقة اقية، ومبني من لبنات خفيفة الوزن تسمى «اللبنات الطافية»، ووردها التخفيف من وزن بنية السقف.

إيران: تصل السكة الحديد العابرة لإيران بين بحر قزوين في الشمال الشرقي والخليج في الجنوب الغربي، وهي جتاز سلسلي جبال وانهار ومرتفعات وغابات وسهول، وتعتبر أربع مناطق مناخية. وقد بدأ العمل على إنشاء هذه السكة في عام 1927 وانتهى في عام 1938. وقد جاء تصميم وتنفيذ السكة الحديد التي يبلغ طولها 1394 كيلومترا نتيجة تعاون ناجح بين الحكومة الإيرانية و43 متعاقدًا في مجال البناء من العديد من البلدان. وتتميز هذه السكة بامتدادها وبالعمل الهندسي الذي تتطلبته حتى تتغلب على مشكلة الطرقات الشديدة الانحدار وغيرها من الصعوبات. وقد تطلب إنشاء هذه السكة قطع مساحات شاسعة من الجبال في بعض المناطق، في حين اقضى وجود الأراضي الوعرة

علماء يكتشفون اضرار كورونا على الذكاء بشكل لا رجعة فيه



اكتشف علماء في لندن وجامعة كامبريدج انخفاض كبيرا في مستوى الذكاء لدى المتعافين من فيروس كورونا.

وتم نشر نتائج البحث بهذا الشأن في مجلة «لانسيت» العلمية المعروفة. وشملت التجربة 81337 شخصا، منهم 12689 عانوا من كورونا بدرجات متفاوتة من الخطورة. وكان الاختبار يضم مجموعة من المهام الهادفة إلى قياس جوانب القدرة المعرفية. وأظهرت نتيجته أن معظم المتعافين من كورونا، بمن في ذلك أولئك الذين كانوا في حالة خفيفة، يعانون من مشاكل في إكمال المهام في كثير من الأحيان، أكثر من أولئك الذين لم يواجهوا الفيروس.

وتم الكشف عن أكبر صعوبة عند حل المشكلات التي تتطلب الجدل ومهارات التخطيط. بالإضافة إلى ذلك تاكدت نتائج البيانات السابقة حول أعراض كورونا لفترات طويلة، ولا سيما ضباب الدماغ ومشاكل التركيز واختيار الكلمات.

وكانت شدة الضعف الإدراكي مرتبطة جزئيا بحدة المرض. لذلك تم الكشف عن أكبر الصعوبات لدى المرضى الذين كانوا بحاجة إلى توصيل جهاز التنفس الصناعي: انخفض معدل ذكائهم بـ7 نقاط. ولم يتم ملاحظة ذلك حتى بين أولئك الذين أصيبوا بسكتة دماغية ولم يتمكنوا من تعلم شيء ما في المستقبل.

وقام مؤلفو البحث أيضا بفحص ما إذا كان هناك ارتباط بين التدهور في القدرات المعرفية والوقت الذي مضى منذ بداية الإصابة. ولم يروا أي صلة في النهاية. ويعني ذلك أن فيروس

اكتشف علماء في لندن وجامعة كامبريدج انخفاض كبيرا في مستوى الذكاء لدى المتعافين من فيروس كورونا.

وتم نشر نتائج البحث بهذا الشأن في مجلة «لانسيت» العلمية المعروفة. وشملت التجربة 81337 شخصا، منهم 12689 عانوا من كورونا بدرجات متفاوتة من الخطورة. وكان الاختبار يضم مجموعة من المهام الهادفة إلى قياس جوانب القدرة المعرفية. وأظهرت نتيجته أن معظم المتعافين من كورونا، بمن في ذلك أولئك الذين كانوا في حالة خفيفة، يعانون من مشاكل في إكمال المهام في كثير من الأحيان، أكثر من أولئك الذين لم يواجهوا الفيروس.

وتم الكشف عن أكبر صعوبة عند حل المشكلات التي تتطلب الجدل ومهارات التخطيط. بالإضافة إلى ذلك تاكدت نتائج البيانات السابقة حول أعراض كورونا لفترات طويلة، ولا سيما ضباب الدماغ ومشاكل التركيز واختيار الكلمات.

وكانت شدة الضعف الإدراكي مرتبطة جزئيا بحدة المرض. لذلك تم الكشف عن أكبر الصعوبات لدى المرضى الذين كانوا بحاجة إلى توصيل جهاز التنفس الصناعي: انخفض معدل ذكائهم بـ7 نقاط. ولم يتم ملاحظة ذلك حتى بين أولئك الذين أصيبوا بسكتة دماغية ولم يتمكنوا من تعلم شيء ما في المستقبل.

وقام مؤلفو البحث أيضا بفحص ما إذا كان هناك ارتباط بين التدهور في القدرات المعرفية والوقت الذي مضى منذ بداية الإصابة. ولم يروا أي صلة في النهاية. ويعني ذلك أن فيروس

اكتشف علماء في لندن وجامعة كامبريدج انخفاض كبيرا في مستوى الذكاء لدى المتعافين من فيروس كورونا.

وتم نشر نتائج البحث بهذا الشأن في مجلة «لانسيت» العلمية المعروفة. وشملت التجربة 81337 شخصا، منهم 12689 عانوا من كورونا بدرجات متفاوتة من الخطورة. وكان الاختبار يضم مجموعة من المهام الهادفة إلى قياس جوانب القدرة المعرفية. وأظهرت نتيجته أن معظم المتعافين من كورونا، بمن في ذلك أولئك الذين كانوا في حالة خفيفة، يعانون من مشاكل في إكمال المهام في كثير من الأحيان، أكثر من أولئك الذين لم يواجهوا الفيروس.

وتم الكشف عن أكبر صعوبة عند حل المشكلات التي تتطلب الجدل ومهارات التخطيط. بالإضافة إلى ذلك تاكدت نتائج البيانات السابقة حول أعراض كورونا لفترات طويلة، ولا سيما ضباب الدماغ ومشاكل التركيز واختيار الكلمات.

وكانت شدة الضعف الإدراكي مرتبطة جزئيا بحدة المرض. لذلك تم الكشف عن أكبر الصعوبات لدى المرضى الذين كانوا بحاجة إلى توصيل جهاز التنفس الصناعي: انخفض معدل ذكائهم بـ7 نقاط. ولم يتم ملاحظة ذلك حتى بين أولئك الذين أصيبوا بسكتة دماغية ولم يتمكنوا من تعلم شيء ما في المستقبل.

وقام مؤلفو البحث أيضا بفحص ما إذا كان هناك ارتباط بين التدهور في القدرات المعرفية والوقت الذي مضى منذ بداية الإصابة. ولم يروا أي صلة في النهاية. ويعني ذلك أن فيروس

اكتشاف طريقة جذرية لمكافحة التدخين



يتوقع خبراء شركة Philip Morris International ، أن تستخدم السلطات البريطانية في مكافحة التدخين، الأسلوب الذي اعتمدته ضد السيارات التي تستخدم وقود البنزين.

وتشير صحيفة The Daily Telegraph، إلى أن المدير التنفيذي للشركة، أندريه كالانتسوبولس، وورئيس مجلس الإدارة، ياسيك أولزك، عبرا عن هذا الاعتقاد.

ولكنهما في نفس الوقت، لا ينكران أن الحكومة البريطانية قد طورت نهجا «تقديميا» لتنظيم سوق السجائر الإلكترونية وغيرها من أجهزة تسخين التبغ، كالتي تنتجها شركة Philip Morris IQOS. وتستعد الشركة مستقبلا لإنتاج نظم تسخين التبغ ووسائل مكافحة التدخين.

ويذكر أن إدارة شركة فيليب موريس لإنتاج السجائر، أعلنت سابقا عن نيتها تخفيض إنتاج كل ما له علاقة بدخان التبغ، واستثمرت في هذا المجال أكثر من 8 مليارات دولار.

يتوقع خبراء شركة Philip Morris International ، أن تستخدم السلطات البريطانية في مكافحة التدخين، الأسلوب الذي اعتمدته ضد السيارات التي تستخدم وقود البنزين.

وتشير صحيفة The Daily Telegraph، إلى أن المدير التنفيذي للشركة، أندريه كالانتسوبولس، وورئيس مجلس الإدارة، ياسيك أولزك، عبرا عن هذا الاعتقاد.

ولكنهما في نفس الوقت، لا ينكران أن الحكومة البريطانية قد طورت نهجا «تقديميا» لتنظيم سوق السجائر الإلكترونية وغيرها من أجهزة تسخين التبغ، كالتي تنتجها شركة Philip Morris IQOS. وتستعد الشركة مستقبلا لإنتاج نظم تسخين التبغ ووسائل مكافحة التدخين.

ويذكر أن إدارة شركة فيليب موريس لإنتاج السجائر، أعلنت سابقا عن نيتها تخفيض إنتاج كل ما له علاقة بدخان التبغ، واستثمرت في هذا المجال أكثر من 8 مليارات دولار.

تيزيك يضيء سماء الترويج



أضاء نيزك كبير سماء جنوب النرويج لفترة وجيزة، يوم الأحد الماضي، محدثا صوتا صاخبا وهو يعبر عبر السماء وقال خبراء إن جزءا منه ربما سقط على الأرض في مكان قد لا يبعد كثيرا عن العاصمة أوسلو.

ولم ترد بعد تقارير عن خسائر مادية أو بشرية.

وبدأت تقارير مشاهدة النيزك ترد حوالي الساعة الواحدة صباحا (بالتوقيت المحلي) للترويج، مع تداول مقطع مصور على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر فيه نور خاطف لمرة واحدة على الأقل يضيء مرسى في هولمستيراند، بجنوب أوسلو.

وتعكف شبكة النيازك النرويجية يوم الأحد على تحليل المقطع المصور وبيانات أخرى، في محاولة لتحديد منشأ النيزك ووجهته.

وقالت الشبكة إن البيانات الأولية تشير إلى أن جزءا من نيزك ربما سقط على الأرض في منطقة كثيفة الغابات، تسمى فينيماركا وتبعد 60 كيلومترا فقط إلى الغرب من العاصمة أوسلو.

أضاء نيزك كبير سماء جنوب النرويج لفترة وجيزة، يوم الأحد الماضي، محدثا صوتا صاخبا وهو يعبر عبر السماء وقال خبراء إن جزءا منه ربما سقط على الأرض في مكان قد لا يبعد كثيرا عن العاصمة أوسلو.

ولم ترد بعد تقارير عن خسائر مادية أو بشرية.

وبدأت تقارير مشاهدة النيزك ترد حوالي الساعة الواحدة صباحا (بالتوقيت المحلي) للترويج، مع تداول مقطع مصور على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر فيه نور خاطف لمرة واحدة على الأقل يضيء مرسى في هولمستيراند، بجنوب أوسلو.

وتعكف شبكة النيازك النرويجية يوم الأحد على تحليل المقطع المصور وبيانات أخرى، في محاولة لتحديد منشأ النيزك ووجهته.

وقالت الشبكة إن البيانات الأولية تشير إلى أن جزءا من نيزك ربما سقط على الأرض في منطقة كثيفة الغابات، تسمى فينيماركا وتبعد 60 كيلومترا فقط إلى الغرب من العاصمة أوسلو.